

جلالة السلطان يستقبل أمير الكويت . . اليوم

عمان تطور آليات رصد دقيقة لإدارة المخاطر وحماية المكتسبات

العُمانيّة : أطلق سجل المخاطر الوطنية أمس نسخة المجتمع، التي تتضمن عدداً من المخاطر المحتملة في الجوانب الطبيعية والخدمات والصحة والحوادث الكبرى، وتُبرز الأدوار الحكومية والجوانب التوعوية للأفراد والمجتمع.

وأكد سعادة محمد بن سعيد البلوشي وكيل وزارة الإعلام، رئيس القطاع الإعلامي بسجل المخاطر الوطنية أنه مع الانفتاح على الأسواق العالمية ومتغيرات المناخ والأزمات العالمية وتصادم التهديدات في مجال الأمن السيبراني وغيرها، ازداد اهتمام سلطنة عمان بمنظومة إدارة المخاطر من خلال إنشاء كيانات متخصصة لإدارة المخاطر، فضلاً عن تطوير آليات رصد دقيقة وتخطيط استراتيجي فعال يضمن استدامة الأمن والاستقرار الوطني في مواجهة مختلف المخاطر. كما عملت على إعداد «سجل المخاطر الوطنية»، الذي تأسس على منهجية علمية دقيقة بوصفه خطوة استراتيجية تسعى إلى تعزيز منظومة إدارة المخاطر والحالات الطارئة في البلاد، لافتاً إلى أنَّ منظومة إدارة المخاطر تُشكّل ركيزة أساسية في استدامة التنمية وحماية المكتسبات.

وأشار سعادته إلى أنَّ سلطنة عُمان تسعى إلى أن يكون أبنائها والمقيمون على أرضها أكثر وعياً واستعداداً وإدراكاً لمسؤوليتهم المشتركة في صون مكتسبات الوطن وحماية ركائز أمنه واستقراره، حيث إن إطلاق نسخة المجتمع من سجل المخاطر الوطنية يعد محطة جديدة تُضاف إلى مسار البناء والتقدم الوطني، ويأتي متزامناً مع اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث، الذي يوافق الثالث عشر من أكتوبر من كل عام.

«التفاصيل ص 2»



العُمانيّة : يصل البلاد اليوم حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، في زيارة أخوية خاصة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -. وسيعقد القائدان لقاءً ودياً بقصر البركة العامر، بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين العُماني والكويتي.

وفق الله جلالة السلطان وسمو الأمير لتحقيق المزيد من الإنجازات المشتركة على شتى الأصعدة بما يلبى تطلعات شعبي البلدين.

رأي عُماني

لحظة السلام
في الشرق الأوسط

كل لحظة يخطو فيها العالم خطوة نحو السلام هي لحظة استثنائية تستحق الاحتفاء والبناء عليها من أجل المستقبل، ومن أجل أن يعيش العالم بعيداً عن العنف والكراهية.

وأُمس، خطا العالم خطوة مهمة نحو السلام في الشرق الأوسط بعد أن تبادل الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة في قطاع غزة عدداً من الأسرى وجميع الرهائن الذين كانوا في غزة بعد عامين من حرب الإبادة التي راح ضحيتها أكثر من ٦٥ ألف شهيد فلسطيني ومئات الآلاف من الجرحى والمفقودين وقضت على كل مظاهر الحياة في قطاع غزة ودمرت بشكل كامل كل البنية الأساسية في القطاع، وتغيرت موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط.

ورغم الندوب التي تركتها الحرب وبنزور الكراهية إلا أن الفلسطينيين في الضفة وفي القطاع احتفلوا باللحظة وبدلاً منها العميقة في مسيرة نضالهم من أجل الكرامة وبناء دولتهم، في إشارة إلى أنهم شعب يحب الحياة ويتوق لها شرط أن تكون حياة تشبه حياة البشر يتمتع فيها الفلسطيني بحقوقه الإنسانية وفي مقدمتها الكرامة التي تكتلها له كل القوانين والشرائع والأديان.

لكن هذا السلام وتلك اللحظة التي شعر العالم أنها يمكن أن تكون بداية لحقبة جديدة في الشرق الأوسط مرهونة بسلوك إسرائيل وتعاملها مع حقوق الفلسطينيين وحقوقهم في إقامة دولتهم المستقلة، إضافة إلى سلوكها مع بقية دول المنطقة التي تريد العيش بسلام وتنتفح ببناء المستقبل.

وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق دون سيادة القانون في العالم، وهذا الأمر يحتاج إلى المزيد من التحولات الإيجابية في فكر العالم وفي بناء معادلات لا تنطلق من زهو القوة، ولكن من الاحتكام للقانون الذي من شأنه أن يقود للسلام.. ودون ذلك سيمعاد تدوير المأساة الإنسانية التي عاشتها غزة على مدى عامين.

نص الرأي ص 11»

سلطنة عمان: التعاون الصادق والعمل المشترك يُعززان الوصول إلى مستقبل يسوده السلام

التوقيع على انتهاء الحرب في غزة . . واكتمال صفقة تبادل الأسرى



■ أحد الأسرى الفلسطينيين، المفرج عنه يعانق طفلاً لدى وصوله بالحافلة إلى مركز رام الله الثقافي. «أ.ف.ب»

الوصول إلى مستقبل يسوده السلام الدائم والازدهار المشترك، مؤكداً على أنَّ سلطنة عُمان ستظل نصيراً مخلصاً للسلام وعاملاً فاعلاً في دعم كل جهد يرسخ قيم التفاهم والتعايش وسيادة القانون.

وأفرجت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) أمس الاثنين عن آخر الأسرى الأحياء البالغ عددهم ٢٠ أسيراً من قطاع

الحوار والوسائل السلمية لحل النزاعات، وتعزيز الجهود الدولية والإقليمية الهادفة إلى ترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة والعالم.

وأفرجت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) أمس الاثنين عن آخر الأسرى الأحياء البالغ عددهم ٢٠ أسيراً من قطاع

عواصم «وكالات» : وقع أمس رؤساء وزعماء كل من الولايات المتحدة ومصر وتركيا وقطر على «وثيقة السلام»، بشأن الاتفاق بين إسرائيل وحركة حماس. وذلك خلال القمة الدولية التي تستضيفها مصر في منتجع شرم الشيخ.

وبناء على التكليف السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- ترأس معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية وفد سلطنة عُمان المشارك في أعمال قمة شرم الشيخ للسلام بمشاركة عدد من قادة الدول وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية؛ لبحث الجهود الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ودعم مسار السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأعرب معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية في تصريح له بهذه المناسبة عن تقدير سلطنة عُمان لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وفخامة الرئيس دونالد ترامب على ترؤسهما أعمال هذه القمة التاريخية، مشيراً إلى أن العامين الماضيين شهدا مأسى إنسانية مروعة، وأن وقف إطلاق النار أنقذ مئات الأرواح وأعاد الأمل إلى آلاف الأسر الفلسطينية، مؤكداً على أنَّ هذه اللحظة تمثل فرصة حقيقية لإطلاق مسار جاد نحو تحقيق العدالة الشاملة والدائمة لهذه المنطقة العزيزة من العالم.

وأضاف معاليه أن الطريق لا يزال طويلاً ومحفوفاً بالتحديات، غير أن التعاون الصادق والعمل المشترك يعززان فرص

**ثلاثة باحثين
يحصدون جائزة
نوبل في الاقتصاد**

رويتز: فاز جويل موكر وفيليب أجيو وبيتر هاويت بجائزة نوبل في الاقتصاد لعام ٢٠٢٥ تقديراً لعملهم على الكيفية التي يمكن بها للتأثير وقوى «التدمير الإبداعي» تحفيز النمو الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة في أنحاء العالم. ويشير مفهوم «التدمير الإبداعي» إلى تفكيك البنى والتقنيات القديمة لإفساح المجال أمام الإبداع والوسائل الحديثة.

ويُفسر بحثهم كيف تؤدي التكنولوجيا إلى ظهور منتجات وأساليب إنتاج جديدة تحل محل الأساليب القديمة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة والصحة وجودة الحياة.

وقالت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم التي تمنح الجائزة في بيان «شهد العالم خلال القرنين الماضيين، ولأول مرة في التاريخ، نمواً اقتصادياً مستداماً. وأدى ذلك إلى انتشار أعداد كبيرة من الناس من الفقر وإرساء أسس ازدهارنا». وقالت الأكاديمية «كان الركود الاقتصادي، لا النمو، القاعدة السائدة في معظم فترات التاريخ البشري».

100 مليون ريال حجم تمويل المشروعات الصغرى من بنك التنمية

العُمانيّة : تجاوزت الحفظة الإقراضية لبنك التنمية للمشروعات الصغرى حاجز ١٠٠ مليون ريال عماني حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٥، عبر تمويل أكثر من ٢٠ ألف مشروع صغير في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمات، بمختلف المحافظات. وتوزعت الحفظة الإقراضية للمشروعات الصغرى على عدد من القطاعات الاقتصادية أبرزها قطاع الزراعة والثروة السمكية بـ ٨٧٦١ قرصاً، بقيمة تقارب ٣٨,٥ مليون ريال عُماني. وقطاع الزراعة والثروة الحيوانية به ٣٨٠ قرصاً، بقيمة ٢٨٩٨ قرصاً، بنسبة ١٩٪ من إجمالي الحفظة. وقطاع الصناعات الحرفية ٢٨٩٨ قرصاً، بنسبة

١٠٪ من إجمالي التمويل. ويُعزى تصدر هذه القطاعات إلى أهميتها الحيوية في إضافة القيمة المضافة، وتولي الحكومة اهتماماً بالغاً بالمشروعات الصغرى باعتبارها أداة فعالة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ووسيلة لتمكين المواطنين وتحقيق الاستقرار للأسر.

«التفاصيل ص 7»

ملتقى وقفي يوصي بدعم برامج المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال

كتب - ماجد الندابي : أوصى الملتقى الوقفي الثالث الذي نظّمته مؤسسة الإمام جابر بن زيد الوقفية بضرورة تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين القطاع الوقفي والجهات الحكومية والمجتمعية في تنفيذ المشاريع ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي المستدام، بما يسهم في تحقيق التكامل بين الجهود الوطنية، وتوسيع نطاق العمل الوقفي ليكون أكثر فاعلية واستدامة.

وشدد المشاركون في الملتقى على أهمية استحداث مفهوم الوقف التنموي من خلال تفعيل برامج المسؤولية المجتمعية لدعم المبادرات الوطنية في

محالات التعليم والصحة والعمل الخيري. كما دعوا إلى تثير الأموال الوقفية عبر الصناديق الاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ذات العائد المجزي، والاستفادة من الأدوات التمويلية المبتكرة مثل الصكوك الوقفية والوقف المشترك لتعظيم العائد المالي للأصول الوقفية، وأكدت التوصيات على أهمية تخصيص نسبة من العوائد الوقفية لدعم برامج التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للفئات المنتجة من الأسر والشباب.

«التفاصيل ص 4»

5620 مواطنا يشاركون في اختيار محاور ملتقى «معا نتقدم»

واقع الإنجاز وآفاق التقدم على ٣٥٪ من الأصوات، فيما جاء محور تجويد الخدمات الحكومية لتعزيز الإنتاجية والتنافسية ثانياً بنسبة ٢٣٪، وحصل محور تطلعات الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية على ٣٢٪ من إجمالي أصوات المشاركين، وفي ضوء تقارب نسب التصويت للمحاور الثلاثة المذكورة؛ تمت الإشارة إلى أنه سيتم النظر في إمكانية تضمين تلك المحاور جميعها للمناقشة في جلسات الملتقى.

«التفاصيل ص 2»

تكامّل المؤسسات في دعم منظومة الإنذار المبكر

سجل المخاطر الوطنية يطلق نسخة «المجتمع» لتعزيز الجاهزية أمام التحديات المحتملة

الطائرة أنَّ نسخة المجتمع من سجل المخاطر الوطنية تُعدُّ من النسخ المهمة التي تُسهم في التحفيف من المخاطر المحتملة على أفراد المجتمع بشكل عام، وعلى ممتلكات الدولة بشكل خاص مشيراً إلى أنَّ السجل يُسهم في تعريف المجتمع بأبواب والطرق الرئيسية التي يمكن اتباعها أثناء الحالات الطارئة بما يسهم في الحد من المخاطر المحتملة.

وقال سيف بن علي العربي مدير تحرير وكالة الأنباء العمانية منسق القطاع الإعلامي بسجل الوطني للمنظمات الخيرية: إن إطلاق نسخة المجتمع من سجل المنظمات الوطنية يأتي متزامنا مع اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث الذي احتفل به العالم في 13 أكتوبر من كل عام مشيرا إلى أن منظومة إدارة المخاطر في سلطنة عمان قدمت فيها وضحا وتغلبا لأكبر مجموعة من المخاطر الطبيعية وأنها تساهم في تعزيز التكامل بين المؤسسات الحكومية والقطاعات المعنية.

وأضاف: إن نسخة المجتمع تأتي امتدادا لهذا التوجه؛ فهي تمضي في مسار يهدف إلى تعزيز وترسيخ ثقافة إدارة المخاطر لدى الأفراد والمجتمع، ورفع الوعي المجتمعي إلى جانب تعزيز المرونة من خلال تبني أفضل الإجراءات الاحترازية.

وأشار إلى أن نسخة المجتمع صُممت بشكل مسطّ وجاذب بهدف الوصول إلى جميع فئات المجتمع، وهي متاحة عبر البوابة الإعلامية لوزارة الإعلام إضافةً إلى حسابات مركز التواصل الحكومي، و(عمان مستعدة) في منصات التواصل الاجتماعي.

وتضمن حفل الإطلاق تقديم عرض مرئي حول منظومة سجل المخاطر الوطنية، واستعراض جهود التكامل المؤسسي في دعم منظومة الإنذار المبكر. ويمكن الاطلاع على نسخة المجتمع بسجل المخاطر الوطنية عبر البوابة الإعلامية لوزارة الإعلام من خلال الرابط: <https://www.omaninfo.com/ar/library/%١٢٠٧/show>

حضر حفل الإطلاق الذي أقيم بالأكاديمية السلطانية للإدارة عدد من أصحاب المعالي والسعادة، وكبار الضباط رؤساء القطاعات في سجل الجامعة الوطنية، وعدد من المسؤولين والمختصين والمهتمين في مجالات إدارة المخاطر. يذكر أن نسخة المجتمع من سجل الجامعة الوطنية قد تمّ أحد المراكز الأساسية التي تعكس التزام سلطنة عُمان الراجح بنهج استباقي وشامل في إدارة المخاطر كما فعلت في العلم والعرفه والمشاركة المجتمعية. كما تمّثل هذه النسخة توجهها استراتيجيًّا نحو إشراك المجتمع في فئاته من منظومة الحماية الوطنية؛ انطلاقًا من ثقافة راسخة أن الوعي هو الخطوة الأولى نحو الوقاية، وأن الجاهزية مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطن.

■ راعي المناسبة والحضور خلال إطلاق نسخة المجتمع

وأكد سعادته أنَّ نسخة المجتمع من سجل المخاطر الوطنية ثمرة رؤية واعية وتخطيط وطني صائب، وتهدف إلى تزويد أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين بالمعلومات الأساسية حول طبيعة المخاطر التي قد تواجه الوطن، وتعزيز مشاركتهم في منظومة الوقاية، والاستعداد لمواجهة المخاطر بما يسهم في ترسيخ ثقافة الوعي بها، وبناء مجتمع من أكثر جاهزية وقدرة على التكيف مع مختلف التحديات.

وبين سعادته أن إطلاق هذه النسخة من السجل يعكس التزام سلطنة عُمان بالتخطيط والاستعداد الاستباقي؛ انسجاماً مع توجهات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تؤكد على الحوكمة الفعالة، واستخدام التنمية، وتعزيز الجاهزية الوطنية في مواجهة التحديات كما يعد تأكيداً على ترسيخ مفهوم المشاركة المجتمعية باعتبار المجتمع هو خط الدفاع الأول.

وأعرب سعادة محمد بن سعيد البلوشي في ختام كلمته عن شكره لجميع المؤسسات الحكومية

والخبراء الذين أسهموا في إعداد هذا السجل وتطويره، ولؤسسات الإعلام التي تواكب هذا الحدث الوطني، وتنقل رسالته إلى المجتمع بموضوعية ووعي.

وأشارت جلييلة بنت حمد الأخرمية مديرة مركز البحوث والدراسات بوزارة الإعلام بمساعدة منسق القطاع الإعلامي بالسجل الوطني في كلمتها الأولى، مخاطبة الوطنبة - نسخة

المجتمع- تمت صياغته برؤية غمانية راسخة
تُعَلِّي قيمة الوقاية والاستعداد، وتكرس مبدأ
الشراكة المتكاملة بين مؤسسات الدولة وأفراد
المجتمع في مواجهة المخاطر، وتعزيز الجاهزية
بالتزامن مع اليوم العالمي للحد من مخاطر
الكوارث الذي يوافق الثالث عشر من أكتوبر
من كل عام.

وقالت: إنه انطلاقاً من مبدأ تكامل الأدوار بين الحكومة والمجتمع، ومن إيمان الدولة بأهمية الوعي المجتمعي في زيادة المرونة الوطنية أعدت نسخة المجتمع من سجل المخاطر الوطنية؛

**وكيل الإعلام: إدارة المخاطر ركيزة أساسية
في استدامة التنمية وحماية المكتسبات**

والإجراءات الاستباقية التي اتخذها السلطان فيصل بن تركي تجاه الأوبئة العابرة إلى السواحل العُمانية عام ١٨٩٧م، وأحدثها إعصار مصيرة عام ١٩٧٧م الذي شكّلت تأثيراته نواة منظومة العمل المؤسسي الوطني في الاستجابة للحالات الطارئة.

وأفادت بأنه في يومنا هذا نقف بثقة وثبات أمام منظومة متكاملة وإدارة الحالات الطارئة على المستوى الوطني. وتقوم اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بدور محوري عبر قيادة جهود الاستعداد والاستجابة بما يعكس إيمان الدولة الراسخ بأن الجاهزية

لرفع الوعي بالمخاطر، وتعزيز ثقافة الوقاية، ونبهاء ثقة المواطن بالممكنات الحكومية، وزيادة المرونة المجتمعية مشيرة إلى أنَّ النسخة الموجّهة لجميع فئات المجتمع من مواطنين ومقيمين تتكوّن من ١٣ «خطراً رئيساً موزعة على أربع مجموعات: المخاطر الطبيعية، واضطراب الخدمات، والمخاطر الصحية، والحوادث الكبرى.

وأضافت: إن إطلاق السجل يأتي على أرضية متينة من التجربة الوطنية الضاربة في القدم، منها استجابة الإمام الصلت بن مالك للسيول لجارفة التي عمّت البلاد في العام ٨٦٥ ميلادية،

الإعلان عن نتائج التصويت لمحاوَرِ ملتقى «معا نتقدم»

إلى أنَّ هذا الملحق السنوي يحظى بإهتمام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، ويهدف أن يكون قناة اتصال مشتركة بين الحكومة مع متحقق من خلالها الشفافية والمصادقية رابكية بين متخذ القرار والمواطن إلى جانب الثقة المتبادلة، وإتاحة الفرصة لجميع شرائح الفئة للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم، ومشاركة مآهم.

سلة للمواطنين المشاركين في التصويت لاختيار نوع آخر يهتمهم من غير الموضوعات المطروحة؛ ويتألفت النتائج من العدد الأكبر من اثنين اختاروا موضوع «سوق العمل والتشغيل» محورا إضافيا يناقش إلى جانب المحور الرئيسى؛ حيث حاز على أكثر من (١٦٦٠) صوتا. من الأمانة العامة لمجلس الوزراء في فترة من موعود إقامة الملتقى، وفترة فتح التسجيل على حضور جلساته وفعالياته.

روية، عُمان ٢٠٤٠... واقع الإنجاز وأفاق التقدم
٣١. بالأمّة من الأصوات فيما جاء محور تجويد
نسيب الحكومية لتعزيز الإنتاجية والتنافسية
بمئة ٣٣ بالأمّة، وحصل محور قطاعات
نمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية على
ثمة من إجمالي أصوات المشاركين.
سواء تقارب نسب التصويت لملاوور الثلاثة
رة سينطر في إمكانية تضمين كل المحاور
في المناقشة في جلسات المتتالية. وفي إطار اتاحة

وفد ماليزي يطلع على التجربة القضائية العمانية



■ أمين عام المجلس الأعلى للقضاء خلال استقبله وفد القضاء الشرعي الماليزي

بالإضافة إلى زيارة الوفد الماليزي للمعهد العالي للقضاء بنزوى بمحافظة الداخلية للتعرف عن أدوار المعهد العالي للقضاء في إعداد كوادر قضائية مؤهلة تسهم في تطوير المنظومة العدلية عن خلال مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية والتدريبية للمستفيدين والهيئتين بالجالين القضائي والقانوني في سلطنة عمان، ملتزماً بأعلى معايير

الجودة لضمان إلى جانب دوره في خدمة المجتمع، ودعم البحث العلمي في مجالات القضاء والشرعية الإسلامية، والبرامج التدريبية الشرعية الخاصة بالقضاة الشرعيين وموظفي أقسام التركات بالمحاكم الابتدائية.

رئيس محكمة بركاء الابتدائية بالمصنعة ورئيس
لجنة التوفيق والمصالحة نبذة تعريفية على الجانب
التشريعي على لجان التوفيق والمصالحة ومورده في
حللت النزاعات بطرق ودية، كما أفتت لمياء الحسنية
من وزارة الداخلية نبذة تفصيلية عن برنامج
النظام الإلكتروني "تسوية" الخاص ببلجان التوفيق
والمصالحة.

ويشمل برنامج زيارة المحكمة العليا ومجمع محاكم مسقط الاطلاع على التجربة القضائية العمانية وتطورها وأهم المبادئ القانونية في القضاء الشرعي والتعرف على دور أقسام التركات في توزيع الأنصبة الشرعية واستثمار أموال أنصبة الأيتام القصر

استقبل أمين عام المجلس الأعلى للقضاء سعداً عيسى بن حمد بن محمد العزري، الدكتور القاضي -العبادي بن كوزمين قاضي المحكمة الشرعية العليا- رئيس وفد القضاء الجزائري. وفي مستهل اللقاء رحب سعادته بالوفد الزائر متمنياً أن هذه الزيارة في تعزيز علاقات التعاون القضائي بين البلدين، مشيراً سعادته إلى أهمية الزيارات الثنائية ودورها الكبير في التعرف على الممارسات الحديثة في عملية التقاضي، وتبادل الخبرات القضائية الشرعية، واستعراض التطورات التشريعية والتقنية بالقضاء الشرعي، وعلى هامش الزيارة، وافق فضيلة الدكتور محمد شافعي زباري الوكيل المساعد لوزير العدل على توقيع مذكرة تفاهات بين المجلس الأعلى للقضاء الجزائري والمجلس الأعلى للقضاء القطري.

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء نتائج عملية التصويت التي أجرتها مؤخراً في حاورتي سببناؤها الرابعة من شاذة تقديم، لعام ٢٠٢٦. وقد شهد التصويت بكل سلاسة ويسر متنازعة أكثر من ٥٢٠.٠٠٠ مواطن من كافة محافظات سلطنة عمان. نتائج التصويت تقارب نسب أصوات المشاركين لمؤسس الرئيس للملتقى من بين الحماة الممثلة في التصويت، حيث حصل

قائد الأسطول الكوري يزور مركز الأمن البحري

٥ : قام العميد بحري لي جونغجي قائد أسطول الحرب
خاص لدى جمهورية كوريا أمس بزيارة إلى مركز الأمن
كان في استقباله العميد الركن بحري عادل بن حمود
رئيس المركز.

ضعيف إلى إيجاز حول أدوار مركز الأمن البحري وجهوده على أمن وسلامة البيئة والملاحة البحرية في مياه سلطنة اطلع على مرافق المركز وما زوده من تقنيات وأنظمة زكفاته في أداء مهامه.

ضبط مواطن بتهمة نقل 15 متسالا من الجنسية الإفريقية

أداة شرطة محافظة جنوب الباطنة سائق مركبة في ولاية
ثناء قيامه بنقل ١٥ متسللاً من جنسية إفريقية في محاولة
عن الجهات الأمنية وتسهيل إصالحهم إلى مواقع للعمل،
صريحة لقانوني العمل وإقامة الأجانب، وتستكمل
القانونية بحقهم.

بكل تقدير واعتزاز

تُهدي جامعة نزوى تصنيفها ضمن الفئة 401-500
عالمياً في تصنيف التايمز العالمي للجامعات ٢٠٢٦ م
للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة

السُّلْطَانُ هَيْثَمُ بْنُ طَارِقِ الْمُعْظَمِ

- حفظه الله ورعاه -

وهو يُعلي راية عمان في نهضتها المتجددة
كإسهام عملي في إدراك رؤية ٢٠٤٠ م.



كما يسرها أن تتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير
لكل من أسهم في ذلك:

مجلس أمناء جامعة نزوى

لجهوده المخلصة والدؤوبة منذ انطلاق الجامعة في ٢٠٠٤ م
برئاسة

صاحب السمو السيد أسعد بن طارق

مسهماً في نشر الفكر الإيجابي وترسيخ الهوية الوطنية
وقيماً بما يحقق بناء الإنسان... أعظم ثروات الوطن.



وللإشراف والتوجيه المشهود والمستدام من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
للارتقاء بقطاع التعليم العالي وتفعيل دوره في بناء اقتصاد المعرفة.

ولأساتذة الجامعة وباحثيها وموظفيها لإرساء التميز العلمي والريادة والصدارة في ترسيخ
معايير الجودة منهج عمل وأسلوب حياة.

المجالس الاستشارية

مجالس الكليات والمراكز

المجالس التوجيهية

مجلس الجامعة الأكاديمي



ولطلبة الجامعة الذين يتفاعلون بعزم مع هذه البيئة الصانعة للنجاح.

برامج الإنماء الطلابي

مركز توطين الابتكار

مركز ريادة الأعمال

منظومة النجاح

ولشركاء الجامعة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحلية والدولية
ومؤسسات المجتمع بشقيه العام والخاص؛ لدورهم الإيجابي والبناء في مسيرة الجامعة.

أكد أهمية تخصيص نسبة من العوائد لدعم برامج التمكين وريادة الأعمال

الأكاديمية: افتتحت الكلية العسكرية التقنية
أمس الأسبوع العلمي السادس ٢٠٢٥ تحت شرف
تحتفل لتكنولوجيا يصنعها الإنسان من أجل الإنسان
ويستمره أيا.

في الأسبوع العلمي عدد من المؤسسات
العسكرية من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون
الخليج العربية، إلى جانب مؤسسات
والعالي وكليات الهندسة والمؤسسات التقنية وط
المدارس.

وشهد حفل الافتتاح كلمة للعميد الركن ج
محمود بن عزيز الديك
الكلية العسكرية التقنية، أكد فيها أهمية
الكلية العسكرية التقنية، أكد فيها أهمية



نبض الدار

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

الوراثة وتفتت الحيازات الزراعية

نعاني من مشكلة تفتت الحيازات الزراعية نتيجة للورثة ما يؤدي إلى صغر مساحتها، وعدم قدرتها على تحمل المشاريع الزراعية الكبرى والمهمة أو إهمالها.

يقول محمد نعمة الله الخبير الزراعي المصري: إن من أهم مساوئ تفتت الحيازة الزراعية غياب اقتصاديات الحجم الكبير عن الزراعة، والزراعة العلمية، وعدم تطبيق دورات زراعية تراعي عدم إجهاد التربة واستنزافها فضلاً عن صعوبة تطوير الري واستخدام التقنيات المتطورة في الري، وعدم إمكانية اتباع سياسة زراعية رشيدة تتيح تطوير الحاصلات، وإدخال أنواع متميزة تسهم في حل الفجوة الغذائية وتحد من تفاقمها.

يضاف إلى ذلك تزرع أغلبها بالحشائش، فتستهلك مياه الآبار بكثرة؛ فالحشائش تستهلك ماء كثيراً خاصة إذا كان أصحابها يعتمدون على الغمر. أو يهمل الملاك لحيازاتهم الصغيرة والمفتتة فلا جدوى اقتصادية من استثمارها، فتعولها الملوحة وتموت الأرض، أو يسعى مالكيها بكل قوة إلى تحويلها إلى سكنية أو تجارية أو صناعية، وعندما يتعب من التحويل الرسمي يبني فيها غرفاً خشبية مؤقتة، ويؤجرها لسكن الأيدي العاملة الوافدة.

لجأت بعض الدول إلى قوانين صارمة؛ بحيث لا تقل مساحة الحيازة عن ه أقدنة في كل الأحوال، وأن يسعى الورثة إلى بيعها إلى أحدهم؛ كي لا تنقسم، وإذا لم يستطع ذلك يرفع الموضوع إلى المحكمة الجزائية، فتضرحها للبيع في مزاد علني، وتؤول الأموال المتحصلة إلى الورثة.

وهناك حل آخر، وهو حل مرن وجيد وتلجأ إليه الدول الغربية بكثرة، وهو إنشاء التعاونيات الزراعية بكثرة في المناطق والبلدات؛ بحيث يصبح من الإلزام انضمام أصحاب الحيازات الصغيرة إليها، والعمل ضمن نشاط تعاوني متكامل ما يساعد على دمج المساحات الصغيرة، وإلغاء الحواجز بينها، وزراعتها بشكل متعاون بين الملاك، واستخدام تقنيات حديثة لبتضاعف إنتاجها. وقد لاحظت ذلك في أرياف هولندا. ويمتد الأمر إلى تعاونهم في رعاية قطاع الأبقار والضأن، وتوجد قريب منها مصانع الألبان والأجبان المتعاونة.

عندما ندخل إلى بلدات ساحل الباطنة نشهد كما كبيرا من الحيازات الصغيرة التي مات فيها النخيل واقفاً، شاهداً على الإهمال والسيان. وتزداد ملحوة هذه الحيازات، وتأتي ملحوة الأبار لبعضها لتزيد كآبة المنظر ومواته.

ونكتشف أن هناك مزروعات تنجح مع الماء المالح، وتشرب الملوحة من الأرض؛ لتعود الأرض صالحة لزراعة بعض الحاصلات المنزلية. ومن جانب آخر قامت الصين ببثورة في مجال تحلية المياه، فانخفضت أسعار محطات التحلية الصغيرة بشكل دراماتيكي؛ بحيث أصبح من السهولة شراؤها واستخدامها.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

فتح الطرق المتأثرة بجريان الأودية في شمال الباطنة



■ إزالة الأتربة ومخلفات الأودية المتراكمة على الطرق -تصوير: أحمد البريكي،

مكتب عقار - صحار

باشرت بلدية شمال الباطنة صباح أمس أعمالها الميدانية لفتح الطرق المتأثرة بجريان الأودية نتيجة الحالة الجوية التي شهدتها المحافظة والتي تسببت بهطول أمطار متفاوتة الغزارة أدت إلى انقطاع الحركة المرورية في بعض الطرق الرئيسية والفرعية بالمناطق الجبلية بولايتي صحار والخابورة. وتمكنت فرق البلدية من تنفيذ أعمال إزالة الأتربة ومخلفات الأودية المتراكمة على الطرق ما أسهم في إعادة فتحها تدريجياً أمام الحركة المرورية، وضمان انسيابية تنقل المركبات.

شملت مجالات فكرية وأدبية وفنية متنوعة «التعليم العالي» تكرم الفائزين في النسخة الثانية لجائزة «نحن عُمان»



■ فاطمة الشريفة من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية الحاصلة على المركز الأول في المجال الفني



■ سلطان السعيد الحاصل على المركز الأول في المجال الأدبي - مسابقة الشعر الشعبي



■ تكريم أحمد الشعلي الحاصل على المركز الأول في المجال الأدبي - مسابقة الشعر الفصيح

كتب- يوسف الحبسي

حصل على المركز الأول سعيد بن أحمد الرواحي من جامعة نزوى بينما جاء في المركز الثاني البحث العلمي الجماعي لكل من: أثير بنت ناصر السليمانية، وتقوى بنت أحمد الفارسية من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وحل في المركز الثالث عدي بن عبدالله الفرعي من جامعة نزوى.

وفي المجال الأدبي - مسابقة الشعر الفصيح: فاز بالمركز الأول أحمد بن محمد الشعلي من كلية الشرق الأوسط، وجاءت في المركز الثاني آلاء بنت محمد العتيبة من جامعة مسقط فيما حصلت تهاني بنت سعيد السيابية من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية على المركز الثالث.

أما في مسابقة الشعر الشعبي فقد حصل على المركز الأول سلطان بن سيف السعيد من الكلية العالمية للهندسة والتكنولوجيا، وجاءت ثانياً بنت ناصر الهنائية من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في المركز الثاني في حين نال الطالب المبتعث محمد بن سيف الزعالي من جامعة إمبيري ريدل بالولايات المتحدة الأمريكية المركز الثالث.

وفي مسابقة القصة القصيرة حازت زينب بنت سالم الشكيلي من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية على المركز الأول، وتلتها الطالبة المبتعثة ولاء بنت مسلم الحجري من جامعة جلاسكو بياسكتلندا في المركز الثاني، وجاءت نصراء بنت عبدالله العامرية من جامعة الشرقية في المركز الثالث.

وفي مجال الخط العربي نال ماجد بن إسماعيل النعماني من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية المركز الأول بينما حصل يوسف بن عيسى الراشدي من جامعة الشرقية على المركز الثاني، وجاءت سميرة بنت خلف الريمية من كلية مجان الجامعية في المركز الثالث.

أما في مسابقة التصوير الضوئي ضمن المجال الفني ففاز بالمركز الأول محمد بن حمود الريمي من الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، تلاه ناصر

احتفلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس بتكريم الفائزين بجائزة البرنامج التقيضي «نحن عُمان» في نسختها الثانية للعام الأكاديمي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، كما أطلقت النسخة الثالثة من الجائزة برعاية صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد بن محمود آل سعيد الأمين العام للإمانة العامة لمجلس الوزراء.

وشهد حفل الختام تكريم الفائزين في خمسة مجالات: الفكرية، والأدبية، والفنية، ومحتوى الإبداع الإعلامي إضافة إلى الابتكار الإلكتروني.

وقالت الدكتورة مريم بنت لعرب النهائية المدير العامة للجامعات والكليات الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار رئيسة اللجنة الإشرافية للبرنامج في كلمتها: إن البرنامج قد أصبح نموذجاً وطنياً رائداً يربط الهوية العمانية بالمعرفة، ويعزز قيم العمل الجماعي والإبداع؛ انسجاماً مع تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

كما أثنى على تنوع مشاركات الطلبة وتميزها معتبرة إياها انعكاساً لوعي الشباب، وطاقاتهم الإبداعية.

ودعت النهائية الطلبة إلى ترجمة الهوية العمانية إلى سلوك وأثر ملموس في المجتمع مؤكدة أن الانتماء في مسيرة التنمية معلنة عن إطلاق النسخة الثالثة من البرنامج برؤية أكثر شمولاً وابتكاراً تركز على الريادة، والتحول الرقمي، والشراكات الدولية.

وشهد الحفل الإعلان عن الفائزين في المسابقات الطلابية التي شملت مجالات: فكرية، وأدبية، وفنية متنوعة؛ وذلك تعزيزاً لروح الإبداع والتميز لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي.

فسي المجال الفكري. مسابقة البحوث العلمية؛



■ جامعة صحار أفضل مؤسسة تعليم عالٍ برعت في تنفيذ البرنامج



■ العمل الجماعي مبادرة مد (الثلاجة المجتمعية) من جامعة صحار يحصد المركز الأول - جائزة العمل التطوعي -تصوير: هدى البحرية،

تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتطويرية في الرستاق

الرستاق- سعيد السلماي

أعلنت محافظة جنوب الباطنة عن تنفيذ مجموعة من المشروعات التنموية والخدمية في ولاية الرستاق شملت مجالات السياحة والاقتصاد والبنية الأساسية إلى جانب استكمال عدد من المشروعات الجديدة التي ستطلق خلال المرحلة المقبلة من أبرزها مشروع ممشى المدينة (سيتي ووك)، وإنشاء المسلخ المركزي بالولاية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة صباح أمس بمشايع ولاية الرستاق ورشادتها وأعيانها.

واستهل اللقاء بعرض مرئي قدمه المهندس علي بن حسن المجيني مدير دائرة المشاريع ببلدية جنوب الباطنة تضمن استعراضاً لأبرز المشروعات المنفذة والجاري تنفيذها، والمشروعات التي أسندت ضمن خطة التنمية الشاملة للولاية.

وتضمنت المشروعات المنفذة تطوير منطقة الخنادق والشلالات بناية الحوقين، وإنجاز المرحلة الأولى من مشروع تطوير عين الكسفة فيما بلغت نسبة الإنجاز في المرحلة الثانية منه ٨٠٪. كما يجري العمل على تجميل بوابة عبقة الرستاق بنسبة إنجاز ٨٠٪. وفي جانب تطوير الأسواق اكتملت أعمال سوق الرستاق (أبو ثمانية)، وسوق الخضار والفاكهة المركزي إلى جانب استكمال المرحلة الثانية من سوق طوي الحارة بنسبة إنجاز بلغت ٩٠٪. كما شملت المشروعات تنفيذ مظللات ودورات مياه في المواقع السياحية، وتركيب محطات انتظار الركاب، وأكشاك خدمية في عدد من المناطق، وصيانة الدورات والشوارع الرئيسية. وبلغت نسبة الإنجاز في مشروع تنفيذ العبارات الصندوقية بعدة مواقع نحو ٧٥٪.

أما في مجال الحدائق والمساحات الخضراء فقد أنشئ عدد من المنتزهات داخل الأحياء السكنية بنسبة إنجاز ١٠٪ إضافة إلى تركيب أنظمة ري حديثة بمشلى الصحي، وتطوير المدخل الرئيسي لمنطقة الحزم. وفي مجال الطرق شملت الأعمال تنفيذ طريق الحوقين - ملي بنسبة إنجاز ٩٥٪، وتصميم ورصف ٤٠ كيلومتراً من الطرق الداخلية بنسبة إنجاز ٦٠٪ ليصل إجمالي الطرق المنفذة في مختلف مناطق الولاية إلى ٩٧ كيلومتراً مع تركيب ١٧٢٣ عمود إنارة.



■ جانب من استعراض المشروعات الخدمية والتنموية

إعلان عن مزايادة



تعلمن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن رغبتها في طرح المزايدة رقم: (٢٠٥٠/م/١) بشأن إدارة وتشغيل المعرض الدولي الرابع للتمور والعسل (نزوى عاصمة التمور العربية ٢٠٢٦) المزمع إقامته بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض لاستقطاب الشركات الدولية العاملة في مجالات تسويق وإنتاج وتصنيع التمور والعسل والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات المحلية، ضمن فعاليات المعرض.

- ويمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة والرغبة في المنافسة الحصول على كراسة المزايدة بعد تحويل رسوم الكراسة بمبلغ قدره (٢٥/-) ريالاً عمانيًا للنسخة الواحدة لا تزيد، إلى حساب الوزارة رقم: (٢٠٨٢٠٠٣٠٣٠٠١) - بنك صحار الدولي. وإرسال نسخة من إيصال الدفع إلى البريد الإلكتروني: (Saif.AlSheryani@mawf.gov.om). على أن تقدم العطاءات إلى عنوان البريد الإلكتروني المذكور أعلاه. ولن ينظر في العطاءات التي لم تستوف الشروط الواردة بالكراسة.
- آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق: ٢٠٢٥/١٠/٢٦م.
- للوزارة الحق في قبول أو رفض أي عطاء غير مستوفي للاشتراطات المطلوبة.
- للمزيد من الاستفسارات والاستيضاحات المتعلقة بموضوع المزايدة يمكن التواصل على هاتف رقم: (٩٥١٥٧٣٢٩٥).

دراسة تكشف عن نموذج لإنتاج الميثانول الصديق للبيئة

كتب - عبدالعزيز العبري

توصلت دراسة أعدتها طالبة الماجستير ملاك الريامية بالتعاون مع فريق بحثي من قسم هندسة النفط والكيمياء بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس، إلى نتائج علمية رائدة في تطوير عمليات إنتاج الميثانول (CH₃OH) بطرق مستدامة وصديقة للبيئة، تسهم في تقليل الانبعاثات وتحسين كفاءة التشغيل في المصانع الكيميائية.

وبيّنت الدراسة أن الميثانول يعد مادة كيميائية أساسية تدخل في وقود السيارات وتصنيع البلاستيك وصناعة الأدوية، إذ يعتبر أحد الأعمدة الحيوية للصناعات العالمية التي يتجاوز الطلب عليها ٧٠ مليون طن سنوياً، مع توقعات بزيادة مستمرة في السنوات القادمة، مما يجعل إنتاجه المستدام ضرورة بيئية واقتصادية. وأوضحت الدراسة أن الطرق التقليدية لإنتاج الميثانول تستهلك طاقة عالية وتطلق كميات كبيرة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مما يفرض الحاجة إلى تطوير تقنيات أكثر كفاءة وأقل ضرراً بالبيئة. ومن هذا المنطلق، عمل الفريق البحثي على ابتكار نموذج متكامل لتحسين عملية الإنتاج باستخدام نهج التحسين المتعدد الأهداف الذي



يجمع بين خفض التكاليف وزيادة الإنتاج وتقليل التلوث في آن واحد. وتركز الدراسة على أربعة أهداف رئيسية هي: تحسين إنتاج الميثانول، وتقليل استهلاك الطاقة، وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وزيادة الربحية. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدم

الفريق البحثي خوارزميات حاسوبية متقدمة، أبرزها خوارزمية الفرز الجيني غير المسيطر عليه، بهدف الوصول إلى أفضل التوازنات الممكنة للتحكم في المتغيرات التشغيلية داخل المصنع. وأظهرت النتائج الأولية أن النموذج البحثي نجح في تحقيق انخفاض في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة قاربت ٦٦٪، ما أسهم في تقليص البصمة الكربونية للمصنع بأكثر من الثلثين، إلى جانب زيادة معدل إنتاج الميثانول بنسبة تفوق ١٠٪، وخفض استهلاك الطاقة بنسبة تجاوزت ٥٧٪. مقارنة بالطرق التقليدية.

وأكدت الدراسة أن هذه الأرقام تعكس تحولا نوعيا في كفاءة الأداء الصناعي وصداقة البيئة في الوقت نفسه، مشيرة إلى أن نتائج البحث تمثل نقلة متقدمة في مسار الصناعات الكيميائية المستدامة، وفتحت آفاقاً جديدة أمام تطبيق الذكاء الصناعي والخوارزميات التحسينية في القطاع الصناعي العماني.

وخلصت إلى أن هذه التجربة تمثل نموذجا وطنيا متميزا في توظيف البحث العلمي لخدمة الاقتصاد القائم على المعرفة، وتعزيز توجه سلطنة عُمان نحو الطاقة النظيفة والاستدامة البيئية من خلال جهود علمية رائدة تقودها الكفاءات العمانية الشابة.

طالبتان بجامعة نزوى تبكران سوارا ذكيا يعيد الأمل لمرضى الزهايمر

كتب - يوسف الحبسي

طوّرت الطالبتان جهينة بنت خلفان التوبية، وشذى بنت راشد الزيدية من كلية الاقتصاد ونظم المعلومات بجامعة نزوى أنموذجاً أولياً لسوار ذكي لتابعة مرضى الزهايمر، إذ يجمع الابتكار بين التقنية والإنسانية في آن واحد، ليكون وسيلة حديثة لمساعدة المرضى وأسراهم عبر متابعة حالتهم الصحية ومواقعهم لحظياً، باستخدام تطبيق إلكتروني مرتبط بالسوار.

وأكدت الطالبتان أن الابتكار جاء في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى حلول ذكية تسهم في تحسين جودة حياة كبار السن ومرضى الزهايمر، لما يعانونه من فقدان الذاكرة وصعوبة في التعرف على الأماكن أو الأشخاص، مما يجعل مراقبتهم والعناية بهم تحدياً يومياً لعائلاتهم. وقد لاقى المشروع اهتماماً واسعاً خلال عرضه في المنتدى العلمي العالمي (MILSET Expo - 2025 Sciences International)، الذي استضافته العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر ٢٠٢٥م، ضمن مشاركة وفد سلطنة عُمان الممثل لعدد من المؤسسات التعليمية.

وقالت جهينة التوبية، إن مشروع السوار يجمع بين تطبيق إلكتروني وسوار ذكي، يهدف إلى تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة لمرضى الزهايمر، وتمكين ذويهم من متابعتهم بصورة دقيقة وأمنة، إذ السوار يعتمد على مستشعرات متقدمة لقياس المؤشرات الحيوية كنبضات القلب ودرجة الحرارة ومستوى النشاط البدني، إضافة إلى خاصية تحديد الموقع الجغرافي (GPS)، التي تمكن العائلة أو الجهات الطبية من معرفة موقع المريض في الوقت الفعلي، وإرسال تنبيهات فورية عند رصد أي تغير صحي أو ابتعاد المريض عن نطاق الأمان المحدد.

وأكدت التوبية أن فكرة المشروع انطلقت من ملاحظة التحديات التي تواجه أسر مرضى الزهايمر في متابعة حالاتهم اليومية، وخصوصاً مع ما يتعرض له المرضى من فقدان للذاكرة أو صعوبة في التعرف على الأماكن، ومن هنا انطلق جاءت الفكرة لتقديم حل تقني إنساني يسهم في رعاية المرضى بطريقة تحفظ كرامتهم وتخفف من أعباء ذويهم.

وأشارت إلى أن المشروع لا يقتصر على الجانب التقني فحسب، بل يهدف إلى تعزيز التواصل الإنساني بين المريض وعائلته من خلال إشعارات ذكية تتيح لهم الاطمئنان المستمر على حالة المريض دون تدخل مباشر، مشيرة إلى أن الفريق واجه خلال مراحل التصميم والتطوير عدداً من التحديات التقنية، أبرزها دمج المستشعرات الدقيقة بطريقة مريحة للمريض، وتصميم واجهة استخدام سهلة وبسيطة تناسب كبار السن، غير أن



■ جهينة التوبية وشذى الزيدية خلال استعراض ابتكارهما في أبوظبي

السوار أداة استباقية في الرعاية الصحية. وأضافت: إن الفضل في نجاح تجربتنا يعود إلى البيئة الجامعية الداعمة التي وفرتها جامعة نزوى، من خلال إشراك الطلبة في مشاريع بحثية تطبيقية وتوفير منصات علمية تسهم في تنمية قدراتهم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM).

كما أن تشجيع الجامعة للمشاركة في المنقبات والمؤتمرات الدولية يعكس رؤيتها في إعداد جيل من الباحثين والمبتكرين القادرين على الإسهام في التنمية الوطنية.

وترى الزيدية أن المشاركة في المنقبات العلمية المحلية والخارجية مكنتهما من اكتساب مهارات جديدة في العرض العلمي والتواصل البحثي وتطوير النماذج الابتكارية، إلى جانب تعزيز ثقتهما في قدرتهما على تمثيل الجامعة وسلطنة عُمان في محافل علمية عالمية، وتخطط حالياً لتوسيع نطاق المشروع بالتعاون مع جهات صحية محلية لتجربة السوار ميدانياً وتحسين أدائه قبل الانتقال إلى مرحلة التسويق التجاري، بما يسهم في دعم منظومة الرعاية الصحية في سلطنة عُمان. ويجسد مشروع السوار الذكي متابعة مرضى الزهايمر رؤية جامعة نزوى نحو ترسيخ ثقافة الابتكار، ودعم البحث العلمي التطبيقي الذي يعالج التحديات المجتمعية بوسائل علمية وتقنية متقدمة، تأكيداً على مكانة الجامعة كمؤسسة رائدة في التعليم والإبداع والبحث العلمي على المستويين المحلي والدولي.



الدعم الذي تلقيناه من جامعة نزوى، ممثلة في مركز الابتكار وريادة الأعمال والمشرفين الأكاديميين، أسهم في تجاوز تلك الصعوبات وتحويل الفكرة إلى نموذج أولي فعال أثبت جدارته خلال العرض في المنتدى. وقالت شذى الزيدية: إن السوار يعتمد على منظومة تقنية متكاملة تربط بين الأجهزة الذكية وقواعد البيانات الطبية، بما يمكن الأطباء من تحليل البيانات المسجلة وتحديد الأنماط الصحية للمريض، كما نسعى إلى تطوير المشروع بإدخال خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات واستشراف الحالات الطارئة قبل وقوعها، ما يجعل

غداً.. منتدى «كيو أس» العربي يناقش تحديات التعليم العالي بمسقط

العُمانيّة: تستضيف جامعة السلطان قابوس غداً فعاليات منتدى «QS»، كيو أس العربي ٢٠٢٥ - لأول مرة- لاستعراض نتائج التصنيف ومناقشة أبرز التحديات والفرص في قطاع التعليم العالي بالمنطقة العربية وتسليط الضوء على جودة التعليم والابتكار الأكاديمي والبحث العلمي.

ويجمع المنتدى عدداً من رؤساء الجامعات العربية، والباحثين، وخبراء الصناعة، وصناع القرار في مجال التعليم العالي. وتأتي استضافة جامعة السلطان قابوس لهذا الحدث تأكيداً على مكانتها البارزة في الساحة الأكاديمية العربية والدولية، وانسجاماً مع جهودها المستمرة في تطوير التعليم العالي والارتقاء به بما يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠.

170 مشاركاً في تصفيات مسابقة السُلطان قابوس للقرآن الكريم بالعامرات

العُمانيّة: انطلقت أمس بولاية العامرات التصفيات الأولية لمسابقة السُلطان قابوس للقرآن الكريم في نسختها ٣٣، وذلك في محطتها التاسعة عشرة بالمدرسة القرآنية الوقفية. وأوضح الدكتور سعيد بن حميد الضوياني، نائب رئيس لجنة التصفيات أن عدد المشاركين من الولاية بلغ ١٧٠ مشاركاً ومشاركة يتنافسون في سبعة مستويات تشمل حفظ القرآن الكريم كاملاً، ومروراً بحفظ ٢٤، ١٨، ١٢، ٩، ٤، وجزأين متتاليين.

وأشار إلى أن المسابقة التي ينظمها مركز السُلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، تهدف إلى ترسيخ القيم الروحية وتنمية المهارات القرآنية وتشجيع روح التنافس بين المشاركين، بما يجسد الاهتمام الكبير بالقرآن الكريم ورعاية الناشئة والموهوبين في حفظه وتلاوته.

«تقنية إبراء» تنظم معرضاً للتوعية بالصحة النفسية

إبراء - محمد السعدي

نظّمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء، ممثلة في قسم التوجيه والإرشاد، معرضاً توعوياً بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، بمشاركة واسعة من عدد من الجهات المعنية بتعزيز الوعي النفسي والصحة المجتمعية.

وشارك في المعرض كل من جامعة الشرقية، ومركز إبراء الصحي، ودائرة التنمية الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية، وكلية العلوم الصحية، ودائرة الأوقاف والشؤون الدينية، والمديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة، حيث قدّمت الجهات المشاركة أركاناً تعريفية متنوعة تضمنت منشورات وإرشادات ومطبوعات توعوية، استعرضت من خلالها الجهود والخدمات التي تقدمها في مجال الرعاية النفسية والدعم الجماعي. ويهدف المعرض إلى تعزيز الثقافة النفسية لدى منتسبي مؤسسات التعليم العالي، ولا سيما فئة الطلبة، إضافة إلى نشر الوعي بأهمية الاهتمام بالصحة النفسية وفتح آفاق التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات المشاركة لإيجاد الحلول المناسبة للتحديات المرتبطة بهذا المجال.

كما تحلّل الفعالية تقديم محاضرة علمية بعنوان «الاكتئاب الرقمي»، قدمها الدكتور عبدالفتاح خواجه، أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، تناول خلالها مفهوم الاكتئاب الناتج عن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية وتأثيره على الأفراد والمجتمعات، ولا سيما الأطفال، إلى جانب طرح عدد من المقترحات العملية للحد من هذه الظاهرة وتعزيز التوازن النفسي في البيئة الرقمية.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/١٧٠٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧١١٣٢
في الفئة ٢٤ من أجل السلع والخدمات،
خبز، طماز (جميع الخضراوات)، خضراوات طماز(الخضراوات بنوعها)، كوسا طمازة (كوسا بنوعها).

باسم: ريف معول
الجنسية: عمانيّة
العنوان: ولاية العامرات محافظة مسقط سلطنة عمان

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/١٧٠٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٥٥٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،
بيع الإطارات ولوازمها.

باسم: زعيم الصناعية الجديد
الجنسية: عمانيّة
العنوان: الفج، الفج ولاية صحم، محافظة شمال الباطنة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٢/١٢/٢٠٢٥

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/١٧٠٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩١٧٧
في الفئة ٣٣ من أجل السلع والخدمات،
مياه غازية.

باسم: التكامل للخدمات اللوجستية والتجارية والمقاولات
الجنسية: عمانيّة
العنوان: ص:ب: ٢٤٣٨ ر:ب: ٢١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ١٣/٩/٢٠٢٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/١٧٠٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩١٢٥
في الفئة ٢٣ من أجل السلع والخدمات،
مياه غازية (مشروبات غازية).

باسم: التكامل للخدمات اللوجستية والتجارية والمقاولات
الجنسية: عمانيّة
العنوان: ص:ب: ٢٤٣٨ ر:ب: ٢١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ١١/٩/٢٠٢٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/١٧٠٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩١٢٧
في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات،
خدمات إدارة مشاريع الأعمال لشوارع البناء.

باسم: بنين الابداعية
الجنسية: عمانيّة
العنوان: ر:ب: ١١١ ص:ب: ٢٩٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ١٩/١٢/٢٠٢٥

6

الثلاثاء ٢١ من ربيع الآخر ١٤٤٧هـ الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٠٥

إطلاق أول مشروع لخدمات الطاقة الفائقة بوفورات سنوية تبلغ 22.5 جيجاواط في ساعة

وأشار الوهبي إلى أن سلطنة عمان تنفق اليوم من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ، وكجلسة تقدم حلولاً واقعية لتحديات قطاع

العمانية: تجاوزت المحفظة الإقراضية التنمية للمشروعات الصغرى حاجز مليون ريال عماني حتى نهاية سبتمبر عبر تمويل أكثر من ٢٠ ألف مشروع صغرى مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، على عكس محافظات سلطنة عمان بما فيها جميع المحافظات.

ويأتي هذا الإنجاز ترجمة ملموسة لتوجه الحكومة ممثلة في وزارة المالية، والذي خلاله يجسد التزام البنك بدعم المصرف الصغرى كأحد أبرز روافد النمو الاقتصادي، وبمسيلة فعالة لتمكين الأفراد والأسر والتشغيل الذاتي، في إطار رؤية عمان ٢٠٢٠.

تضع الإنسان في قلب التنمية، وتُجسد الرؤية المالية في سلطنة عمان دوراً في دعم المشروعات الصغرى، من خلال: تأسيس بنك التنمية كمؤسسة تمويلية وتُعنى بتمويل المشروعات الإنتاجية والخدمية لتكون الدوائر التنموية لسياسات

المعمانية: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزنة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٩,٢٥ مليون ريال معماني، وأوضح البيان الصادر عن البنك المركزي المعماني أن مدة استحقاق هذه الأذون ٩١ يوماً، ومتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٠٥ ريال معماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٥٠ لكل ١٠٠ ريال معماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٧٨٧٦ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٨٤٨٩ بالمائة.

وأشار البيان إلى أن وزارة المالية على عمليات

أكد أهمية استمرار معدلات النمو واستدامة التنمية

منتدى «الجاهزية الاقتصادية» يستعرض الاستعدادات المنهجية للمتغيرات والصدمات العالمية

ارتفاع إجمالي إنتاج المصافي
في سلطنة عُمان بنسبة 6.2 بالمائة

٤,٦ بالمائة لتبلغ مليونين و٦٠٨ آلاف و٤٠٠ برميل مقارنة بمليونين و١٧٣ ألفاً و٤٠٠ برميل، وانخفضت صادراته أيضاً بنسبة ١٧,٧ بالمائة لتبلغ ٤ ملايين و٢٤ ألف برميل مقارنة بـ٤ ملايين و٨٨٨ ألفاً و٣٠٠ برميل بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م. أما إنتاج غاز البترول المسال فشهد ارتفاعاً بنسبة ٧,٣ بالمائة ليبلغ ٥ ملايين و١٢٢ ألفاً و٩٠٠ برميل مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م؛ حيث بلغ ٤ ملايين و٧٥ ألفاً و٩٠٠ برميل فيما ارتفعت مبيعاته بنسبة ٢١,٧ بالمائة لتبلغ مليونين و٥٦٦ ألف برميل مقابل مليونين و٧٥ ألفاً و٩٠٠ برميل في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م. في حين تراجعت صادراته بنسبة ٥٣ بالمائة لتصل إلى ١٤٤ ألفاً و٣٠٠ برميل مقارنة بـ٣٠ ألفاً و٨٠٠ برميل بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م. وفيما يتعلق بالبترول وكيمياويات؛ أوضحت الإحصاءات أن إنتاج البنزين ارتفع بنسبة ٦,٤ بالمائة مسجلاً ١٢١ ألف طن متري مقارنة بـ١١٣ ألفاً و٧٠٠ طن متري خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م. وحقق إنتاج الباراكسيل نمواً بنسبة ٨,٣ بالمائة ليبلغ ٤٠٢ ألف و١٠٠ طن متري بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥م مقابل ٣٧١ ألفاً و٣٠٠ طن متري حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م. في حين سجل البولي بروبيلين نسبة نمو ملحوظة في الإنتاج بلغت ٨٢,٧ بالمائة ليبلغ ٣٢٧ ألفاً و٧٠٠ طن متري مقارنة بـ١٣ ألفاً و١٠٠ طن متري في الفترة نفسها من العام الماضي. وتراجع مبيعاته بنسبة ١١,٣ بالمائة لتسجل ١٩ ألفاً و٧٠٠ طن متري مقارنة بـ٢٢ ألفاً و٢٠٠ طن متري في الفترة نفسها من العام الماضي. وعلى صعيد الصادرات ارتفعت صادرات البنزين بنسبة ٦,١ بالمائة بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥م لتسجل ١١٩ ألفاً و١٠٠ طن متري مقارنة بـ١١٢ ألفاً و٣٠٠ طن متري بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م. فيما سجل الباراكسيل نمواً ملحوظاً بنسبة ١٦,٦ بالمائة ليصل إلى ٤٣٥ ألفاً و٣٠٠ طن متري مقارنة بـ٣٧٢ ألفاً و٣٠٠ طن متري في الفترة ذاتها من العام الماضي. كما سجلت صادرات البولي بروبيلين نمواً لافتاً بنسبة ٦٩,٦ بالمائة لتبلغ ١٧٠ ألفاً و٣٠٠ طن متري مقارنة بـ١٠ ألف و٤٠٠ طن متري في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م.

العُمانيّة؛ سجل إجمالي إنتاج المصافي في سلطنة عُمان حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥ نمواً بنسبة ٦,٢ بالمائة مقابل انخفاض إنتاج وقود السيارات العادي ٩,١، ارتفع بنسبة ١٢ بالمائة ليبلغ ١١ مليوناً و٣٦٤ ألفاً و٣٠٠ برميل حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥م مقارنة بـ١٠ ملايين و١٤٧ ألفاً و٧٠٠ برميل خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م. كما ارتفعت مبيعاته بنسبة ١,٨ بالمائة لتصل إلى ٩ ملايين و٤٦٨ ألفاً و٧٠٠ برميل مقارنة بـ٩ ملايين و٣٠٣ ألفاً و٢٠٠ برميل حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م. فيما انخفضت صادراته بنسبة ٢٤,٣ بالمائة لتبلغ مليوناً و٦١٩ ألفاً و٢٠٠ برميل مقارنة بمليونين و١٣٨ ألفاً و٣٠٠ برميل حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٤م. وأشارت الإحصاءات إلى أن إنتاج وقود السيارات الممتاز ٩٥,٥، ارتفع بنسبة ١١,٧ بالمائة لـ٩ ملايين و١٦٦ ألفاً و٥٠٠ برميل مقارنة بـ٨ ملايين و٢٠٩ آلاف و٣٠٠ برميل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م، وارتفعت مبيعاته بنسبة ١,٣ بالمائة لتصل إلى ٨ ملايين و٩٧٤ ألفاً و٦٠٠ برميل مقارنة بنهاية أغسطس ٢٠٢٤م؛ حيث بلغت ٨ ملايين و٨٦٢ ألف برميل كما حققت صادراته نمواً بنسبة ٧٧,٤ بالمائة لتصل إلى مليون و١١ ألفاً و٢٠٠ برميل مقارنة بـ٥٧٢ ألفاً و٨٠٠ برميل في الفترة نفسها من العام الماضي. وأوضحت الإحصاءات أن إنتاج زيت الغاز البديل، ارتفع بنسبة ٧,٣ بالمائة مسجلاً ٢٢ مليوناً و٤٣٧ ألفاً و٦٠٠ برميل مقارنة بـ٢٠ مليوناً و٩٠٨ آلاف و١٠٠ برميل حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م. كما ارتفعت مبيعاته بنسبة ٦ بالمائة لتبلغ ٩ ملايين و٨٦٦ ألفاً و٤٠٠ برميل مقارنة بـ٩ ملايين و٣٠٧ آلاف و٩٠٠ برميل في الفترة نفسها من العام الماضي. أما صادراته فتراجعت بنسبة ١ بالمائة لتسجل ١١ مليوناً و٧١٢ ألفاً و٢٠٠ برميل مقارنة بـ١١ مليوناً و٥٩٩ ألفاً و٩٠٠ برميل بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤م. وسجل إنتاج وقود الطائرات انخفاضاً بنسبة ١٠,٩ بالمائة مسجلاً ٦ ملايين و٨٤٤ ألفاً و٧٠٠ برميل مقارنة بـ٧ ملايين و٦٨٤ ألفاً و١٠٠ برميل في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م. كما انخفضت مبيعاته بنسبة



■ وزير الاقتصاد خلال رعايته المنتدى

باعتوان «توظيف منهجيات إدارة المخاطر في إدارة التحديات والفرص الاقتصادية»، وتناولت الورقة الثانية موضوع التحديات الاقتصادية العالمية وتأثيرها على المستوى المحلي، كما قدم عرض مرئي حول دور إدارة المخاطر في تعزيز الجاهزية الاقتصادية نحو «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وفي ختام المنتدى شارك الحضور في مجموعات عمل نقاشية وتمارين علمية؛ بهدف مناقشة الاستراتيجيات الكفيلة بصناعة مستقبل اقتصادي أكثر مرونة واستدامة بما يضمن تقليل التأثير بالظروف الخارجية، وتحول التحديات إلى فرص للنمو.

النمو الاقتصادية واستدامة التنمية من خلال استشراف فرص وتحديات القطاع الاقتصادي. وأضاف سعادته أن المشهد الاقتصادي العالمي اليوم أصبح أكثر تعقيداً وتداخلاً؛ لذلك أصبحت إدارة المخاطر الاقتصادية عنصراً مهماً لضمان استدامة الأعمال والصمود الاقتصادي؛ إذ إن الإدراك المبكر للمخاطر الاقتصادية، وتقييمها بدقة، ووضع استراتيجيات استباقية للتعامل معها يمثل حجر الأساس لتحقيق النمو المستدام، وتعزيز الجاهزية الاقتصادية. ويهدف المنتدى إلى مناقشة أبرز التحديات والصدمات الاقتصادية العالمية الراهنة

العُمانيّة؛ نظمت وزارة الاقتصاد أمس بالتزامن مع اليوم العالمي للحد من المخاطر والكوارث منتدى بعنوان «الجاهزية الاقتصادية لمواجهة الصدمات العالمية: الفرص والتحديات»، واستعرض تعزيز المرونة الاقتصادية والاستعداد المنهجي للمتغيرات. رعى المنتدى معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري، وزير الاقتصاد. وأكد سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي، وكيل وزارة الاقتصاد، رئيس القطاع الاقتصادي في كلمته على أهمية الوقوف على جاهزية المنظومة الاقتصادية العُمانيّة وصمودها لضمان استمرار معدلات

انطلاق النسخة الثانية من منتدى
صحار للاستثمار فبراير المقبل

العُمانيّة؛ نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان اللقاء التعريفي الأول لمنتدى صحار للاستثمار ٢٠٢٦ بنسخته الثانية المقرر إقامته خلال الفترة من ٤ إلى ٥ فبراير ٢٠٢٦م في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة تحت شعار «صحار.. وجهة الاستثمار الصناعي». يأتي اللقاء التعريفي في إطار التحضيرات المتسارعة التي يتوحيها فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة لإطلاق النسخة الثانية من المنتدى؛ تأكيداً على حرص الغرفة على تعزيز جاذبية سلطنة عُمان كوجهة استثمارية رائدة، وإبراز الدور المحوري لمحافظة شمال الباطنة، وولاية صحار على وجه الخصوص في قيادة التحول الصناعي والتنمية الاقتصادية المستدامة ضمن مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». ويهدف المنتدى إلى أن يكون منصة اقتصادية واستثمارية متكاملة تجمع بين المؤتمر والمعرض واللقاءات الثنائية بما يسهم في تمكين الشراكات بين القطاعين العام والخاص، واستكشاف آفاق جديدة في القطاعات الصناعية الواعدة التي تعزز مكانة سلطنة عُمان في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. وقال سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن المنتدى يأتي ضمن جهود الغرفة الرامية إلى تعزيز موقع سلطنة عُمان كوجهة جاذبة للاستثمار الإقليمي والدولي، وتسليط الضوء على القومات الاقتصادية التي تزخر بها محافظات سلطنة عُمان، وفي مقدمتها محافظة شمال الباطنة بما تتمتع به من ميزات نسبية تتمثل في الموقع الاستراتيجي، والبنية الأساسية المتقدمة، والمناطق الصناعية، والخصائص اللوجستية الواعدة. وأضاف سعادته في كلمته أن غرفة تجارة وصناعة عُمان تولي أهمية كبيرة لجذب الاستثمارات النوعية الداعمة للتنويع الاقتصادي، وذلك ضمن توجهاتها الاستراتيجية المتمثلة في تحسين بيئة الأعمال، وتوسيع قاعدة التنويع الاقتصادي،

كتب - عبد الحميد القاسمي

ناقش المنتدى الخليجي لتمكين مؤسسات التدريب المهني في الابتكار وريادة الأعمال وإدارة الحاضنات الذي انطلقت أعماله في مسقط أمس بتنظيم من وزارة العمل وبالتعاون مع اللجنة الوطنية العُمانيّة للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) تعزيز قدرات مؤسسات التدريب المهني الخليجية في مجالات الابتكار ونقل التكنولوجيا والتحول الرقمي. رعى افتتاح المنتدى الذي يستمر ثلاثة أيام سعادة خالد بن سالم الغفاري وكيل وزارة العمل، وبمشاركة نخبة من المسؤولين والخبراء وصناع القرار من دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية. وناقش المنتدى مجموعة من المحاور تشمل الابتكار وريادة الأعمال ونقل التكنولوجيا ودورها في تطوير مؤسسات التدريب المهني، والتخطيط الاستراتيجي لتأسيس الحاضنات والمسرعات، وضمان استدامتها، وأهمية الملكية الفكرية والتحول الرقمي كأدوات لحماية وتعزيز المشاريع الريادية، والشراكات مع القطاع الخاص والمستثمرين، وآليات التمويل والتسويق، وتقييم أثر الحاضنات باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية. أكد الدكتور محمود بن عبدالله العبري في كلمة اللجنة الوطنية العُمانيّة للتربية والثقافة والعلوم أن هذا المنتدى يسليط الضوء على إبراز التجارب الرائدة في إدارة الحاضنات ودعم ريادة الأعمال بالإضافة إلى أنه يتضمن أوراق عمل وورشاً متخصصة تستعرض أبرز الاتجاهات العالمية والخليجية في التعليم والتدريب المهني باعتبارها من أهم محركات النمو الاقتصادي. وأشار العبري إلى أن اهتمام سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون بتعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني هو ركيزة أساسية لبناء رأسمال بشري مؤهل يمتلك المهارات المستقبلية، ويسهم في تنويع الاقتصاد، وخلق

■ إبراز تجارب رائدة في إدارة الحاضنات

فرص عمل نوعية مؤكداً أن هذه الجهود تنسجم مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تركز على التحول نحو اقتصاد معرفي قائم على الابتكار، وتمكين الشباب. وأوضح الدكتور خالد بن عبدالعزيز أميوسعيد المدير العام للكتليات المهنية بوزارة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي بتريسيخ دور التعليم والتدريب المهني في مسيرة التنمية، وأن التدريب المهني لم يعد يقتصر على نقل المهارات، بل أصبح منصة لاحتضان الفكر الريادي، وصناعة الأفكار والمشاريع الابتكارية الداعمة للاقتصاد. وأشار أيضاً إلى أن هذا اللقاء يفتح أفاقاً واسعة لمستقبل تزهده فيه الريادة والابتكار موضحاً أن التدريب المهني لم يعد مجرد

وأكد الدكتور إسحاق الشرياني الرئيس التنفيذي لأكاديمية إغناء بأن بيئة ريادة الأعمال والابتكار في سلطنة عُمان تحتاج إلى منظومة متكاملة تتماشى مع جهود مختلف الجهات، ومشاركة مع العديد من دول المنطقة؛ فريادة الأعمال لم تعد مسؤولية جهة واحدة، بل تشمل مؤسسات التعليم والتربية والمجتمع إضافة إلى الجهات الحكومية، وكذلك إلى الدور الفعال للفكر الجمعي في دعم وتعزيز ثقافة الابتكار والمبادرات الريادية. وأكد الشرياني أهمية أن تكون منظومة ريادة الأعمال في سلطنة عُمان متوافقة مع رؤية واضحة تحقق مخرجات ملموسة ترفع مستوى العيش، وتستوعب خريجي الجامعات في سوق العمل؛ لضمان مواكبتها للتطورات الاقتصادية والاجتماعية.

تشمل نظام الإقراض والاقتراض الثنائي وخدمة «يوروكلير»

«مسقط للمقاصة والإيداع» : منظومة رقمية متكاملة ومبادرات نوعية تدعم التكامل مع الأسواق العالمية

حوار -

مي الفدائية

استثمارات أكبر، وبنية تحتية تقنية متقدمة؛ ولذلك تم تأجيله كمرحلة لاحقة ضمن خطة تطوير نظام الإيداع المركزي الجديد.

■ ما أهمية تطوير نظام الإيداع المركزي الجديد مقارنة بالنظام الحالي؟ وما المميزات الإضافية التي سيقدّمها؟

النظام الحالي يؤدي دوره بشكل جيد، لكنه بحاجة إلى تحديث يتماشى مع تطورات السوق وخططه الاستراتيجية. والنظام الجديد سيوفر مزايا أكبر مثل دعم منظومة الإقراض المركزية، وتحسين التكامل بين مختلف الأطراف، هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط وشركات الوساطة، وزيادة المرونة في تلبية متطلبات النمو المستقبلي. ونحن حالياً في المراحل الأولى لتسبيب النظام الجديد؛ حيث إن مثل هذه الأنظمة المعقدة قد تواجه بعض التأخير؛ بسبب اعتمادها على جهات متعددة، لكننا نحرص على أن تكون عملية الانتقال التدريجية وأمنة؛ لضمان استمرار الخدمات في مجال الإيداع والمقاصة والتسوية دون انقطاع.

■ ما خدمة «يوروكلير» التي أطلقت في ٢٠٢٣ وما أهميتها للسوق والمستثمر العماني على حد سواء؟ وهل هناك مبادرات أخرى مكملة؟

خدمة «يوروكلير»، التي أطلقناها في عام ٢٠٢٣ تمثل نقلة نوعية في قطاع سوق رأس المال؛ إذ ترتبط بإحدى أكبر شركات الإيداع المركزية في العالم، وتهدف إلى تسهيل دخول المستثمرين العمانيين وغير العمانيين إلى الأسواق الدولية من خلال حسابات تدار تحت مظلة شركة مسقط للمقاصة والإيداع ما يختصر الإجراءات، ويقلل التكاليف مقارنة بالتعامل المباشر مع «يوروكلير».

هذه الخدمة تعزز سهولة التداول، وتمنح المستثمر الأجنبي مرونة أكبر؛ إذ يمكنه أن يجعل محفظته العالمية في «يوروكلير» المرجع الرئيسي لاستثماراته داخل سلطنة عُمان وخارجها دون الحاجة إلى فتح حسابات محلية إضافية. وقد بدأت المرحلة الأولى من المشروع بخدمة المستثمرين الراغبين في الاستثمار في الأسواق الأجنبية فيما تستهدف المرحلة الثانية استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في بورصة مسقط.

وبالتوازي؛ أطلقت الشركة مبادرة «سوق الشركات الواعدة» كمئصة انتقالية مخصصة للشركات العالمية أو المقلدة أو محدودة المسؤولية الراغبة في الإدراج التدريجي في سوق رأس المال بمطابقات تنظيمية أسهل؛ تمهيداً للانتقال إلى السوق الرئيسي. وتأتي هذه المبادرة مدعومة بحوافز ضريبية وروسومية حكومية، وتشجع على تعزيز الشفافية والانضباط المالي.

وكل من خدمة «يوروكلير» وسوق الشركات الواعدة يشكلان أدوات تكاملية تهدف إلى جذب الاستثمارات الأجنبية، وتوسيع قاعدة المستثمرين، ودعم الإدراج المحلي بما يسهم في زيادة جاذبية بورصة مسقط، وتعزيز تنوع الأدوات الاستثمارية في سلطنة عُمان.

■ أعلن عن اعتماد القواعد المنظمة لأعمال المقاصة والإيداع. ما أهمية هذا المشروع لسوق رأس المال؟ اعتمدت شركة مسقط للمقاصة والإيداع القواعد المنظمة لأعمالها كخطوة استراتيجية لتعزيز الثقة والشفافية في سوق رأس المال العماني. وتشكل هذه القواعد إطاراً قانونياً شاملاً يحدد حقوق والتزامات جميع الأطراف المتعاملة مع الشركة، وينظم خدمات الإيداع والمقاصة والتسوية، والإقراض والاقتراض، وحفظ الأوراق المالية.

وجرى إعداد القواعد بالتعاون مع بيت خبرة عالمي؛ لتتوافق مع أفضل الممارسات الدولية وروية عُمان ٢٠٤٠، ضمن إطار الاستراتيجية الخمسية للشركة (٢٠٢٤-٢٠٢٨). وتكمن أهميتها في رفع كفاءة السوق، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز ثقة المستثمرين إضافة إلى دعم مكانة سلطنة عُمان كوجهة جاذبة للاستثمارات الأجنبية. كما نظمت الشركة حلقات تعريفية لتوضيح آليات تطبيق القواعد بمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة، وتعمل حالياً على مراجعة وتحديث النماذج والعقود الداخلية؛ لتتوافق مع الإطار الجديد مع الحرص على تلقي ملاحظات المستثمرين والجمهور عبر قنواتنا الرسمية؛ لضمان التطوير المستمر في بيئة سوق رأس المال.

■ ما رؤيتكم لمستقبل سوق رأس المال العماني؟ وكيف تخطط الشركة للمساهمة في تحقيق هذه الرؤية، وتعزيز جاذبية السوق للاستثمار؟

ننظر إلى سوق رأس المال باعتباره مرآة للاقتصاد الوطني وأحد المكونات الرئيسية لتنفيذ «روية عُمان ٢٠٤٠»؛ فتمويل المشروعات التنموية الكبرى يتطلب دوراً محورياً لقطاع سوق رأس المال بما يقدمه من أدوات متوسطة وطويلة الأجل مثل الطروحات العامة، والصكوك، والسندات.

وضمن استراتيجيتنا الخمسية (٢٠٢٤-٢٠٢٨) نعمل على تحول رقمي شامل يشمل تحديث الأنظمة، واستبدالها بمنظومة حديثة تتيح تقديم خدمات إلكترونية متكاملة دون الحاجة إلى حضور المستثمرين إلى جانب إطلاق مركز تواصل ذكي يعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ لتعزيز سرعة وكفاءة الخدمات.

كما نسعى إلى تعزيز الحضور الدولي من خلال عضويتنا في منظمات مالية عالمية، ونستعد لاستضافة الاجتماع السنوي لمنظمة وكالة التقييم الدولية «أنا»؛ في ديسمبر المقبل التي تضم أكثر من ١١٠ دول بما يسهم في الترويج لسلطنة عُمان كوجهة استثمارية واعدة.

وبالجملة؛ فإن رؤيتنا تقوم على أن يكون سوق رأس المال العماني منصة تنافسية رقمية قادرة على تمويل المشروعات الاستراتيجية، ودعم التنوع الاقتصادي بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.



الرئيس التنفيذي لشركة مسقط للمقاصة والإيداع خلال حوار مع عُمان، تصوير:حسين الحقبالي

■ أعلنت الشركة مؤخراً عن تفعيل نشاط الإقراض والاقتراض الثنائي للأوراق المالية. كيف ترون انعكاس هذه الخطوة على السوق العماني؟

نظام الإقراض والاقتراض الثنائي معمول به منذ سنوات طويلة في أسواق المال العالمية. وتختلف آلية تطبيقه من دولة لأخرى حسب الحاجة ومستوى تطور السوق. ونحن في سلطنة عُمان قررنا البدء بتطبيق هذا النظام تدريجياً عبر اتفاقيات ثنائية بين القرض والمقرض بحيث يخدم في المرحلة الأولى صانعي السوق ومزودي السيولة؛ حيث تحتاج هذه الفئة إلى مخزون من الأوراق المالية يمكنهم الاعتماد عليه؛ للحفاظ على حضور دائم في السوق، وتلبية طلبات البيع والشراء بشكل مستمر. وهذا بدوره يسهم في زيادة أحجام التداول، ورفع السيولة، وتحسين عمق السوق ما يعزز القيمة السوقية الكلية، ويدعم فرص ارتفاع بورصة مسقط من سوق حدودي إلى سوق ناشئ؛ وهو هدف استراتيجي نعمل عليه بالتنسيق مع هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط.

■ ما طبيعة الاستفادة المتبادلة بين المستثمرين وصانعي السوق في هذا النظام؟

المستثمر يستفيد من يقرض أوراقه المالية دون أن يضطر إلى التخلي عن ملكيتها، ويحصل في المقابل على عائد من عملية الإقراض، وفي الوقت نفسه يستفيد صانع السوق أو مزود السيولة من هذه الأوراق؛ لتلبية احتياجات التداول، والحفاظ على اتساقية الصفقات، وبهذا تتحقق معادلة رابحة للطرفين؛ المستثمر يحقق عائداً إضافياً، وصانع السوق يضمن وجود أدوات مالية تساعد على دعم سيولة السوق بشكل متواصل.

■ ذكرتم أن هناك نوعين من الإقراض والاقتراض؛ ما الفارق بينهما؟

بالفعل، هناك نوعان: الإقراض الثنائي، وهو الاتفاق المباشر بين القرض والمقرض، وهذا ما بدأنا به حالياً؛ لأنه الأسهل في التطبيق، والأسرع من حيث النتائج. أما النظام المركزي للإقراض فهو منظومة أوسع يتم فيها جميع الأوراق المالية المخصصة للإقراض في قاعدة بيانات مركزية تدار عبر شركة الإيداع، وهذا النظام يتطلب

خلال فترة لا تتجاوز ١٤ يوماً من تاريخ الحق أي من تاريخ انعقاد الجمعية العامة. وعملية إيداع الأرباح تعتمد على الشركة المدرجة؛ حيث يمكن أن نستلم الأرباح مباشرة من الشركة بعد عقد اجتماع الجمعية العامة بينما تؤجل بعض الشركات إيداع الأرباح إلى الأيام الأخيرة من المدة المحددة، وهو ما ينعكس على توقيت وصول الأرباح إلى حسابات المستثمرين.

إضافة إلى ذلك؛ هناك حالات فردية تؤدي إلى تأخير وصول الأموال؛ مثل وجود حسابات بنكية غير مفعلة أو مجمدة للمستثمرين. وفي هذه الحالة تعود المبالغ إلينا مرة أخرى، ولا يتم تحويلها إلا بعد أن يقوم العميل بتحديث بياناته البنكية.

حالياً هناك نقاشات بين «الإيداع» وهيئة الخدمات المالية لتقليص فترة إيداع الشركات للأرباح؛ بحيث لا تمتد إلى أسبوعين كما هو معمول به حالياً، خصوصاً أن العملية أصبحت أسهل اليوم، ولا تتطلب سوى تحويل بنكي من حساب الشركة المساهمة إلى حساب «الإيداع». وهذه الخطوة عند اعتمادها ستنسجم في تسريع وصول التوزيعات النقدية إلى المستثمرين.

■ وقعت الشركة مذكرة تعاون مع مركز الإيداع المركزي لبورصة «أساتانا الدولية». ما الأهداف الرئيسية لهذه الشراكة؟ وكيف تسهم في تعزيز التكامل مع الأسواق المالية الإقليمية؟

مذكرات التفاهم تعد إحدى الأدوات المهمة لتأطير سبل التعاون بين مؤسسات الإيداع حول العالم؛ فهي تفتح المجال لتبادل المعلومات والخبرات وتنظيم الزيارات المشتركة إضافة إلى كونها خطوة عملية نحو تعاون مستقبلي أوسع. ومن هذا المنطلق جاءت مذكرة التفاهم مع مركز الإيداع في كازاخستان؛ لتكون منصة تعاون تُسهّل الربط مع مشروع «منصة تبادل»؛ حيث تشارك بورصة أساتانا ضمن مجموعة البورصات وشركات الإيداع في هذه المنصة. وهذا التعاون سيشجع للمستثمرين في سلطنة عُمان تنفيذ صفقات شراء وبيع الأوراق المالية في أسواق كازاخستان، والعكس صحيح؛ بحيث يتمكن مستثمرون في الدول الأعضاء في منصة تبادل من التداول في السوق العماني عبر هذه المنصة، وهو ما يعزز تكامل الأسواق المالية، ويمنح المستثمرين فرصاً أوسع.



■ أعلنت شركة مسقط للمقاصة والإيداع عن توقف الطلبات الورقية للمستثمرين، فما أبرز ملامح هذه الخطوة وأهميتها في تعزيز كفاءة الخدمات المقدمة؟

هناك توجه عام في سلطنة عُمان نحو التحول الرقمي في جميع الخدمات والمعاملات، ونحن في شركة مسقط للمقاصة والإيداع، جزء من هذا التوجه؛ حيث أصبحت أغلب خدماتنا المقدمة للعملاء إلكترونية بالكامل، ولم يبق سوى بعض العمليات البسيطة التي كانت تتم مع أطراف خارجية، خصوصاً مع المستثمرين الأفراد، ومن هنا جاءت خطوة وقف التعاملات الورقية على أن تتبعها خطوات أخرى لإيقاف كافة المعاملات اليدوية تدريجياً.

وكانت تجربة الاكتتابات الأخيرة عاملاً مسرعاً لهذا التحول؛ حيث لسنّا إقبالاً واسعاً من المستثمرين داخل سلطنة عُمان وخارجها على القنوات الرقمية، وكانت المعاملات الورقية تشكل تحديات عدة مثل التأخير في التسليم والمراجعة إضافة إلى أخطاء إدخال البيانات؛ لذلك بادرنا بتوفير قنوات إلكترونية متكاملة قبل إيقاف القنوات الورقية، وتمكنا في فترة قصيرة من تدشين تطبيق «أسهم عُمان» الذي أثبت كفاءته؛ إذ استوعب استقبال طلبات أكثر من مائة ألف مستخدم في غضون أقل من شهر من تدشينه، وتشمل طلبات فتح حسابات المستثمرين وتحديث البيانات.

■ ما الخطط المستقبلية لمنصة «أسهم عُمان»؟

الخطوة الحالية تركز على تطوير منصة «أسهم عُمان» لتكون تطبيقاً إلكترونياً متكاملًا عبر الهواتف الذكية يتيح للمستثمرين الحصول على مختلف الخدمات بسهولة. وقد أضفنا بالفعل العديد من الخدمات التي كان المستثمرون يعتمدون عليها في السابق عبر الموقع الإلكتروني، مثل الاستفسارات المتعلقة بمتابعة الحسابات والبيانات، والمنصة حالياً تغطي شريحة واسعة من الخدمات الأساسية التي يحتاجها المستثمرون بشكل يومي.

■ هل هناك مرحلة ثانية لتطوير المنصة؟

نعم، نعمل حالياً على المرحلة الثانية التي ستركز على استيعاب الشركات ضمن المنصة بما يعزز من تكامل الخدمات، ويوفر بيئة رقمية أكثر شمولية للمستثمرين والأطراف المختلفة.

■ لاحظ بعض المستثمرين أن الإيداعات البنكية للتوزيعات النقدية تتأخر أكثر من ١٠ أيام عمل في ظل توفر كل التقنيات والربط بين أنظمة البنوك. هل توجد لديكم خطة لتسريع عملية إيداع التوزيعات النقدية، وتحويل الأسهم المجانية لمُحافظ المستثمرين؟

شركة «الإيداع» معنية بإعادة توزيع جميع الأرباح النقدية المستحقة للمستثمرين بعد إيداعها من قبل الشركات المساهمة. ونحن نحتاج عادة إلى فترة من ثلاثة إلى أربعة أيام عمل؛ للتأكد من صحة الأرقام والمبالغ المخصصة لكل مساهم، وكذلك انتظار تسوية أي صفقات تمت بعد انعقاد الجمعية العامة. ومن جانبنا؛ هذه الفترة ليست طويلة، لكن التأخير غالباً يكون مرتبطاً بتوقيت قيام الشركات بإيداع الأموال لديها.

وحسب التعليمات والقوانين المنظمة لأعمال توزيعات الأرباح؛ فإن الشركات ملزمة بإيداع الأرباح لدى «الإيداع»

كشفت شركة مسقط للمقاصة والإيداع عن مرحلة جديدة من التحول الرقمي الكامل في خدماتها مع إعلانها وقف التعاملات الورقية للمستثمرين من يناير ٢٠٢٥ لتضع نهاية هادئة لعصر الورق وبداية لعصر تتحدث فيه الأنظمة الذكية بلغة السرعة والدقة.

وفي حوار خاص لـ «عُمان» يؤكد محمد بن سعيد العبري الرئيس التنفيذي للشركة أن هذه الخطوة تمثل امتداداً لاستراتيجية رقمية شاملة تسعى لتعزيز الكفاءة، ورفع مستوى الثقة، وتوسيع نطاق الخدمات عبر تطبيق «أسهم عُمان» إلى جانب مبادرات نوعية مثل نظام الإقراض والاقتراض الثنائي، وخدمة «يوروكلير»، ومشروع القواعد المنظمة لأعمال المقاصة والإيداع في مسار متكامل يهدف إلى جعل السوق العماني أكثر جذباً وتنافسية إقليمياً ودولياً، وفيما يلي نص الحوار:

محمد العبري لـ «عُمان»:

تطوير منصة «أسهم عُمان» لتكون تطبيقاً إلكترونياً متكاملًا عبر الهواتف الذكية

نعمل على إطلاق مركز تواصل يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعزيز سرعة وكفاءة الخدمات

نقاشات لتقليص فترة إيداع الشركات للأرباح بما لا يتجاوز أسبوعين

لحظة السلام في الشرق الأوسط

كل لحظة يخطو فيها العالم خطوة نحو السلام هي لحظة استثنائية تستحق الاحتفاء والبناء عليها من أجل المستقبل، ومن أجل أن يعيش العالم بعيداً عن العنف والكراهية.

وأمس، خطا العالم خطوة مهمة نحو السلام في الشرق الأوسط بعد أن تبادل الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة في قطاع غزة بعدد من الأسرى وجميع البرهانين الذين كانوا في غزة بعد عامين من حرب الإبادة التي راح ضحيتها أكثر من ٦٥ ألف شهيد فلسطيني ومئات الآلاف من الجرحى والمفقودين وقضت على كل مظاهر الحياة في قطاع غزة ودمرت بشكل كامل كل البنية الأساسية في القطاع، وتغيرت موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط.

ورغم الندوب التي تركتها الحرب وبيدور الكراهية إلا أن الفلسطينيين في الضفة وفي القطاع احتفلوا باللمحة وبدايتها المعيقة في مسيرة نضالهم من أجل الحرية وبناء دولتهم، وفي إشارة إلى أنهم شعب يحب الحياة ويتمتع لها شرط أن تكون حياة تشبه حياة البشر يتمتع فيها الفلسطيني بحقوقه الإنسانية وفي مقدمتها الكرامة التي تكفلها له كل القوانين والشرائع والأديان.

لكن هذا السلام وتلك اللحظة التي شعر العالم أنها يمكن أن تكون بداية حقبة جديدة في الشرق الأوسط مرهونة بسلوك إسرائيل وتعاملها مع حقوق الفلسطينيين وحقهم في إقامة دولتهم المستقلة، إضافة إلى سلوكها مع بقية دول المنطقة التي تريد العيش بسلام وتفتقر لبناء المستقبل.

وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق دون سيادة القانون في

العالم، وهذا الأمر يحتاج إلى المزيد من التحولات الإيجابية، ولكن العالم وفى بناء معادلات لا تنطلق من زهو أو جبن، وفى فكر الاحتكام للقانون الذي من شأنه أن يقود للسلم.. ودون ذلك سيبدأ تدوير المأساة الإنسانية التي عاشتها غزة على مدى عامين.

وعلى الرئيس الأمريكي ترامب الذي يحمل الاتفاق اسمه والذي قال أمس هذا "بداية فجر جديد لشرق أوسط جديد، فرض كلمته على نتنياهو وعلى إسرائيل إن كان جادا في حماية الاتفاق، والحفاظ على استقرار المنطقة، والعمل مع منظمات العالم لبناء معايير ووضع خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها.

لذلك لا بد أن تكون لحظة وقف الحرب على غزة بداية حقيقية لمرحلة جديدة تُغلق فيها أبواب كثيرة وتُفتح فيها

نافذة واحدة هي نافذة السلام... وعلى العالم أن يبقى في مسار بناء وعيه تجاه القضية الفلسطينية وعدااتها فهذا الوعي وحده يمكن أن يحمي الفلسطينيين ويدفع مع الوقت إلى اعتراف العالم أجمع بالدولة الفلسطينية المستقلة.

أما الفلسطينيون وأهل غزة بشكل خاص فليس مطلوباً منهم أن يتساقوا ما حدث خلال الستينيات الماضية. إنهم أن يتصالحوا مع المهّم وخسائرهم، ولكن من المهّم الانطلاق نحو المستقبل باستراتيجية تضع في اعتبارها تلك التغيرات التي حصلت في المنطقة والعالم... وبينون ذلك على الوعي الجديد الذي بدأ يتشكل في العالم مع القضية الفلسطينية ولا يهدونه بأي شكل من الأشكال.

تغير المناخ والنمو الاقتصادي .. العلاقة والفرص



للعالم بتغيرات مناخية وتطورات صناعية وتقنية تؤثر سلباً على الغطاء
وإلى الصحة العامة وعلى نمو الاقتصادات أيضاً؛ بسبب تركيز غاز ثاني
الكربون في الغلاف الجوي، ونتيجة لذلك ينظر الباحثون والمحللون
إلى المناخ كأزمة وجودية تهدد الاقتصادات والمجتمعات على حد سواء؛
المختزلة لدى البعض بأن تغير المناخ في حد ذاته يعدّ تحدياً أمام التنمية
سادية ويؤدي إلى حدوث إرباك في الخطط والاستراتيجيات، لكنه في رأيي
يكون سبباً للتفكير -باعتبار مزايا اقتصادية حديثة للحد من آثار تغير المناخ-
الآزمات البيئية الناجمة عن المناخ إلى فرص اقتصادية تحفز ريادة الأعمال
إعادة ترتيب الاقتصاد العالمي، وهو ما يتفق مع رأي الاقتصادي جوزيف
بيكر: عندما أطلق على التغير المناخي مصطلح «الدمار الحلق»، مشيراً إلى
تغير المناخ والآزمات البيئية عموماً بعد فرصة لقطاعات اقتصادية جديدة
كفاءة واستدامة، وبالتالي فإن التحول إلى الاستدامة البيئية من خلال
أدوات الاقتصاد الدائري هو الخيار الأفضل، ويعكس مبدأ تكلفة الفرصة
في التحليل الاقتصادي.

مؤخرا على دراسة أصدرها صندوق النقد الدولي قبل عدة سنوات بعنوان «المناخ والنمو الاقتصادي في العالم العربي»، أكدت الدراسة على أهمية كيف من آثار التغير المناخي وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال تبني مبادئ وسياسات والاستراتيجيات التي تساعد على ذلك، وفي اعتقادي من أجل تحقيق ذلك في الوقت الحالي هو الطلب المرتفع على الطاقة مع تزايد أعدادنا علينا، ما قد يؤثر على النمو الاقتصادي نتيجة الانبعاثات الكربونية من إنتاج الطاقة، وهو ما يحفز التوجه إلى الطاقة النظيفة المتجددة للتنمية المستدامة بعيدة عن الاضطرابات البيئية وتغير المناخ، وبالتالي بيئة صحية مستدامة، وأعتقد أن دعم المراكز البحثية بالأدوات التحليلية كادارها البشرية هي حول فاعلة للانتقال إلى الطاقة المتجددة.

رجه نحو الاستثمار في تقنيات كفاءة استخدام الموارد الطبيعية مثل تحلية استخدام الطاقة المتجددة بعد خيار استراتيجيا ويحد من المخاطر البيئية، صياغة النودخ التنموي في سلطنة عُمان، ولذا نحن بحاجة إلى مزيد من الات المؤسسية والجمعية للتعامل مع أزمة المناخ وارتفاع درجة حرارة كوكب ثبير عبر ممارسات تساعد على الحفاظ على مكونات البيئة الأساسية لنبيت، والحيوان، والماء، والهواء، والتربة من خلال تشجيع المواطنين على نيت، أمام المنزل والتركيز على الأضجار التي تساعد على امتصاص ثاني الكربون، والتشجيع على الاستخدام الأمثل للمياه الذي يحافظ على كمية ونسوبيها، إضافة إلى التشجيع على الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية باستخدام الأسمدة والمواد الكيماوية الضارة بالبترية، ومن الجيد دراسة مع المواطنين الراغبين والمهتمين بالجانب الزراعي أراض زراعية لتلقتاف ذات مختلفة، لتشجيعهم على الزراعة وزيادة رقعة المسطحات الخضراء في الواوق بسلطنة عُمان، ما يعكس القدرة على تحويل التحديات البيئية إلى نافسية استراتيجية لسلطنة عُمان.

خدمات الاقتصادية الناتجة عن تغير المناخ، يجب أن تشجع المخططين
ثنيين وحرصهم على الاستفادة من التحولات الهيكلية في منظومة الاقتصاد
بعضها المخاطر واضطراباته والتحديات البيئية المرتبطة، وقبني مشاريع
اساد اندراخ التي تشجع على الاستدامة البيئية بحيث يتم جلب مزيد من
ثمائرات التي تساعد على الوقاية من مخاطر تغير المناخ، وبدورها ستسهم في
الاقتصادي من خلال توفير الوظائف النوعية، ودعم زيادة الأعمال، إضافة
رها في تشجيع الابتكار المحلي ودعم المحتوى المحلي، لذلك اعتقد أن تغيرات
تتطلب مبادرات أكثر تأثيرا اجتماعيا ومؤسسيا بحيث يتم تحويل التحديات
حرص استثمارية وهو ما ينسجم مع توجهات «رؤية عمان ٢٠٤٠» التي تضع
الاستدامة من أولوياتها، خاصة أن سلطنة عمان تملك الخبرة الواسعة
عامل من التحديات المناخية لا سيما الحالات الجوية التي تأثرت بها أجواء
ة عمان خلال الأعوام السابقة.

غير المناخي يجعلنا ن فكر بجدية في المضي قدما نحو وضع سياسات واضحة تمكننا من الاستمرار بجراً في الطاقة النظيفة والانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون، وأن ننظر إلى التغيير المناخي كفرصة لتعزيز الميزة التنافسية للاستثمارات في سلطنة عمان؛ لتكون مركزاً لإنتاج الهيدروجين وتصديره بحيث توازي الاستثمارات المهمة في طاقة النفط والغاز، وأعتقد أن السبيل إلى الطاقة منخفضة الكربون ستزداد خلال السنوات المقبلة مع تلبية السياسات المناخية في بعض أجزاء العالم مثل أوروبا التي تجمعها علاقات ديدة متينة مع سلطنة عمان.

■ **راشد بن عبدالله الشيزاني** باحث ومحلل اقتصادي

صحافة المواطن: صالح الجعفراوي أنموذجاً

من النماذج المهمة التي مثلت صحافة المواطن أثناء الإبادة الجماعية على غرة، صالح الجعفرائي، الذي استشهد أسس الأول، حيث استطاع أن ينقل، مع صحفيين آخرين، كثيراً من الأحداث من خلال هاتفه. وشكّل رواية بديلة غير مركزية للحقيقة التي كانت تحتكرها وسائل الإعلام الغربية.



الأحداث التي تقع كما هي، سواء كان في أحياء تقصص أو أحدث فيها تبديل إطلاق النار، أو المستشفيات، مما جعل أحد الصحفيين هذا هو السلوك الاستثنائي، مما الذي يشكل تأثيراً على صحته الجسدية والنفسية كذلك، فضلاً عن عدم قدرته على النزوح أو الراحة، مما جعل استشهاده نموذجاً لهذا التهديد الأمني أيضاً، إذ استشهد بها كما أن بصوراً إطلاق نار، إضافة إلى أنه يواجه بعض التحديات في السكن في صحة الأخبار، وهو ما تتبناه السردية الصهيونية التي تنفي ما يصوره صالح العفراوي، أو تهتمه مع الشخصيات الواردة في الصور والقاطع التي ينشرها على أنها مجرد تمثيل، والتي ينشرها هناك كشيك مستمر في الصورة العفراوية، فضلاً عن الساعات المسمدة التي تشمر عنه للتقليل من مصداقية الإعلامية. ومن هنا يمكن للأفراد الملتزمين عموماً أن يصلوا لحالة الموازنة بين المصداقية وعدم الإضرار بالصالحين أو إلحاق الشائعات به، من خلال المقارنة بين مصادر المعلومة الواحدة وكيف يمكن التفريق بين المعلومة في ذاتها وبين تأويلها. شكلت تجربة العفراوي في ممارسة صحافة المواطن ظاهرة تستحق الدراسة من حيث إنها نقلت الإعلام وأعاد تعريفه باعتباره واجباً إنسانياً وأخلاقياً وليس مجرد مهنة، إذ الصحفي المواطن لا يتلقى أي أجر مقابل نشاطه الإعلامي، إلا في حالة إلحاح أو تعاقد مع مؤسسة تموله. وإنما يقوم بالامر من دافع أخلاقي. وهذه الطريقة يصعب المواطن قادراً على إنتاج الحقيقة والمشاركة في البلوغ بها لتأدية تأثيرها على العقل الجمعي والفرد.

ذات الهولمة، وإنما في تأويلها، لكنها في ذاتها حرة ألنا. يمكن أن تأتي من أكثر من مصدر فلا تكون حبيسة فاعل واحد.

من النماذج المهمة التي مثلت صحافة المواطن خلال الستينيات الأخيرة إنشاء الإذاعة الجماعية على غرة: هو صالح الجعفراوي، الذي يعيش في غرة، إذ استطاع الجعفراوي -الذي استشهد يوم الأحد الماضي- أن ينقل مع صحفيين آخرين، كثيراً من الأحداث من خلال هاتفه، ما شكل رواية بديلة غير مركزية للحقيقة، كانت تحكروها وسائل الإعلام الغربية، حيث استطاعت هذه الصحافة التي مارسها الجعفراوي والأخرون في غرة، أن تصل بالتحقيق إلى الشوب الغربية، ما دفعها أن تخرج من تضليل وسائل الإعلام الكبرى، وهو ما شكل تحدياً حقيقياً لوسائل الإعلام -أن تجادل أو تدافع عن السردية الصهيونية، ففي كل مرة كانت تضلل فيها الحقيقة تفهده هذه البرامح أو القوات جغرافيتها لدى الجمهور، ونفذ الطريقة تحول للصحفي الجعفراوي من مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي إلى فاعل إعلامي مؤثر في الرأي العام العربي والعالمي، من خلال البساطة الإعلامية وفقل الصور والأحداث وما محاولة تأويلها وتحليلها، فكل ما يفعله أن ينقل الحدث كما هو من عمق المسأداةا، وقلب الأياداة والجازر وليس بعيداً عنها. حتى أصبحت حساباته الشخصية مصدراً للآخرين في غرة ما في جريها.

على الرغم من التأثير البالغ للصحافة التشاركية (أو صحافة المواطن) على الجمهور كان يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن الجعفراوي كان يواجه التحديات التي يشترك فيها مع الصحفيين التشاركيين جميعاً، لا سيما في ظل الحرب، منها التحديات الأمنية، وهي المتعلقة بأمنه الشخصي، إنه هو مصدر. بناء على نهجية التي اتبعها، أن يكون في قلب الحدث لتصوير

بقيت الصحافة والوسائل الإعلامية مموهاً بحجب الحق وعيدية، مما شكّل نوعاً من تحديد نوع وطاوع الحكومة التي تصل إلى الجمهور، لكن مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وتزايد مناصتها ظهرت أنواع جديدة من الصحافة، منها ما يسمى بالدراسات الحديثة صحافة المواطن (Citizen Journalism) التي تعتمد على الفرد في نشر المعلومة، فوازنت بين الاحتكاك بالمعلوماتي الذي كانت تمارسه المؤسسات الإعلامية وطاوعها، وهكذا تحول كل فرد مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي إلى إعلامي محتمل قادر على صناعة الخبر بنفسه وطاقها.

تسمية هذا النوع من الصحافة بصحافة المواطن نوع من إبقاء المركزية للدولة في الوقت نفسه الذي تحرر هذه الصحافة الخبر والوصول إلى المعلومة من السيطرة المركزية للدولة، فأولاً التسمية تستخدم لفظ المواطن (citizen) لوصف نوع الصحافة، والثاني يشير إلى مسألة المواطنية في دولة ما، أي بالفهم العام هو ينتمي إدارياً/ سياسياً لدولة ما، ويقع في خانة المحكوم من مقابل الحاكم، لذلك لم تنتفص الحركة من الدولة في التسمية، وفي هذا السياق تصف بعض الأدبيات هذا النوع على أنه «الصحافة التشاركية، والصحافة التشاركية، أي بمعنى المشاركة في المجال العام وعدد احتكاره للمعلومة كما تفعل المؤسسات الإعلامية سابقاً، وثانياً، هذا النوع من الصحافة يحرر الخبر والمعلومة من السيطرة المركزية للدولة، إذ قبل ظهوره، لا يمكن الوصول إلى المعلومة الإعلامية إلا من خلال المؤسسات الإعلامية التي في الغالب إما أن تمتلكها الدولة أو تمولها لتتبنى أجندتها، لكن مع وجود هذا النوع من الصحافة أصبحت المعلومة حرة، يمكن أن نداع بشكل حر من قبل أي فرد يمتلك هاتفاً وسجلاً في مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن التضارب لا يكون له

طوفان الأقصى.. وما بعد الصهيونية

«ما بعد الصهيونية»، مصطلح ارتبط بـ«المؤرخين الإسرائيليين الجدد، الذين ظهروا بعد عام ١٩٤٨م، فأعادوا قراءة السردية الإسرائيلية، وكشفوا أن ما تتبناه من أساطير وأكاذيب يؤذن بالخراب والزوال؛ لذا يرون أن التحول بإسرائيل إلى دولة ديمقراطية أمر ضروري لبقائها».

الإسرائيلية، فكشفوا عن الأساطير والأكاذيب التي تتبناها الصهيونية وتروج لها. وقد اتفقت روايتهم كثيراً مع الرواية الفلسطينية والعربية التي مارسها مؤرخو الصهيونية، والتي يرون أنها مؤذنة بخراب إسرائيل. لذا؛ يرون التحول بإسرائيل إلى دولة ديمقراطية أمراً ضرورياً لبقائها. فما تروج له الصهيونية بأن إسرائيل دولة ديمقراطية؛ لا يسلّمون به، لأنها قاصرة على اليهود، ولا تشمل مواطني إسرائيل العرب، فضلاً أن يتعاملوا بمنطق ديمقراطي مع الفلسطينيين والعرب.. بل ولا في أزقة الأمم المتحدة. لقد سُمي توجه هؤلاء المؤرخين بـ«ما بعد الصهيونية».

إن «ما بعد الصهيونية» لدى المؤرخين الجُدد لا تعني زوال إسرائيل أو تفكك مؤسساتها، ولا هم يسعون إليه. وإنما تعني التخلي عن الصهيونية لإدارة الدولة الإسرائيلية بتبني ديمقراطية تشمل كل مواطني دولة إسرائيل، ويجري التعامل بها في الداخل والخارج، ورفض التعصب، الديني والعرقي، وعدم العمل على التمدد والهيمنة في المنطقة، بأن تصبح إسرائيل نظام دولة طبيعياً.

يرى بعض منظريهم: أن صلاحية الصهيونية قد انتهت بقيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م، فإن كانت «لازمة» قبل هذا العام لحشد اليهود وتجنيد القوى لإقامة كيان لهم؛ فإن إسرائيل قد قامت، وعليها أن تتحول إلى دولة طبيعية ذات كيان ديمقراطي. ويذهب آخرون إلى اعتبار عام ١٩٦٧م هو نهاية صلاحيتها، حيث اعتبر هذا العام فيضاً للحدود بين إسرائيل وفلسطين باعتماد الأمم المتحدة.. وهو ما ارتضاه العالم بسعيه للاعتراف بدولة فلسطين.. ومع ذلك؛ ظلت إسرائيل تتبنى الصهيونية، وتصادت غلواؤها

١٧ أكتوبر ٢٠٢٥م.. أُنم طوفان الأقصى حولين كاملين، وأعلن عن اتفاقية بين إسرائيل وحماس؛ من أهم بنودها: وقف الحرب وانسحاب إسرائيل من قطاع غزة، وتسليم الرهائن الإسرائيليين كلهم، ووضع خطة لإدارة غزة. تابعت أحداث الطوفان بنشر مقالات عنها في جريدة «عمان»، آخرها بتاريخ: ٢٨ يناير ٢٠٢٥م، عندما اتفقت إسرائيل وحماس على هدنة بتاريخ: ١٧ يناير ٢٠٢٥م. ثم صدرت المقالات عن مركز الندوة الثقافي ببهاة في كتاب بعنوان «طوفان الأقصى.. رصد الأحداث وقراءة التغيرات»، القال.. يبني عليها، ويحيد الرجوع إليها لإدراك أبعاد «ما بعد

الصهيونية». من بعد: كان الوضع يكرر نفسه بمشاهد الإبادة الجماعية، ويحاصر خاقق لا يسمح بدخول الماء والغذاء والدواء إلى غزة، حتى مات كثير من الفلسطينيين؛ عطشاً وجوعاً ومرضاً. بالإضافة إلى سقوط عشرات الشهداء يومياً تحت آلة الدمار الصهيونية العمياء عن كل شيء إلا القتل، وتدمير ما بقي من بنية أساسية في قطاع غزة. ومع تكرار المشهد؛ هناك حراك بمسارين:

– مسار شعبي عالمي.. حيث تزداد المظاهرات والاحتجاجات ضد ممارسات الكيان الصهيوني، وقد تكللت بإسطول الصمود، توجه فيه أناس من أنحاء العالم على متن عشرات السفن؛ لكسر الحصار عن غزة، وأشيد هنا بمشاعر العمالية أمامة بنت مصطفى اللواتية، التي أسرتها القوات الصهيونية؛ مع العشرات من أحرار العالم، وكذلك سعيد المسكري وجمال الزدجالي، وقد احتضن العمانيون بهم، فاستقبلوهم في مطار مسقط الدولي استقبال الأبطال، وأشكر حكومة سلطنة عمان على اهتمامها بالأسيرة، وأعادتها إلى أرض الوطن.

– مسار حكومي دولي.. وهو اعتراف معظم دول العالم بدولة فلسطين، وتصويتهم لدحل الدولتين؛ بحدود ١٩٦٧م، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بتاريخ: ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥م. ولولا استعمار أمريكا الفيتو لصالح إسرائيل لثم الحال، وهذا يؤكد على ضلوعها فيما يحصل بغزة، وعلى ضرورة إلغاء الفيتو من موانئ الأمم المتحدة.

«ما بعد الصهيونية».. مصطلح ارتبط في إسرائيل بالمؤرخين الإسرائيليين الجدد، الذين ظهروا بعد قيام دولتها عام ١٩٤٨م، فأعادوا قراءة السردية

الحقيقة المزعجة في «انتصار» نتياهو

قد يكون احتواء حماس، وتخفيف أثرها السلبى، وحتى نزع سلاحها مطامح معقولة، لكن حماس لم تذهب بعيدا خلافا لتعهدات الحكومة الإسرائيلية، ولا شعب فلسطين برغم ضغط اليمين المتطرف من أجل الاستيلاء على الأرض. والحقيقة المزعجة هي أن هذا «النصر» في واقع الأمر هزيمة للرؤية المشيخانية.

لا يزال اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس محاطاً بأسئلة عالقة عما لو أنه سوف يصمد، وكيف. بل هل. ستنتقل الأطراف إلى المواضيع الشائكة للغاية الواردة في الخطوة الأمريكية التي أدت إلى هذا الاتفاق. ومع ذلك، من الواضح أن هذا الفتح الكبير يشير إلى بداية النهاية.

أي أن هذا الأمر واضح للأغلبية في ما عدا حماس صاحباً بأسئلة عالقة عما لو أنه سوف يصمد، وكيف. بل هل. ستنتقل الأطراف إلى المواضيع الشائكة للغاية الواردة في الخطوة الأمريكية التي أدت إلى هذا الاتفاق. ومع ذلك، من الواضح أن هذا الفتح الكبير يشير إلى بداية النهاية.

أي أن هذا الأمر واضح للأغلبية في ما عدا حماس صاحباً بأسئلة عالقة عما لو أنه سوف يصمد، وكيف. بل هل. ستنتقل الأطراف إلى المواضيع الشائكة للغاية الواردة في الخطوة الأمريكية التي أدت إلى هذا الاتفاق. ومع ذلك، من الواضح أن هذا الفتح الكبير يشير إلى بداية النهاية.

غير أن ثمة حقيقة مزعجة وهي أن هذا «النصر» في واقع الأمر هزيمة. هزيمة ضرورية مباركة، للرؤية المشيخانية التي تتبناها الحكومة. والحق أن الاتفاقية تتناقض مباشرة مع ما روجته الحكومة للإسرائيليين على مدى سنتين: أي الوعد بالانتصار التام وتدمير حماس. لقد دأب نتنياهو مرارا على رفض وقف إطلاق النار، ووصف أي توقف بأنه استسلام لحماس وللإرهاب، مطالبا بالنصر التام. وتعهد وزراء في حكومته بالقضاء على جيش حماس وإنهاء حكمها إلى الأبد.

ورسمت الحكومة صورة مغرية لتحول غزة، من خلال إجلاء جماعي بعيد توطين الفلسطينيين، وأنشأت وزارة الدفاع إدارة للهجرة، «الطوعية»، وتردد في سبتمبر أن نتنياهو التقي بمسؤولين في وزارة الدفاع وأعضاء في مجلس وزرائه وناقشوا خططا للشروع في إخراج أهل غزة.

وأشاد مسؤولون بمؤسسة غزة الإنسانية، وهي منظمة إغاثة تابعة لإسرائيل، حلت محل جهود



خميس بن راشد العدوي

للافتجار.. بل إنه لا يوجد تعريف متفق عليه في

الثقافة اليهودية لدهوة اليهودي». أضف إلى ذلك: تنامي التيار الرفض لقيام دولة إسرائيل؛ ويعتبرها كسراً بالعقيدة اليهودية، فضلاً عن الأكاذيب التي تسير عليها إسرائيل. والتناقض الأكبر أنها توجد في محيط كاره لها على أساس ديني؛ سواء أكان مسلماً أم مسيحياً. والمغالطة التي ترتكبها إسرائيل – كأنما تخادع نفسها– هي التطبيع مع حكومات المنطقة، في حين تعتبر الشعوب المسلمة والعربية زوال إسرائيل وعداً إلهياً، يفوز بالسعادة؛ دنيا وأخرى من يتحقق على يديه.

بمنطق الجدل الهيجلي؛ فإن هذه الأضداد ستتمخض عن مسار جديد في المنطقة؛ قد لا يكون زوال إسرائيل، ولكن لن تبقى على الصيغة التي هي عليها اليوم. وبعد: فإن طوفان الأقصى بصورته الجزئية مؤلم للفلسطينيين، خاصة لأهل غزة، حيث أباد الكيان الصهيوني حوالي ٧٠ ألف فلسطيني، وأكثر من ١٥٠ ألف مصاب، وعدد لم يُعرف من المفقودين، وتدمير هائل؛ لم يشهد القرن له مثيلاً، وتصفية قيادات المقاومة الفلسطينية؛ على رأسهم القائد العسكري، يحيى السنوار والقائد السياسي إسماعيل هنية، وفقد أذرع جبهة الإسناد؛ المتمثلة في حزب الله بلبنان؛ بقتل أمينه العام حسن نصر الله، والنظام السوري برحيل بشار الأسد، وإيران باغتيال بعض علمائها وقياداتها العليا، وحرب ١٢ يوماً، التي شُنت عليها. صورة مؤسفة؛ لكنها جزء من المشهد فقط، ورغم ذلك؛ فلا تخلو من مؤشر على أن بلوغ الطغيان مداه مؤذن بزواله. كما أن نتائجه وحكومته المتطرفة لم يحققوا الأهداف التي وضعوها للحرب، فالقاومة لا زالت حية، ولم يهجر الفلسطينيون من غزة، ولم يسترجع أسير واحد من الإسرائيليين، دون مفاوضات مع حماس.

أما الصورة الكلية؛ والتي غدت سائدة في العالم، فهي اهتزاز مشروعية بقاء إسرائيل، وخروج شعوب العالم ضدها، وموازرة العديد من الحكومات هذه الصرخة العالمية، واعتراف الدول بالدولة الفلسطينية، فهذا مؤشر بأن إسرائيل دخلت مرحلة «ما بعد الصهيونية»، ولكن هذه المرة.. ليس من نافذة السردية التاريخية للمؤرخين الجدد، وإنما من بوابة طوفان الأقصى بما أحدثه من تفكك داخلي في إسرائيل، وانفضاض خارجي عنها، ووعي عالمي بالحق الفلسطيني.

الشحن الأخضر قد يعني أفريقيا الخضراء

بينما تجتمع المنظمة البحرية الدولية لاعتماد إطار عمل صافي الانبعاثات الصفري الذي يتضمن آلية ملزمة لتسعير الانبعاثات عليها أن تبدأ بالتفكير في كيفية توزيع الإيرادات الناتجة بشكل عادل. ومن الناحية المثالية ستستخدم الأموال لإطلاق العنان لإمكانات الطاقة الخضراء في أفريقيا.

تشوكووميري أوكيريكي

التكلفة. ونظرا للمخاطر المتصورة، تتلقى القارة حاليا حوالي ٢٪ فقط من الاستثمارات العالمية في مجال الطاقة المتجددة. ولكن من الممكن استخدام الإيرادات المتأتية من آلية المنظمة البحرية الدولية الجديدة لتسعير الكربون لخفض التكاليف الأولية، وإزالة المخاطر من استثمارات الطاقة النظيفة، وتمهيد الطريق أمام أفريقيا لتزويد السفن العالمية بالطاقة.

من الأهمية بمكان أن تدعم المنظمة البحرية الدولية هذا التوجه لتسخير موارد أفريقيا المتجددة من خلال خلق حوافز قوية للوقود التكريري. بخلاف ذلك، تهدد الخيارات الأرخص مثل الغاز الطبيعي المسال، الذي يعد أشد تدميرا للكوكب، والوقود الحيوي القائم على النظم الغذائية، الذي يزيد من الضغوط المفروضة على النظم الغذائية، بتقويض مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر وعالقة الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتحقيق النمو والتنمية المستدامة.

سوف تكون زيادة استخدام الوقود الحيوي كارثية بشكل خاص في البلدان الأفريقية. في بلدي، نيجيريا، حيث يواجه الملايين من الناس بالفعل الجوع الحاد، سيكون تحويل المحاصيل لإنتاج الوقود للسفن -التي تحمل غالبا بضائع ومعدات متجهة إلى البلدان الغنية - تصرفا غير أخلاقي ومنهورا على المستوى الاقتصادي. ومن المرجح أن يؤدي توليد الوقود الحيوي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، وزيادة عمليات إزالة الغابات، والانبعاثات الغازية المسببة للاحترار، وتدهور الأراضي -و في بعض الحالات بدرجة أكبر حتى من إنتاج الوقود الأحفوري.

مثلا كمثل بلدان أفريقية أخرى، تمتلك نيجيريا كل ما يلزم لتصبح رائدة في مجال وقود الشحن المستدام، بما في ذلك وفرة الشمس والرياح، وقوة عاملة شابة. وهي الآن تحتاج فقط إلى الاستثمارات المناسبة. إذا جرى تصميم إطار عمل المنظمة البحرية الدولية على النحو الصحيح، فمن الممكن أنه سيساعد في توفير الأموال التي تحتاج إليها أفريقيا لزيادة قدرتها في مجال الطاقة المتجددة. وقد يُضَيء الفشل في وضع سياسة طموحة ومنصفة إلى الحد من أفاق أفريقيا.

بينما يجتمع أعضاء المنظمة البحرية الدولية في لندن هذا الشهر لاعتماد إطار عمل «صافي الصفر»، يتعين على البلدان الأفريقية أن تظهر ذات القدرة القيادية والتصميم كما فعلت في قمة المناخ الأفريقية الثانية. وسوف يكون ضمان جني الفوائد آلية المنظمة البحرية الدولية الجديدة مثالا رائعا على التعاون الدولي. لقد بات المستقبل القادر على التكيف مع المناخ في متناول اليد، ما دامت الأصوات الأفريقية مسموعة وتؤخذ على محمل الجد على الساحة العالمية.

■ تشوكووميري أوكيريكي أستاذ الحوكمة العالمية في جامعة بريستول

■ خدمة بروجيكت سنديكت



شيرا إيفرون
ترجمة: أحمد شافعي

أكانت محسوبة أم ضالة. فتعارض مع رؤية الرئيس ترامب. وهي تتجاهل التزامه بما يتجاوز وقف القتال. فقد قال في برنامج هابيتي على شبكة فوكس نيوز يوم الأربعاء أن «هذا الأمر أكبر من غزة. هو سلام في الشرق الأوسط، وهو أمر لا يصدق».

على الحكومة أيضا أن تراعي تصميم البلاد الأخرى المعنية. فالدول العربية. في سعيها إلى تعزيز قيادتها في المنطقة وقام إدارة ترامب. باتت حسيما تردد مفتحة على دفع حماس إلى نزع السلاح. مهما بدت النتائج غير مرضية لإسرائيل. ودول الخليج ومصر وتركيا تدعم تشكيل قوة استقرار متعددة الجنسيات، وتتعهد بتوفير إعادة الإعمار، وتتعهد بدفع السلطة الفلسطينية إلى إجراء إصلاحات حقيقية لكي تتمكن من حكم غزة من جديد. ما الذي دفع نتنياهو إلى اتخاذ قرار يخالف نزعوه بطبعه إلى التسوف، وما الذي دفعه إلى الموافقة تقريبا على كل ما قال إنه يعارضه؟ الدافع ببساطة هو الرئيس ترامب. لقد كانت محاولة إسرائيل الفاضلة لاختيال أعضاء من قيادة حماس في البوحة بفطر بداية لسلسلة من الأحداث التي دفعت الرئيس الأمريكي ونظاره في قطر ومصر وتركيا إلى الضغط على إسرائيل من جهة، وعلى حماس من جهة أخرى، من أجل التوقيع على اتفاق إيطاري، وإرجاء المفاوضات على التفاصيل لوقت لاحق. لم يكن قول «لا، أو نعم» ولكن، ومحاولة كسب الوقت خيارا وارا. مفهوم السبب الذي دعا حكومة نتنياهو إلى الاحتفاء بالاتفاق مع الإحاح في الوقت نفسه إلى أن وقف إطلاق النار قد يكون مؤقتا وإنجازا استراتيجيا. لأن الاعتراف بغير ذلك يعني الاعتراف بحقيقة لا تطاق.

وهي أن أطول حرب كبرى خاضتها إسرائيل في التاريخ، واحتجاز الرهائن لأكثر من عامين في ظروف لا تحتمل، وموت الكثيرين في الأسر، وسقوط نحو ألفي قتيل إسرائيلي، وأكثر من سبعة وستين ألف قتيل فلسطيني وفقا لوزارة الصحة التي تديرها حماس، وتدمير غزة، وعزلة إسرائيل الدولية – كل ذلك لم يفض إلى الرؤية الموعودة، بل إلى تسوية تفاوضية تحيي نفس الأفكار التي قضى نتنياهو حياته المهنية كلها وهو يعارضها. لقد كانت هذه الهزيمة انتصارا للإسرائيليين والفلسطينيين وغيرهم في المنطقة ممن يسعون إلى بديل لإراقة الدماء.

■ شيرا إيفرون، رئيسة قسم السياسة الإسرائيلية في مؤسسة راند.

■ الترجمة من ذي نيويورك تايمز

التزام في تسليم الأسرى بين حماس وإسرائيل وسط ترحيب دولي مئات الفلسطينيين يتنفسون الحرية



■ أحد الأسرى الفلسطينيين، المفرج عنهم أثناء نزوله هو وآخرون من حائلهم لدى وصولهم إلى مركز رام الله الثقافي في رام الله بالضفة الغربية.

ترامب: فجر تاريخي لشرق أوسط جديد

وأضاف أنه، بالنسبة لكثير من العائلات في هذه الأرض، مرت سنوات طويلة دون أن تعرفوا يوماً واحداً من السلام الحقيقي.. ليس فقط للإسرائيليين، بل أيضاً للفلسطينيين وكثيرين آخرين، انتهى أخيراً كابوس طويل ومؤلم.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط للاحتفاء بدوره في التوسط لاتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الرهائن والمعتقلين الذي تم الأسبوع الماضي، لكنها تجري في مرحلة حساسة بينما تتفاوض إسرائيل وحماس حول الخطوات المقبلة. وأكد ترامب أنه حصل على «ضمانات» من الطرفين ومن أطراف إقليمية رئيسية بشأن تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق والمراحل اللاحقة. وأضاف أنه يتم «في وقت قصير جداً» تشكيل هيئة جديدة لإدارة غزة المدمرة برئاسة وبموجب الخطة، سيجري استبدال القوات الإسرائيلية التي ستسحب جزئياً من غزة بقوة متعددة الجنسيات تُشَقَّ عملياتها عبر مركز قيادة أمريكية في إسرائيل.

ودعا المتحدث باسم حماس حازم قاسم أمس الرئيس الأمريكي والوسطاء إلى «استمرار مراقبة سلوك الاحتلال وضمان عدم استئناف عدوانه على أهلنا في قطاع غزة».

وأكد ترامب لصحفيين وهو يغادر الولايات المتحدة في طريقه إلى الشرق الأوسط، «الحرب انتهت حسناً هل فهمتم ذلك»، معرباً عن ثقته

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»، وصل مئات المعتقلين الفلسطينيين الذين تم تحريرهم من إسرائيل مقابل أسراهم في غزة الذين أفرجت عنهم حماس في وقت سابق أمس، إلى خان يونس جنوب قطاع غزة ومدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وتجمعت حشود غفيرة في التكبير بينما هلّل آخرون وصفقوا وعلت حناجرهم بالهتاف.

فيما أعلن مكتب إعلام الأسرى، أمس وصول ١٥٤ أسيراً فلسطينياً أفرجت عنهم إسرائيل إلى الأراضي المصرية، وذلك تنفيذاً لقرار إبعادهم عن وطنهم، في خطوة تأتي ضمن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وقال مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة حماس، في بيان صحفي أمس، إن «وصول الأسرى المحررين إلى مصر جاء بعد المرحلة الأولى لاتفاق وقف إطلاق النار».

وأوضح البيان أن هؤلاء الأسرى هم ضمن قائمة تضم أصحاب الأحكام العالية والمؤبدات، وينتمون إلى فصائل فلسطينية متنوعة. وجرّت عملية النقل عبر معبر رفح البري، حيث استقبلتهم السلطات المصرية. وأعلنت إسرائيل أنها أطلقت سراح أكثر من ١٩٨٦ معتقل فلسطيني في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

ويفترض أن يتم الإفراج عن ٢٥٠ معتقلاً في السجون الإسرائيلية، بينهم ٢٥٠ لأسباب أمنية، فضلاً عن ١٧٠٠ فلسطيني ممن اعتقلهم الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة بعد بدء الحرب.

وسلمت حركة حماس أمس الأسرى العشرين الأحياء الذين كانوا لا يزالون محتجزين في قطاع غزة. وتسلم الصليب الأحمر دفعة ثانية من ١٣ رهينة بعدما تسلم صباحاً دفعة من سبعة آخرين. بحسب ما أكد الجيش الإسرائيلي. وأعلن الجيش الإسرائيلي تسليم كل الأسرى الذين تأكد أنهم أحياء بعد نقلهم من غزة بواسطة الصليب الأحمر، مما أثار الهتاف والعناق والبكاء بين الآلاف المنتظرين في «ساحة الرهائن» بتل أبيب.

وقال المدرس روني إدري البالغ ٤٥ عاماً برس «كنا ننتظر هذه اللحظة، لكننا نشعر بالحنن على الذين لم يعودوا.. تنتهي سنتان من الجنون. لكنه يوم جميل ننتظره منذ سنتين».

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالإفراج عن الأسرى في غزة أمس، وحث جميع الأطراف على الاستفادة من هذا الزخم، وإنهاء الكابوس في القطاع الفلسطيني المدمر.

وقال غوتيريش في بيان «أشعر بارتياح عميق لأنهم استعادوا حريتهم وسيجتمعون قريباً مع أحبائهم بعد المعاناة المائلة التي تحملوها».

وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أمام الكونغرس الإسرائيلي أن وقف إطلاق النار الذي ساهم في التوصل إليه يشكل «فجراً تاريخياً لشرق أوسط جديد». وقال ترامب «بعد سنوات طويلة جداً من حرب متواصلة وخطر لا ينتهي، باتت الأجواء هادئة ومسمتت الدافع وسكنت صافرات الانذار، والشمس تشرق على أرض مقدسة باتت تعيش بطمأنينة وسلام بإذن الله إلى الأبد».

وأكد «هذه ليست نهاية حرب.. بل هذا بزوغ فجر تاريخي لشرق أوسط جديد».

شعور لا يوصف.. يولدون من جديد

رام الله تستقبل «المحررين» بالتهليل والزغاريد



■ أحد الأسرى الفلسطينيين، المفرج عنهم يعانق طفلاً لدى وصوله إلى رام الله بالضفة الغربية المحتلة، قادماً من سجن عوفر العسكري.

وواجهوا عراقيل للوصول إلى رام الله وسط الضفة الغربية. ويتحدث كثيرون عن صعوبات التنقل بسبب الحواجز الإسرائيلية العديدة التي

أقيمت في غزة. ونقلت وسائل إعلام فلسطينية الأحد عن عائلات معتقلين أن

وقال علاء بني عودة الذي جاء لاستقبال ابنه محمد البالغ ٢٠ عاماً والمعتقل منذ أربع سنوات «إنهم (إسرائيل) يمنعون التجمعات والاحتفالات والاستقبالات».

ويواجه بعض المفرج عنهم صعوبة في المشي بدون مساعدة، في حين يبدو آخرون (متفاجئين) بالتغيرات التي طرأت على المنطق.

ويجلى التسعفون العديد من الأشخاص الذين يعانون وعكات، من بينهم معتقلون وأقاربهم.

يقول بمجلس المخرج عنه سامر الحلبي، يعيش الأسرى على الأمل.. العودة إلى ديارنا تساوي ذهب الدنيا، مضيقاً «لأن أريد فقط أن أعيش حياتي».

وتسارع مجموعات من الصحفيين إلى طرح الأسئلة على المعتقلين، لكن بعضهم أكدوا أنهم هدّوا قبل إطلاق سراحهم بعدم الإدلاء بتصريحات.

وفي خان يونس جنوب قطاع غزة، تجمعت حشود حول مستشفى ناصر منذ الصباح قبل أن تصل بعد الظهر حالات تقل معتقلين فلسطينيين. وتجمعت الحشود الغفيرة من الفلسطينيين لاستقبال المعتقلين والترحيل بهم، وشرع الكثيرون في التكبير بينما هلّل آخرون وصفقوا وعلت حناجرهم بالهتاف.

إعادة تفعيل المراقبة على معبر رفح غدا

الاتحاد الأوروبي مستعد

لدور «قيادي» في خطة السلام

ويأمل الأوروبيون، في الاضطلاع بدور قيادي في تنفيذ خطة غزة. وقد قالت كالاس أمس إن «تحقيق السلام في غزة سيكون بالغ التعقيد»، معتبرة أن بعثة الاتحاد الأوروبي في رفح يمكن أن «تؤدي دوراً هاماً، في ضمان وقف إطلاق النار في غزة. وأكدت مسؤولية الخارجية في الاتحاد الأوروبية أن «نجاح خطة السلام يتطلب دعماً دولياً كبيراً»، وأن أوروبا تريد المساهمة فيها بشكل فاعل. وأضافت دعم الاتحاد الأوروبي الوحيد حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لإحلال سلام دائم في الشرق الأوسط، وفق تصريحات الدول الأعضاء السبع المتاحة له. ولا سيما من خلال تقديم الدعم لحكومة وإصلاح السلطة الفلسطينية، كما أبدى إصلاح السطة الفلسطينية، كما أبدى دعم الاتحاد الأوروبي بالمساعدة في إعادة إعمار غزة، علماً أن بروكسل قدمت أكثر من ٥٥٠ مليون يورو للفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

بروكسل. أ.ف.ب.، رَحَّب الاتحاد الأوروبي أمس بالإفراج عن الأسرى مشيداً بدور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في هذه المرحلة الحاسمة على طريق السلام، وأعرب عن استعداده للمساهمة في إنجاح خطته بشأن غزة. وكتبت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد كايا كالاس عبر منصة اكس «الإفراج عن الأسرى إنجاز كبير للدبلوماسية ومرحلة حاسمة على طريق السلام. وقد جعل الرئيس ترامب هذا الاختراق ممكناً».

بدورها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي «مستعد للمساهمة بكل الأدوات المتاحة له في إنجاح خطة السلام في غزة مشيرة خصوصاً إلى توفير تمويلات أوروبية لإعادة إعمار القطاع».

وأوضحت كالاس أن الاتحاد الأوروبي سيعيد الأربعة تفعيل مهمة المراقبة التابعة له على معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر. وتهدف بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي والتي تضم قوات شرطة إيطالية وإسبانية وفرنسية، إلى ضمان وجود طرف ثالث محايد عند هذا المعبر الحدودي الاستراتيجي. وقد أعيد نشرها في يناير قبل تعليق عملها في مارس.



■ صورة جماعية لقادة الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ.

«أ.ف.ب.»

سلطنة عمان: قمة شرم الشيخ فرصة حقيقية لإطلاق مسار جاد نحو تحقيق العدالة الشاملة والدائمة في المنطقة

التوقيع على إعلان إنهاء الحرب على غزة . .

وترامب يعد بدخول المساعدات فوراً وبدء الإعمار



«رويترز» ■ ترامب يوقع على وثيقة إنهاء الحرب.



■ ترامب يتحدث الى وزير الخارجية.

تركيا مارست ضغوطاً لمنع نتنياهو من حضور قمة غزة

إسطنبول «أ.ف.ب.»؛ أفاد مصدر دبلوماسي وكالة فرانس برس أمس بأن تركيا بدعم من العراق مارست ضغوطاً لمنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من المشاركة في قمة شرم الشيخ حول غزة. وقال المصدر «بمبادرة من الرئيس (رجب طيب) أردوغان وبفضل الجهود الدبلوماسية لتركيا ودعم قادة آخرين، لن يحضر نتنياهو الاجتماع في مصر».

وبعدما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه سيحضر القمة، عاد وألغى هذا الأمر بحجة تزامنه مع الأعياد اليهودية.

بدوره، أعلن العراق رفضه مشاركة نتنياهو في القمة، وفق ما أفاد على الموسوي مستشار رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

وقال المسؤول المذكور لفرانس برس إن «الوفد العراقي أبلغ الجانب المصري بعدم استعداده للمشاركة في القمة الإقليمية إذا حضر نتنياهو».

وأضاف أن «الجانب المصري أبلغ نتنياهو بعدما بأنه لا يمكن استقباله، ما أدى إلى إلغاء مشاركته».

وكانت طائرة الرئيس التركي تستعد للهبوط في مدينة شرم الشيخ المصرية حين أعلن نتنياهو مشاركته التي لم تكن مقررة سابقاً.

وذكر مراسل لصحيفة حريت كان في طائرة إدوغان أن الطائرة حلفت لوقت إضافي فوق البحر الأحمر في انتظار تأكيد المشاركين أن نتنياهو لن يحضر.

وشارت تركيا في المفاوضات مع الحركة الفلسطينية في الدوحة، إلى جانب قطر ومصر، وتعزز أداء دور في السهر على تطبيق وقف إطلاق النار في غزة.

مصر تستضيف مؤتمراً لإعادة الإعمار والتنمية في غزة

الشيخ «أ.ف.ب.»؛ أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن بلاده ستستضيف مؤتمراً «للتعالي المبكر وإعادة الإعمار والتنمية، في غزة بعد عامين من حرب أدت إلى تدمير القطاع بالكامل».

وقال السيسي في كلمة أمام قمة شرم الشيخ حول غزة «ستعمل مصر مع الولايات المتحدة وبالتنسيق مع كافة الشركاء خلال الأيام القادمة على وضع الأسس المشتركة للمضي قدماً في إعادة إعمار القطاع بدون إبطاء».

وأضاف ونعزم في هذا السياق استضافة مؤتمر التعالي المبكر وإعادة الإعمار والتنمية».

يُتَحقَق بالقوة العسكرية فقط، مؤكداً أن من حق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره وأن ينعم بالحرية.

وقال الرئيس المصري إن اتفاق غزة «إنجاز رائع وأهمية ضمان دخول المساعدات إلى غزة وتسليم جثامين الرهائن الإسرائيليين لذويهم».

وأضاف السيسي إن ترامب هو الوحيد القادر على تحقيق السلام في المنطقة، مشدداً على الحاجة إلى دعم ترامب لمؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة.

وتعقد القمة تحت عنوان «قمة شرم الشيخ للسلام»، لإنهاء الحرب في قطاع غزة، وتعزيز جهود إحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وتأتي القمة في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين إسرائيل وحركة المقاومة (حماس)، برعاية أمريكية، وبمشاركة قطر ومصر وتركيا.

ومن أبرز المشاركين في القمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ورئيس الوزراء الإيطالي جورجيا ميلوني، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر.

الشيخ «د.ب.أ.»؛ أشاد المستشار الألماني فرديريش ميرتس بالخطوات الأولى في عملية السلام بين إسرائيل وحركة حماس واصفاً إياها بأنها حدث تاريخي.

وقال ميرتس في منتجع شرم الشيخ المصري أمس: «سيكون الثالث عشر من أكتوبر ٢٠٢٥ يوماً مهماً في كتب التاريخ - لهذه المنطقة، ولكن أيضاً للعالم بأسره. لقد انتهت الحرب في غزة».

وأضاف رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي أنه تم النجاح في إنهاء الصراع اليوم على الأقل، وشارك ميرتس في شرم الشيخ في مراسم توقيع خطة لإحلال السلام في الشرق الأوسط بعد عامين من الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة.

وأعرب ميرتس عن أمله في أن تبدأ الآن مرحلة من السلام، والتعايش الجيد، والاستقرار الدائم في المنطقة، مشيراً إلى أن ألمانيا مستعدة لتقديم إسهامها وأسيما من خلال تقديم مساعدات إنسانية.

وجه ميرتس شكره إلى الوسطاء في هذا الصراع، ومن بينهم الرئيس الأمريكي

الشيخ «وكالات»؛ وقع قادة الولايات المتحدة ومصر وتركيا وقطر في شرم الشيخ أمس وثيقة شاملة بشأن اتفاق غزة لضمان إنهاء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في القطاع المدمر بمشاركة أكثر من ٣١ من قادة الدول والمنظمات الإقليمية والدولية.

وترأس معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية وفد سلطنة عمان للمشاركة في أعمال قمة شرم الشيخ للسلام.

وأعرب معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية في تصريح له بهذه المناسبة عن تقدير سلطنة عمان لخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وفخامة الرئيس دونالد ترامب على ترؤسهما أعمال هذه القمة التاريخية، مشيراً إلى أن العاميين الماضيين شهدا مآسي إنسانية مروعة، وأن وقف إطلاق النار أثقت مئات الأرواح وأعاد الأمل إلى آلاف الأسر الفلسطينية، مؤكداً على أن هذه اللحظة تمثل فرصة حقيقية لإطلاق مسار جاد نحو تحقيق العدالة الشاملة والدائمة لهذه المنطقة العزيزة من العالم.

وأضاف معاليه أن الطريق لا يزال طويلاً ومحفوفاً بالتحديات، غير أن التعاون الصادق والعمل المشترك يُعززان فرص الوصول إلى مستقبل يسوده السلام الدائم والازدهار المشترك، مؤكداً على أن سلطنة عمان ستظل نصيراً مخلصاً للسلام وعاملاً فاعلاً في دعم كل جهد يرسخ قيم التفاهم والتعايش وسيادة القانون.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في القمة في إطار مواقفها الثابتة الداعية إلى اعتماد الحوار والوسائل السلمية لحل النزاعات، وتعزيز الجهود الدولية والإقليمية الهادفة إلى ترسيخ الأمن والاستقرار

مؤكدًا عدم إمكانية تحمل المزيد من الدمار والقتل والتهجير

الرئيس اللبناني: «لا بد من التفاوض» مع إسرائيل لحل المشاكل العالقة بين الطرفين



«أ ف ب»

بيروت «لبنان، أ ف ب» : أكد الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس أنه «لا بد من التفاوض، مع إسرائيل لحل المشاكل «العالقة، بين الطرفين، بالتزامن مع بدء تطبيق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة.

وخاض حزب الله وإسرائيل حرباً استمرت لأكثر من عام، وانتهت بوقف لإطلاق النار في نوفمبر بواسطة أمريكية. لكن إسرائيل تواصل شن ضربات تقوّل إنها تستهدف عناصر وبنى عسكرية تابعة لحزب الله، توقع قتلى مدنيين.

وقال عون، في تصريحات أمام وفد من الإعلاميين الاقتصاديين، وفق بيان عن الرئاسة، سبق للدولة اللبنانية أن تفاوضت مع إسرائيل برعاية أمريكية والأمم المتحدة، ما أسفر عن اتفاق لترسيم الحدود البحرية..

حرب بلا نتيجة

وسأل «ما الذي يمنع أن يتكرّر الأمر نفسه لإيجاد حلول للمشاكل العالقة، لا سيما وأن الحرب لم تؤد إلى نتيجة؟ فإسرائيل ذهبت إلى التفاوض مع حركة حماس لأنه لم يعد لها خيار آخر بعدما جربت الحرب والدمار..

وأضاف، اليوم الجو العام هو جو تسويات ولا بد من التفاوض، أما شكل هذا التفاوض فيحدد في حينه..

واعتبر عون، رداً على سؤال، أنه «لا يمكن أن نكون نحن خارج المسار القائم في المنطقة، وهو مسار تسوية الأزمات ولا بد أن تكون ضمنه، إذ لم يعد في الإمكان تحمل المزيد من الحرب والدمار والقتل والتهجير.. ولبنان وإسرائيل في حالة حرب رسمياً.

وقادت الولايات المتحدة في العام ٢٠٢٣ مساع لتوسيع الحدود البرية بين لبنان وإسرائيل، بعد رعايتها اتفاقاً بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين في ٢٠٢٢. لكن اندلاع المواجهات بين حزب الله وإسرائيل في أكتوبر من العام نفسه جمّد مساعيها. وفي مارس، أعلنت واشنطن عن رغبتها بالتوصل إلى حل سياسي للنزاع الحدودي بين البلدين.

ويضم خط وقف إطلاق النار بين البلدين والذي رسمته الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، ١٣ نقطة متنازعا عليها.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر، إن «السلام بين إسرائيل ولبنان ممكن»، داعياً «الحكومة اللبنانية إلى بدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

واعتبر أنه «إذا اتخذ لبنان إجراءات حقيقية ومستدامة لنزع سلاح حزب الله، فأنا متأكد من قدرتنا على تحقيق سلام مستدام»، موضحاً أنه أن «يتحقق ذلك، سنخذ أي إجراء نحتاجه للدفاع عن أنفسنا..

وتوصل البلدان قبل نحو عام إلى وقف لإطلاق النار، نصّ على تراجع حزب الله من منطقة جنوب نهر الليطاني (على مسافة حوالي ٣٠ كيلومتراً من الحدود مع إسرائيل) وتفكيك بنيته العسكرية فيها، وحصر حمل السلاح في لبنان بالأجهزة الرسمية.

وإضافة إلى مواصلتها شنّ غارات، أبقّت إسرائيل على قواتها في خمس تلال في جنوب لبنان، بعكس ما نصّ عليه الاتفاق.

وتطالب بيروت المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لتنفيذ التزاماتها.

وقال عون إن «إسرائيل مستمرة في توجيه الرسائل العسكرية والدموية للضغط علينا، آملاً أن نلتزم «وقف العمليات العسكرية ضد لبنان، ويبدأ مسار التفاوض..

تجريد حزب الله

وعلى وقع ضغوط أمريكية إسرائيلية، قررت الحكومة اللبنانية في أغسطس تجريد حزب الله من سلاحه قبل نهاية العام. ووضع الجيش خطة من خمس مراحل لسحب السلاح، في خطوة سارع الحزب المدعوم من طهران إلى رفضها واصفاً القرار بأنه «خطيئة».

■ غارات إسرائيلية أسفرت عن مقتل شخص وتدمير منشآت مدنية.

بعد احتجاجات استمرت أسابيع

مسؤولون: رئيس مدغشقر يغادر إلى الخارج



■ رئيس مدغشقر أندريه راجولينا

في المستعمرة الفرنسية السابقة في ٢٥ سبتمبر بسبب نقص المياه والكهرباء، لكن سرعان ما تصاعدت إلى انتفاضة بسبب مظالم أوسع نطاقاً، بما في ذلك الفساد وسوء الإدارة ونقص الخدمات الأساسية. وبدأ راجولينا معزولاً على نحو متزايد بعد أن فقد دعم وحدة النخبة التي ساعدته في الاستيلاء على السلطة في انقلاب عام ٢٠٠٩. وانضمت وحدة «كابسات»، إلى المحتجين قبل أيام، وقالت إنها رفضت إطلاق النار عليهم ورافقت آلاف المتظاهرين في الساحة الرئيسية في العاصمة تناناريف.

في ظل أزمات سياسية مستمرة منذ عقود

ماكرون يلقي باللوم على منافسيه فيما تواجه فرنسا اقتراحات جديدة بحجب الثقة



■ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

الشيوخ انضموا أيضاً إلى اقتراح حجب الثقة الذي قدمه حزبها. وقالت بانو: «البلاد لا تملك وقتاً لتضيقه». وأضافت: «ليكونوا سيسقط، وماكرون سيلحق به».

تناناريف «رويترز» : قال سيني راندياناسولونيياكو زعيم المعارضة في مدغشقر ومسؤولون آخرون أمس إن الرئيس أندريه راجولينا فر للخارج، وذلك إثر احتجاجات شبابية ضد الحكومة استمرت أسابيع.

وأضاف زعيم المعارضة في البرلمان لرويتزر إن راجولينا غادر مدغشقر الأحد بعد انقلاب وحدات من الجيش وانضمامها إلى المحتجين.

وتابع «اتصلنا بموظفي الرئاسة وأكدوا أنه غادر البلاد»، مضيفاً أن مكان راجولينا الحالي غير معروف.

ولم يرد مكتب الرئيس، الذي قال في وقت سابق إن راجولينا كان سيلقي كلمة للأمة بحلول الساعة ١٦٠٠ بتوقيت جرينتش أمس على طلبات التعليق.

وقال مصدر عسكري لرويتزر إن راجولينا غادر مدغشقر على متن طائرة عسكرية فرنسية الأحد.

وقالت الإذاعة الفرنسية إنه أبرم اتفاقاً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأضاف المصدر إن طائرة تابعة للجيش الفرنسي من طراز «كازا» هبطت في مطار سانت ماري في مدغشقر. وتابع المصدر «بعد خمس دقائق، وصلت طائرة هليكوبتر ونقلت راكباً إلى كازا، مضيفاً أن راجولينا كان هو الراكب. واندلعت المظاهرات



«أ ف ب»

■ لاجئون أفغان في طريقهم إلى أفغانستان يجلسون فوق شاحنات متوقفة في انتظار ترحيلهم على الحدود الباكستانية الأفغانية في تشامان أمس.

مبررة شنتها قوات طالبان الأفغانية..

وأفاد مسؤول ثان بوقوع عدد قليل من حوادث تبادل إطلاق النار بالأسلحة الصغيرة مساء أمس الأحد، لكنه قال إن الوضع العام اتسم بالهدوء.

ولم يرد مكتب المتحدث باسم الجيش الباكستاني على الفور على طلب للتعليق.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية عنابة الله خوارزمي لرويتزر إن «الوضع الحالي» على الحدود طبيعي، لكنه لم يدل بتفاصيل.

من ملاذات أمنة في أفغانستان.

وتنفي حركة طالبان وجود متشددين باكستانيين في أفغانستان.

وأعلن الجيش الباكستاني مقتل ٢٣ من جنوده في اشتباكات مطلع الأسبوع.

وأعلنت حركة طالبان مقتل تسعة من مقاتليها. وأكد كلا الجانبين مقتل المزيد من جنود الطرف الآخر، لكن لم يتسن التحقق من صحة هذه المزاعم.

وقال مسؤول أمني باكستاني كبير لرويتزر «أغلقت جميع نقاط الدخول منذ السبت في أعقاب هجمات غير

كيلومتر، ما أدى إلى تقطع السبل بعشرات الشاحنات المحملة بالضرائع على الجانبين.

وقتل عشرات الجنود في اشتباكات حدودية بدأت مساء السبت في أعنف صراع بين الجانبين منذ عودة طالبان إلى السلطة في كابول عام ٢٠٢١.

اندلعت المعارك بين الجانبين، اللذين كانا حليضين في السابق، بعد أن طالبت إسلام آباد حركة طالبان باتخاذ إجراءات ضد المتشددين الذين كثفوا هجماتهم في باكستان، قائلة إنهم يعملون انطلاقاً

بيشار «باكستان، رويترز» : وضعت القوات الباكستانية في حالة تأهب قصوى على الحدود مع أفغانستان أمس بعد قتال عنيف بين الجانبين في مطلع الأسبوع أسفر عن مقتل العشرات وأثار اهتمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قال إنه قد يتدخل للمساعدة في إنهاء الصراع.

وقال ممثل لقطاع الصناعة في باكستان إن التجارة الحدودية بين الجانبين توقفت عندما أغلقت إسلام آباد المعابر على طول الحدود الممتدة لمسافة ٢٦٠٠

معظمهم من الأطفال

مصرع 15 شخصاً جرّاء غرق قارب في غانا

ولفت البيان إلى أنه تم نشر فريق متخصص لتحديد سبب غرق القارب، موضحاً أن النتائج الأولية تشير إلى أنه كان محملاً بأكثر من طاقته.

وتعد كوارث القوارب شائعة في بحيرة فولتا، وغالباً ما تحدث بسبب الحمولة

وقع في بحيرة فولتا بمنطقة أوتي في غانا. وأفاد بيان صادر عن هيئة الملاحية البحرية الغانية بأن الأطفال والضحايا الآخرين كانوا متوجهين من أوكونما إلى بوفيم عندما انقلب قاربهم، مشيراً إلى نجاة أربعة أشخاص بالغين.

أكرا - العُمانية : لقي ١٥ شخصاً معظمهم من الأطفال مصرعهم في غرق قارب في بحيرة بشمال شرق غانا. وذكرت السلطات الغانية أن من بين الضحايا ١١ طفلاً تتراوح أعمارهم بين عامين و١٤ عاماً، جراء الحادث الذي

معظمهم من الأطفال مصرعهم في غرق قارب في بحيرة بشمال شرق غانا. وذكرت السلطات الغانية أن من بين الضحايا ١١ طفلاً تتراوح أعمارهم بين عامين و١٤ عاماً، جراء الحادث الذي



وأحداث التقارير بأنه أسقط أكثر من ٢٠ مسيرة فوق القرم، وقالت وزارة الدفاع الروسية: إنها اعتصمت ٧٧ مسيرة فوق مناطق روسية متعددة، والبحر الأسود، وبيجر أروف. وكان الاستودع نفسه قد تضرر في وقت سابق من العام الماضي جراء هجوم بمسيرة أوكراينية. واستهدفت أوكراينية مرارا منشآت الوقود خلف خطوط المواجهة في إطار استراتيجيتها لتعطيل سلاسل الإمداد الروسية. كما هاجمت روسيا أوكراينية بالسيرات والصواريخ. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: إن روسيا أطلقت أكثر من ٣١٠٠ مسيرة، و٩٢ صاروخا، وحوالي ١٣٦٠ قنبلة لاغياية ضد أوكراينية في الأسبوع الماضي.

**تهديدات بوجود قنابل تعرقل
خدمات القطارات في أوكرانيا**

من جهة أخرى تسببت سلسلة من تهديدات
مجهولة بوجود قنابل مرة أخرى في عرقلة
خدمات القطارات في جميع أنحاء أوكرانيا؛
حيثما قالت السلطات أمس.

وأضافت الشرطة بأن قطار ركاب كان متجهًا
إلى زابوريجيا أُجبر على التوقف في قرية
بوروشتين حيث أُجلي الركاب إلى مسافة آمنة
بينما قاموا بالتخصصون والكلاب المدربة على
الكشف عن المتفجرات بتفتيش العربات؛ بحثًا
عن أي عبوات ناسفة.

و بعد إعطاء إشارة زوال الخطر استأنف

وقالت كالاس خلال زيارة إلى كييف: «في كل مرة تكاليف هناك مسيرة أو طائرة روسية معجنا الجوي هناك خطر بالتصعيد سواء كان ذلك عن قصد أم لا. روسيا خاطئة في بشعال الحرب، داعية أوروبا إلى تعزيز قدراتها الدفاعية. وأضافت: لإبعاد شبح الحرب علينا أن نحول قوة أوروبا الاقتصادية إلى ردع عسكري. تتمحور زيارة كالاس لكييف حول الدعم العسكري والمالي لأوكرانيا، وخاصة البنية التحتية للكهرباء في الوقت الذي استأنفت فيه روسيا هجماتها على محطات الطاقة قبل حلول فصل الشتاء. واضطرت أوكرانيا الاثنين إلى تقنين الكهرباء في سبع مناطق وسط وشرق البلاد إثر الهجمات. وقال وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيغيا

**ميدفيديف: توريد الصواريخ
لأوكرانيا له عواقب وخيمة**

وردا على تصريحات الرئيس الأمريكي
الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف
أمس الاثنين: أن توريد صواريخ توماهوك
الأمريكية لأوكرانيا يمكن أن يؤدي إلى
عواقب وخيمة على الجميع، وخاصة على
الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال ميدفيديف -وهو من أبرز المتشدد
والذي لم يتردد في السخرية من ترامب-
مرارا عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «إن
من المستحيل التمييز بين صواريخ توماهوك
التقليدية وتلك المزودة برؤوس نووية بمجر
إطلاقها. وهي نقطة سبق أن شدد عليها
المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين.

وفي منشور له عبر تطبيق تلغرام مساء
ميدفيديف: «كيف ينبغي لروسيا أن ترد
بالضبط؟ فيما بدا تلحاح إلى أن رد موسكو
سكوتها نوويا.

وكتب ميدفيديف: «لا يسع المرء إلا أن يأمل

انتكاسة للشعبيين اليمينيين في الانتخابات المحلية بالبرتغال

غانا تتأهل إلى نهائيات كأس العالم

باريس (أ.ف.ب.)؛ تأملت غانا إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم بعد فوزها ١-٠ صفر على جزر القمر في أكرا، وتصدر منتخب غانا المجموعة التاسعة في التصفيات الأفريقية، وستكون هذه المشاركة الخامسة لغانا في كأس العالم، بعد أعوام ٢٠٠٦ و٢٠١٠ (بلغت ربع النهائي) ٢٠١٤ و٢٠٢٢. وانضم المنتخب الغاني إلى أربعة منتخبات إفريقية سبق لها أن حجزت بطاقتها إلى العرس الكروي هي المغرب وتونس والجزائر ومصر. وعادت غانا إلى الساحة الدولية بعدما تراجعت تأديتها على الصعيد القاري في الأشهر الأخيرة، وتحديدًا في بطولة الأمم الأفريقية مطلع عام ٢٠٢٤ حيث خرجت من دور المجموعات.

الرياضة

✉ sport@omandaily.om

اللجنة الأولمبية العمانية تعتمد التشكيل الجديد للجان المساعدة

«عمان»؛ اعتمد مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية في اجتماعه الثاني التشكيل الجديد للجان المساعدة للمجلس، في خطوة مهمة تعكس حرص اللجنة على تعزيز العمل المؤسسي ودعم وتنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية الوطنية. ويتضمن التشكيل سبع لجان مساعدة هي: اللجنة العمانية للرياضة والمجتمع النشط، واللجنة العمانية لرياضة المرأة والمساواة بين الجنسين، ولجنة رياضة المستوى العالي والتخطيط الأولمبي، ولجنة التربية والثقافة والإثراث الأولمبي، واللجنة العمانية للطب الرياضي، واللجنة العمانية للرياضة من أجل بيئة مستدامة، واللجنة العمانية لمكافحة المنشطات، بالإضافة إلى اللجنة العمانية للرياضيين. وتأتي هذه اللجان لدعم مجلس الإدارة في مهامه، وتعزيز الكفاءة في مجالات العمل الأولمبي المختلفة، بما يشمل البعد الرياضي والفني والطبي والثقافي والبيئي والمجتمعي، ويتوافق مع السياسات الوطنية والتوجهات الدولية.

وتستهل اللجنة العمانية للرياضة والمجتمع النشط برئاسة المهندس خلفان بن صالح الناعبي عضو مجلس الإدارة، نشاطها بتعزيز ممارسة الرياضة على أوسع نطاق ممكن لجميع فئات المجتمع وفق السياسة الوطنية للرياضة في سلطنة عُمان، وتركز اللجنة على إعداد الاستراتيجية الوطنية للرياضة للجميع، وتأهيل الكوادر الوطنية من مدربين ومشرفين ومتطوعين، وتصميم برامج رياضية شاملة تشمل جميع شرائح المجتمع من الأسر والنساء والأطفال والشباب وكبار السن وذوي الإعاقة، وتنظيم الفعاليات الوطنية والمحلية والأسبوعية تحت شعار «الرياضة للجميع»، إلى جانب استخدام الإعلام الوطني والرقمي لنشر ثقافة النشاط البدني، وتعزيز الشراكات المؤسسية، وتوظيف الرياضة كحلقة الوصل بين الصحة والاجتماعية والبيئية بما يضمن تنفيذ البرامج الوطنية بفاعلية.

وتتولى اللجنة العمانية لرياضة المرأة والمساواة بين الجنسين برئاسة السيدة سناء بنت حمد البوسعيدية عضو مجلس الإدارة، تعزيز اندماج المرأة في الرياضة، ورفع مستوى تمثيلها في مواقع صنع القرار باللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات والأندية الرياضية، وتنظيم البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير الكوادر النسائية، وتقديم الدعم الفني والإداري، وتنظيم المهرجانات الرياضية النسائية في مختلف المحافظات، وتوفير بيئة مناسبة لممارسة الرياضة، إلى جانب تعزيز التعاون الدولي مع لجان رياضة المرأة في المجلس الأولمبي الآسيوي واللجنة الأولمبية الدولية لنقل الخبرات ورفع مستوى المشاركة النسائية على المستويين الإقليمي والدولي.

وتركز لجنة رياضة المستوى العالي والتخطيط الأولمبي برئاسة طه بن سليمان الكشري عضو مجلس الإدارة، على تطوير برامج إعداد المنتخبات الوطنية ورعاية الرياضيين المحسنين، من خلال إعداد الخطة الوطنية لتطوير رياضة المستوى العالي، وتصنيف الرياضيين، ووضع أنظمة الحوافز، وإعداد عقود البرامج والأهداف مع الاتحادات الرياضية، ومتابعة المشاركات في البطولات الإقليمية والقارية والدولية، وإنشاء قاعدة بيانات وطنية متكاملة تشمل الجوانب

الفنية والطبية والاجتماعية للرياضيين، والتنسيق مع مراكز الطب الرياضي لتقديم الدعم الفني والصحي بهدف دعم استمرار مسيرتهم الرياضية وتحقيق أعلى مستوى تنافسي. كما تعمل لجنة التربية والثقافة والإثراث الأولمبي برئاسة موسى بن خميس البلوشي عضو مجلس الإدارة، على ترسيخ القيم الأولمبية وتعزيز الثقافة الرياضية عبر إعداد الخطط والبرامج الثقافية، وتطوير المشاريع المبتكرة في مختلف الولايات والمحافظات، والتعاون مع الجهات الأكاديمية والثقافية لنشر المعرفة حول التاريخ الرياضي والإثراث الأولمبي، وتعزيز التعليم الرياضي في المدارس والجامعات، إضافة إلى إدماج المبادئ الأولمبية في العملية التربوية، وتنظيم الفعاليات التي تربط المتحف الأولمبي بالأنشطة المدرسية والثقافية، مما يساهم في ترسيخ الهوية الوطنية وغرس القيم الأولمبية بين الشباب والمجتمع.

ويتولى الدكتور سعد بن سعيد آل جمعة رئاسة اللجنة العمانية للطب الرياضي، وتخصص اللجنة بإعداد وتحديث اللوائح الطبية، ومتابعة الفحوصات والاختبارات العلمية والطبية لرياضيي المنتخبات الوطنية، ودعم الاتحادات الرياضية في برامج التأهيل والاستشفاء، بالإضافة إلى تأهيل الكوادر الوطنية ونشر المعرفة العلمية، والتنسيق مع اللجان الطبية الدولية لتبني أفضل الممارسات الحديثة، وضمان الالتزام بالمعايير الطبية والأخلاقية في جميع المستويات، مع التركيز على حماية صحة الرياضيين وتقديم الرعاية الطبية المتخصصة.

وفي الجانب البيئي والتنموي، تتولى اللجنة العمانية للرياضة من أجل بيئة مستدامة برئاسة المعيد المقاعد سعيد بن محمد الحجري عضو مجلس الإدارة، إدماج البعد البيئي ضمن الحركة الرياضية من خلال إعداد الخطط الوطنية للرياضة والبيئة، واستقطاب وتنظيم التظاهرات الرياضية المرتبطة بالبيئة، وتعزيز الوعي البيئي والبحث العلمي، ودعم البرامج الوطنية لاستخدام الطاقات البديلة، إلى جانب تطوير التعاون الدولي مع الجهات المختصة لضمان دمج الاستدامة في كافة الممارسات الرياضية، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان في مجال الرياضة المستدامة.

أما اللجنة العمانية للرياضيين، فتعمل على تمثيل الرياضيين العمانيين وضمان حقوقهم، وتنسيق التواصل بين الرياضيين واللجنة الأولمبية العمانية، وتقديم المشورة بشأن السياسات والبرامج التي تخصهم، إضافة إلى تعزيز التمثيل الخارجي لسلطنة عمان في الهيئات الرياضية الإقليمية والدولية، مما يساهم في تمكين الرياضيين وحماية مصالحهم طوال مسيرتهم الرياضية وما يليها. مما يجدر ذكره أن اللجان المساعدة لمجلس الإدارة تمثل دعامة رئيسية لتعزيز الأداء المؤسسي للجنة الأولمبية العمانية، حيث تتيج متابعة دقيقة للبرامج والمشاريع الوطنية، وتنسجم الجهود بين التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ الميداني، كما تعكس التزام اللجنة بدعم الرياضيين والمجتمع وتمكين المرأة وتعزيز الثقافة الأولمبية وحماية البيئة.

نتائج كبيرة في الجولة الثانية من دوري الفتيات

يوفتوس لمواصلة الانتصارات والمنافسة على لقب الدوري، مؤكدة أن الهدف لا يقتصر على الفوز فقط، بل على الاستمرار في تطوير المستوى الفني وتمثيل الأكاديمية بصورة جيدة في جميع البطولات المقبلة. من جانبها، قالت فرح الأكاديمية يوفتوس بنتيجة ١-٠ حيل العوامر: إن بعض الفرق المشاركة في الدوري تملك خبرة واسعة وتقلق تدريبات أكثر احترافية مقارنة بتدريبات اللاعبين في المدارس، مما يجعل المنافسة قوية ويزيد من التحدي داخل روضة اللعب، وأوضح أن هذه الفوارق الفنية لا تقلل من عزيمته فريقيها، مؤكدة أنها وزميلاتها سيبدن كل ما به وسعهن لتقديم الأفضل في المباريات القادمة وتحقيق نتائج إيجابية.

وأضافت العفارية: إن المشاركة في البطولة منحها تجربة مهمة وفرصة لتطوير مهاراتها الفنية والبدنية، إلى جانب التعلم من الفرق الأخرى التي تمتلك مستوى تدريب متميز، مشيرة إلى أن مثل هذه المنافسات تساعد الفتيات على اكتساب الثقة بالنفس والانضباط داخل الفريق، وتأمل أن تتطور كرة القدم النسائية في سلطنة عمان خلال السنوات المقبلة، من خلال زيادة عدد البطولات وتحسين مستوى التدريب، وحول الجوانب التحكيمية في الدوري، أكدت الحكمة سارة الحضرمية أن مستوى الفرق المشاركة في دوري الفتيات يتطور بشكل ملحوظ من جولة لأخرى، حيث يوجد تفاوت في الأداء الفني والبدني للاعبات وفهم القانون، بالإضافة إلى مستوى الوعي التكتيكي داخل اللعب، كما أن وجود كوادر تدريبية مؤهلة ساهم في صقل مهارات اللاعبات وتقديم مباريات تنافسية وقوية.

وأضافت: من أبرز التحديات التي أواجهها كحكمة، سرعة اتخاذ القرار في مواقف معقدة تتطلب تركيزاً عالياً، وأحياناً أيضاً نواجه صعوبة في قبيل القرارات من بعض اللاعبات أو الأطقم الفنية، ولكننا نعمل على التعامل مع هذه المواقف بهدوء للوصول إلى نتيجة مرضية للطرفين، ودوري الفتيات يشكل فرصة ممتازة لتطوير مهاراتي التحكيمية من خلال الاحتكاك المستمر بالمباريات والمواقف المختلفة داخل الملعب، ويساعدني أيضاً على تحسين سرعة اتخاذ القرار، وزيادة التركيز واللياقة، بالإضافة إلى تعزيز ثقتي بنفسني في إدارة المباريات.

انتهت منافسات الجولة الثانية من دوري الفتيات لكرة القدم لعام ٢٠٢٥ بحسبيلة تهديفية كبيرة، حيث فازت أكاديمية آريا على مدرسة عفيفة البحرية بنتيجة ١-٠ صفر، فيما توفقت أكاديمية يوفتوس على مدرسة حيل العوامر بنتيجة ٢-٠، كما واصلت يوفتوس تألقها محققة فوزاً ثانياً على مدرسة عفيفة البحرية بنتيجة ٦-٠ صفر، في حين احتلّت الجولة بفوز مدرسة حيل العوامر على مدرسة السلام بنتيجة ٦-٠ صفر، ويأتي الدوري بتنظيم من الاتحاد العماني لكرة القدم ممثلاً بلجنة كرة القدم النسائية بالتعاون مع شركة عمان ريفيكو، وتقام منافسات الدوري على ملاعب «جول ون» بالعذينة.

وقدمت اللاعبات في الجولة الثانية مستويات مميزة تعكس تطور الأداء الفني واللياقة البدنية، مما يعكس الجهود المستمرة للاتحاد في دعم كرة القدم النسائية وتوفير بيئة رياضية مشجعة للفتيات، كما أكدت نتائج الجولة اتساع قاعدة المنافسة وتنوع المدارس والأكاديميات المشاركة، في إطار احتفالات سلطنة عمان بيوم المرأة العمانية، الذي يبرز دور المرأة في مختلف المجالات، ومن بينها الرياضة.

وحول المنافسة في الدوري، قالت تالا قرنقوط، لاعبة فريق أكاديمية يوفتوس: إن الدوري يشهد منافسة قوية ومتعة بين الفرق، وسط أجواء حماسية مليئة بالتشجيع والدعم من المدربين والجمهور، مؤكدة أن هذه المشاركة تمثل تجربة مميزة تساهم في تطوير مهارات اللاعبات وصلل قدراتهن الفنية. وأضافت: إن الفريق استعد جيداً قبل انطلاق الدوري من خلال تدريبات مكثفة ركزت على الجوانب التكتيكية والبدنية، وهو ما انعكس على أداء اللاعبات خلال المباريات، مشيرة إلى أن التفاهم بين عناصر الفريق وروح التعاون كانا من أبرز أسباب تحقيق النتائج الإيجابية حتى الآن.

وأكدت تالا أن خوض مثل هذه المنافسات يمنح اللاعبات ثقة أكبر في أنفسهن داخل الملعب، ويعزز شغفهن بكرة القدم، مشيدة بجهود الاتحاد العماني لكرة القدم واللجنة النسائية في تنظيم الدوري وتهئية بيئة رياضية محفزة للفتيات.

وعبرت تالا عن طموحها وزميلاتها في أكاديمية

الخيالة السلطانية تفوز بالمركزين الأول والثاني في فرنسا

المركز الثاني في منافسات الشوط السادس، شوط مفتوح والتصنيف وخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٥٠٠ متر، بقيادة الفارس مايكل فورست وإشراف المدربة إليزابيث برنارد.

وذلك في منافسات الشوط السادس، شوط مفتوح والتصنيف وخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بقيادة الفارس مايكل فورست وإشراف المدرب فرديريك سنشان، فيما حققت الفرس الصافات

«علائ»؛ حققت الخيالة السلطانية المركزين الأول والثاني وذلك في منافسات سباق الخيل الذي أقيم على مضمار تارب الفرنسي. حيث فازت بالمركز الأول الفرس صوارم



■ مشاركة الخيالة السلطانية في السباقات الفرنسية

صحار يتسلح بالأرض والجمهور أمام الشباب



■ من لقاءات صحار في المسابقات الكروية

وبالتالي كسب النقاط الثلاث التي ترفع ترتيب الفريق في سلم فرق الدوري. يذكر أن صحار يدربه المدرب الإسباني جونزاليز دي هيرديا، وله حالياً ٦ نقاط.

ولاعبين، أغلبهم في المنتخب الوطني، وهو بطل الكأس والسوبر وله مشاركة خارجية، فنامل أن يكون الجمهور على الموعد يوم الجمعة، فسيكون سنداً ودافعاً لنا لتقديم ما هو أفضل،

الإثارة تتواصل في منافسات الدوري الأولمبي

تعادل السيب مع الرستاق ١ / ١، كما تعادل نادي عمان مع بوشر ١ / ١، وفاز الشباب على العامرات ١ / ١. بينما في المجموعة الثانية تفوق السويق على صحار ١ / ١ صفر، وتغلب صحم على عبري ٣ / ١، وفاز الخابورة على النهضة ٢ / ١. أما في المجموعة الثالثة فتعادل صور مع سمائل صفر/ صفر، وتغلب بديعة على العروبة ٤ / ٣، وانتهت مواجهة بهلا أمام البشائر بالتعادل الإيجابي ١ / ١.

فيما شهدت المجموعة الرابعة فوز النصر على طاقة ٣ / ٢، وتفوق صلالة على الاتحاد ١ / ١ صفر.

وبعد ختام الجولة الرابعة، تصدر السيب ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط، ويحتل العامرات المركز الثاني برصيد ٧ نقاط، ومن بعده الشباب في المركز الثالث برصيد ٧ نقاط، ومن ثم الرستاق في المركز الرابع برصيد ٦ نقاط، وجاء ترتيب هذه الأندية الثلاثة بفارق الأهداف بعد التساوي في النقاط، ويأتي بوشر في المركز الخامس برصيد نقطتين، ويحتل نادي عمان المركز السادس والأخير بالمجموعة برصيد نقطة واحدة. بينما في المجموعة الثانية يتربع الخابورة على صدارة المجموعة برصيد ١٠ نقاط، ويأتي من بعده صحم في المركز الثاني برصيد ٩ نقاط، ويأتي من بعده السويق بالمركز الثالث برصيد ٧ نقاط، ويحتل صحار المركز الرابع برصيد ٦ نقاط، ومن بعده النهضة بنقطة واحدة، ويتبدل عبري ترتيب المجموعة محتلاً المركز السادس برصيد نقطة واحدة متأخر عن النهضة بفارق الأهداف. وفي المجموعة الثالثة نجح بديعة في الحصول على صدارة ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط، ومن بعده يأتي صور في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط ويتأخر عن بديعة بفارق الأهداف، ويحتل العروبة المركز الثالث برصيد ٥ نقاط، ويحتل بهلا المركز الرابع برصيد ٤ نقاط، ويأتي من بعده البشائر خامساً برصيد ٤ نقاط أيضاً ويتأخر عن بهلا بفارق الأهداف، ويحتل سمائل المركز السادس برصيد ٣ نقاط.

فيما يتصدر ظفار ترتيب المجموعة الرابعة برصيد ٩ نقاط، ويحتل صلالة المركز الثاني برصيد ٦ نقاط، ويأتي النصر بالمركز الثالث برصيد ٤ نقاط، ومن ثم طاقة رابعا برصيد ٣ نقاط، بينما يحتل الاتحاد المركز الخامس في الترتيب برصيد نقطة واحدة.



«تصوير: أحمد البريكي»

■ مباريات الجولة الرابعة سجلت مؤشراً إيجابياً على مستوى الأهداف

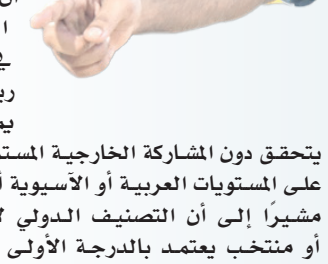
اليوم.. الاجتماع الفني وإصدار جدول المنافسات

جاهزية تنظيمية وفنية كبيرة لانطلاق البطولة العربية للطائرة الشاطئية بمسقط

**بدر الصبحي: غياب الشريفي
والهاشمي خسارة كبيرة..
ثقتنا عالية في الوجوه الجديدة**

[illegible]

واستمر العمل بهذه البقوة، رغم أنها لم تحدد المصالح الخارجية هذه البقوة إلا أن مشاكرتنا الأخيرة في البقوة لم تكن الاعتراف بالإنجازية فيه، سره سببها المرحلي كان كونه فائدة، جادة، نحن نعتقد اننا انزلنا الأول والثاني مع بعض العمل والتطويرية والقضي التي وصلت اليه البقوة من عطفه عام، وسعدت المصالح العامة، لذلك الطلعة العظمى للمشاركة في العمل العرسية بغير أسوأ ألق: المصالح الطفرة

[illegible]

وأكد مدير الصعيح مدرب المنتخب الوطني أن التطور الحثيثي في أي لعبة رياضية لا يمكن أن يتحقق دون المشاركة الخارجية المعروفة سواء على المستوى العربي أو الآسيوي أو العالمي، مشيراً إلى أن التصفيات الدولية في ألعاب شتوية يعتمد بالدرجة الأولى على عدد اللاعبين والفرق المشاركة منها، وأوضح أن بطلونة شارك فيها المنتخب تسهم في رفع تصنيفه وتعزيز خبرته لأعبيه، بينما يؤدي غياب المشاركة إلى تراجع المستوى وتقليص فرص المنافسة في البطولات الكبرى، وأن هذا الأمر ينطبق بشكل خاص على الألعاب الشاطئية التي تعتمد لوائحها على نظام النقاط والتصنيف المستمر، مما يحتم على الاتحادات الوطنية وضع خطط سنوية واضحة تضمن المشاركة المنتظمة في البطولات الخارجية، بهدف تحقيق التطور المنشود والوصول إلى العالمية.

■ بدر الصبح

كتب - فهد الزهيمي

تنتقل غدا الأربعاء منافسات البطولة العربية للكرة الطائرة الوطنية بسبقتها ٣-٠ للرجال والـ ٢-٠ للنساء، والتي تستضيفها سلطنة عمان ممثلة في الاتحاد العماني للكرة الطائرة خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ أكتوبر الجاري على ملاعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش، بمشاركة ٨ دول وهي سلطنة عُمان والسعودية والبحرين ومصر وتونس والجزائر واليابان والكويت والسودان.

وتعد هذه البطولة من أبرز الفعاليات الرياضية الشاطئية في المنطقة، إذ تشهد مشاركة نخبة من المنتخبات العربية في منافسات تمتد لأربعة أيام، وسط أجواء تنافسية تعكس تطور اللعبة وتنامي شعبيتها في الأوساط الرياضية العربية.

ويشارك في الحدث ٢٠ منتخبا عربيا من نخبة
الفن، حيث تنطلق المنافسات الرسمية بدءا من الأربعاء
وتستمر حتى ١٢ أكتوبر الجاري، بمباريات تقام وسط
مناسبة الاربعة عشر إلى الاربعة عشر مساءً، وسط
تجهيزات فنية وتنظيمية وقائية على المعايير الدولية.
خاضعة لفرع الرجال شارك ٢٢ منتخبا من سلطنة عمان
(فريقين) والسعودية (فريقين) والبحرين (فريقين)
ومصر (فريقين) وتونس (فريق) والجزائر (فريق)
والعراق (فريق) والسودان (فريقين) بينما يشارك في
فئة النساء ٨ منتخبات من سلطنة عمان (فريقين)
والسعودية (فريقين) والبحرين (فريقين) والجزائر
(فريقين) والمغرب (فريقين).

وبلا شك أن تنظيم هذا الحدث يؤكد قدرة سلطنة عمان على استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى، كما تمثل البطولة فرصة تعزيز السياحة الرياضية وتسليط الضوء على الموقع الجغرافي المميز لعمان كوجهة عالمية للبطولات الشاطئية، كما يسعى الاتحاد العماني للكرة الطائرة بقيادة إ. تراسيخ مكانة سلطنة عمان على خريطة الرياضة الإقليمية والدولية، وتقديم تجربة جماعية وإعلامية تليق بمستوى الحدث وتُبرز الوجه الحضاري لسلطنة عمان.

واكتمل مساء أمس (الاثنين) وصول المنتخبات المشاركة في البطولة، بينما يُقام عصر اليوم (الثلاثاء) الاجتماع الفني لممثلي المنتخبات المشاركة، حيث سيتم اعتماد قوائم اللاعبين واللاعبات وكذلك قمصان المنتخبات وجدول المنافسات.

إبراهيم المقبل

أكد المهندس إبراهيم بن عبدالله القبالي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العمالي لكرة الطائرة، أن استضافة سلطنة

عاهد غلبد الحولية التي ضمن استراتيجيا وطنية وتهدف إلى تعزيز حضور المرأة الطالبة (الضامنة التعليمية) وتطوير وتنشيط الامكانيات لتكون ضمن الصفوف الأولى عربيا، وإيجاد الهياكل إلى أن لا تقلد بسعي من خلال عدم الانسلافة إلى إيجاد بنية رياضية محفزة وتطورها وتوطينها نوعية تستقبل الامكانيات الكبرى، وبسعيهم إلى دعم الوهاب الحولية وتوسيع قاعدة الممارسين إلى جانب توفير فرص الحولحة حقيقيه من مدارس رياضية متنوعة، وتشكيلها إلى بطولة محفزة مثل ما تتعاون الامكانيات العربية وفرصة تبادل الخبرات وتعزيز الروابط بين الاتحادات المحلية، على أن لا تترك مسطحة عدم بدورها الهادي في الرياضة الاقليمية وتطورها عبر منصات تنافسية تواكب طمعات الرياضيين في التحفة.

والجانب الثاني من جدلية ل. باقران: أن دور فلسطين عامين حتى استضافة الدولة في بات مع عراق في كل سنة مجموعهم من العوامل الترابطية التي تؤكد مكانة فلسطين ضمن التمازج وقيمتها التمازجية المتمثلة في فلسطينة عام متفك موقع جغرافيا استراتيجيا مهم، أهمية أساسية وضاهية مطورة، إلى جانب غيرها من التمازجات التي تعيد تنظيم البنى السياسية والوطنية الدولية في مختلف الأبعاد، كما أن الدور التمازجي المطور لوجه للعائكة العالمية التي تحظى بها فلسطين ضمن البنى الصاعدة القومية والدولي، وملائكة المواقف التمازجية واللوجستية التي جعلها وجه التمازج لاحتضان التعاليم العالمية الكبرى، وأرضه القابلية لسلطنة عام تميزت بامتياز موقعها الجغرافي وسواها على الساحة الدولية، فيكون ببيئة مثالية لاحتضان التمازج العالمي العربية التي جانب غيرها السابفة في تنظيم بطولها التمازجية وأسبوعية ودولية إجماع، كما في الحداثة العربية التي تتجسد في الثورات المعاصرة لإخراج هذا التمازج بصورة متميزة من التمازجات المولوية تحتل سطحا في وقت مع التمازجات الدائمة في الثقافة، وما في الاستضافة العالمية والقرية العالمية يستأجد مهامها المتمازجة لسلطنة عام، وبلا شك أن هذا الاختراع يعد امتدادا كبيرا للتمازجات في الاستضافة العالمية التمازجية، كما أن التمازجات في الاستضافة العالمية التمازجية في تقدير وحترام في الأساس الرابضة على التوسين العالمية والدولي.

عربيا

وأضاف رئيس الاتحاد العماني لكرة الطائرة: نحن في الاتحاد ننظر إلى هذه الاستضافة على أنها فرصة مهمة لتعزيز حضور سلطنة عُمان في المشهد الرياضي العربي

[illegible]

التحرير السياسي
والأول يقابل إلى أن ننظم من هذه البطولات بعكس ذلك ما يمر على حركة الانتصار الوطني، إذ تتعدى طعانات الواقع والمعلم والواقع الانتصارات، وتنتقل إلى العقاب على الحاشية في كل مرة، المستبعدة، ما بهم في تحريك عجلة الانتصار نسبتاً مقابلة وعسوة، كما بهم الحاشية والخطوات والجابر في الخارج في بعض الجوانب المستلبة عاملاً إذ تعرف الزاوي في مقوماتها التاريخية، وما بهم في بعض الجهد في العودة السياسية كسبح وهو ما نرى من بعض النشيط في الشطاط الراديكالي والسياسة التأسيسية تحقيق الأهداف المشتركة مع الرضا والانتصار، وبلا شك أن استفاضة من هذه البطولات المستلبة سافراً كبروا الانتصار واللاين على حد سواء، خاصة في ظل الرأسمال المزدحم الطائفة العظيمة الدورية العظيمة الشاطئية مع نهاية العاج الحارة (في كل حال،

الستويات العلمية ما توّفر لها الدعم والمبراج الواضحة،
اليوم تمتلك ثلاثة مدرّبين يتشرفون على منتخبات
التحسين الأول، وهناك دأب يحاضر من تحتها
المنتخب الأول، وهو ما يعزّز استمرارية التطوير العلمي
للعلماء، كما أن الحركة الطليعة الشاعرية تمتدّ باتجاهها
وتتوسع، وأما الحركة والفنّ استمرارية في دعمها
والإصرار الواحد، إلى الانحياز بين التثنية، عنصر أساسي
في تحقيق المنفعة، لذلك يجب أن يكون لدينا برزخ واضح
يضمن استمرارية هؤلاء العلماء منذ بدايتهم، وحتى



■ إبراهيم المقبالي

[illegible]

مستقبل واعد وطموح أوليبي

وأوضح في حديثه قائلا: مثل هذه الفعاليات تُعد من أدوات القوة الناعمة، إذ تُمسّح الدولة رصيدها وسعة لداهي الاتحاد الأفريقاء والدولية، وتتوكل جازيتها على الانضمامات القارية والإقليمية، بالإضافة إلى أن لا تنافسة أحداث أكبر في المستقبل عندما تتقدم سلطنته معتملة عمان، وتتملك من القوات ما يؤهلها للوصول إلى

كان المنتخب الوطني الساساني لكرة القدم الأول للجامعة الوطنية
استعداداً وإعازته وتبني الساساني لكرة القدم الوطنية
في مناسبات البطولة الوطنية
التي شارك فيها المنتخب الوطني الساساني
سبعة عشر مرة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٩ أيار
من ملاحج مع السلطان قابوس الذي يزور
وذلك من خلال المسكر الذي ألقى الخلف السيد
تدريبه على فريقين خاصين ومساندة بعض
في جازة ألعاب وأيديها.
كانت مرمية ألعاب المنتخب الوطني إزهار تبني باسم
البرصية. هدفنا من المشاركة في البطولة هو الترافيق
المحمية العليا المحلية من خلال احتكاك اللاعبين
والألعاب والمنتخبات القوية الوطنية وإكتساب خبرات
مباراة عالية، كما أن اكتشاف مواهب جديدة وإعداد

كوادر وطنية في التعليم والتخطيط والإدارة الرياضية، دعمًا للبرامج تطوير المشاريع الوطنية، وخاصة منتخبي الرجال والنساء استعدادًا للتحديات القارية والدولية القادمة. كذلك هدفنا هو تقييم أداء اللاعبين وتحديد نقاط القوة والضعف منهجيا لتطوير البرامج التدريبية المستقبلية، والكتاب الخيرة الميدانية في أجواء تنافسية رسمية تسهم في تعزيز الثقة والقدرة على العمل تحت الضغط وتطوير

أساليب اللعب التكتيكي،
وتحسين الانسجام
بين
الثنائيات
المشاركة
في الاستعداد
من الجارب العربية
لتحسين موقع المنتخب
ضمين خارطة
القيومية تهنيئاً للمشاركات القارية
والدولية القادمة.
وأضافت في حديثها لـ "الخليج"، "يمكنك

منتخبين الشائين القوات التي
تقوم بتقديم اداء ناضج مميز
في البطولة، خاصة في ظل
التطور المستمر في المستوى
الفني والبدني للاعبين
خلال الفترة الماضية.
ورغم قوة المنتخبات
المشاركة، فإن المنتخب
يدخل البطولة
بمطموح واقعي يمثل
في المنافسة على المراكز
المتقدمة وتأكيد حضوره
بين المنتخبات العربية.

وما يميز منتخبنا هو الروح العالية، والالتزام، والانضباط الفني، والدعم المستمر من الاتحاد العماني لكرة الطائرة وهي عوامل تعزز فرصة لي تحقيق نتائج إيجابية ورفع اسم سلطنة عمان في هذا الحقل العربي.

وقالت الجبرائيلة: خضع المنتخب الوطني النسائي لكرة الطائرة السلطانية لبرنامج إعداد استعدادا للمشاركة في هذه البطولة، وتم تنفيذ عدد وفق خطة فنية منهجية وضعتها المجالس بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة الطائرة. وتضمن الإعداد عدة مراحل منها مرحلة الإعداد البدني التي ركزت على رفع معدلات اللياقة العامة، والقوة والتحمل، من خلال تدريبات مكثفة في العاللة الرياضية، ثم مرحلة الإعداد الفني التي شملت تدريبات مبنية على المهارات الأساسية مثل الـ «الاندول» و«البلاي» و«الدفع

والهجوم، مع التركيز على الانسجام بين الشبائن المشارة، وكذلك إقامة معسكرات داخلية في جميع السلطان قابوس الرياضي بوشور لتعود الاعباء على أجواء اللعب ببيئة مشابهة للبطولة، كما تم التركيز على الجوانب الذهنية والتفسيية لتعزيز الثقة والقدرة على التعامل مع ضغوط المنافسة، وبعد ذلك الإعداد لحظوة مهمة ضمن خطة الاتحاد لتطوير منتخب النساء على مدى العيدين وستأخر فريق دفاعي الخاصة في المولات الدولية والقرارية واستمررت مسيرته المنتخب النسائي إلى جانبها بالقول: نظرية يتناول كبير إلى مستقبل الكرة الطائرة الصاعدة سلطنة عُمان خاصة في ظل الاهتمام المتزايد من الاتحاد العماني للكرة الطائرة وحرصه على دعم المنتخب الوطني وتوفير بيئة تدريبية مثالية تواكب متطلبات التطور الرياضي الإقليمي والدولي، ولا شك في أن

■ أزهار البحرانية

فقلت:خضبتِ الكفَ بعد فراقنا؟

فقالت: معاذَ الله ذلك ما جرى

لكنني لما رأيته راحلا

بكيتَ دَمًا حتّى بللتَ به الثّرى

مسحتُ بأطرافِ البنانِ مدامعي

فصارتُ خضابًا فيه اليدين كما ترى

قيس بن الملوّح

عطني من أيامك نهار..

وباقية العمر ..

للي تبيه.

بدر بن عبد المحسن

ما يكسر الرّجال غير أنه يشوف

أخس خلق الله.. ياخذ مكانه!!

طلال حمزة



سموات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

بين يديّ القصيدة

(١)

يمسك الشاعر بعضا القصيدة، يهش بها على الكلمات، ويعيد تشكيلها في عقد فريد، ويعطيها شكلا آخر، ويُعدا آخر، ومعنى آخر.

إنه فن «إعادة تدوير» الكلمات.

(٢)

هذا الشاعر الذي يبني قصورا في الخيال، قد لا يمتلك «عريشا» في الواقع.

(٣)

يصمت الشاعر سنيئا، ثم ينيثق كواد من أعلى الجبل، يكتسح ما أمامه، ويمسح ما يقابله..هو فقط بحاجة إلى قطرة مطر تعيد له الجريان.

(٤)

لم يكن للشاعر وحي، رغم أن القصيدة رسول القلوب.

(٥)

يعيش الشاعر عزلته، وحزنه، ويفرغ طاقته في قصيدة، يلقيها في أمسية، يفرح بها الجمهور، ويعيش ألمها وحده.

(٦)

كتب ذات حنين على جذع شجرة «أين رحلت أيتها القديسة»؟

يعود بعد حين ليجد أن كلماته قطعها الحطاب.

(٧)

الذاكرة خزينة الشاعر، ورهينة النسيان.

(٨)

«حين تبتسمين يضحك الكون من حولي»..

قالها شاعر وهو يبكي.

(٩)

الشعر هو ذلك الكائن الذي يعيش في داخلنا، قد لا نجيد كتابته، ولكنه يكتب فصول أعمارنا دون أن نعلم.

(١٠)

مات الشاعر، وبقيت قصيدته خالدة.

هكذا هو الشعر يحقق حلم البشر بالخلود.

(١١)

لم يكتب الشاعر قصيدته الأولى إلا ليمجّد امرأة.

غابت المرأة.. وبقيت القصيدة تسرد الحكاية.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمانّي

نزيف العمر

لي من زمن وسنين.. حُلُمي يُوظيفة
والحُلمُ دونه ألف بابٍ وحُرّاس

على قارعة الرصيف ينام الحلم، يفترش أهداب الأمل، ويلتق الغد على أبوابه، يحاول أن يصل إلى آخر مداه، وأن يقاوم هذا الجفاف من حوله، ويحمل نرقه بين يديه، ويعبر به ذلك الوادي العظيم الذي يفصله عن فأس اليأس الذي يقطع حطب العمر، ويشعل وهج الانتظار، حتى ذابت الحنايا، وبرد الموقد، وثارت الريح في ضلوعه.

هكذا يصور الشاعر بدر الشحيمي تلك اللحظات التي يقضيها بين أمل الحياة، ويأس الواقع، محاولا استجماع نفسه، والتغلب على حالة الإحباط التي تنتابه كل لحظة... لنقرأ النص القادم الخارج من جمرة القلب..

حُبِرَ أ قلّمي من دَمٍ قلبي نزيفه

من لُقمةٍ ياما أَشْبعتِ ناس وأجناس

وأنته الأمل فجره وشمسهِ وريفه

يوم الأمل في غيركَ أَقْبَدَلُ بِيّاس

بَرَدُ الرصيف يُسومني له رغيّفه

ويُكسرُ غصوني طائرُ وُرمجِ جَسّاس

غيري عَجَبَنَ بالذَّبَسِ قرص القطيفة

ونسنس على جمره أثافيهِ سنّاس

لي من زمن وسنين.. حُلُمي يُوظيفة

والحُلمُ دونه ألف بابٍ وحُرّاس

طال انتظاري وألْعَمَرُ في خريفه

يا الله بِسَمْعٍ يحضن الصوت بِأخّساس

يوم المرأة العمانية

وخلف كل عظيم امرأة عظيمة،
كل عام والمجد للمرأة العمانية

تبقى المرأة هي أسّ الأشياء، وقيمتها التي نرى فيها الحياة، إنها تلك الإنسان الذي يضع العالم في يده، ويمسك بخيوط الكون بين أصابعه، ويتحمل المصاعب حين تحيط به، ويشعل أنامله شموعا لينير لغيره الدرب، إنها التضحية التي لا يمكن إلا أن تكون أنثى، والأمل الذي نرى فيه المستقبل، والحياة التي تزدهر حين ينبل الأمل من حولنا. الشاعر علي السعدي يهدي قصيدته التالية إلى كل امرأة، تكتب التاريخ بثباتها، وتضحياتها، بمناسبة يوم المرأة العمانية الذي يصادف السابع عشر من أكتوبر من كل عام، فلها منا كل تحية.

الشعر أكبر من إحساس الغزل وأسمى..

لا صار من قلب صادق وبحسن نيّة

والشعر يبقى رسالة صادقة مهما..

تنوّع الشعر في طرقهِ وقافيّة

يا الفاضلات.. الأماكن دونكن ظلما

أنتن شعاع المكان ونوره وضِيه

وصيّة إسلامنا ما عنّها نعمى

وسنة رسول البشر ما هي بمنسيّة

يا مصنع رجال تروي الحق ما تظلما

دامك علوم المراحل عنده وريّه

أخت الرجال التي من دونها نحّمى

في الشرع محمية..وفي القلب محمية

مربيّة جيل كلما تعطي وكلّما..

أعلامنا في عُمان ترف علوية

نتعب ومن دونها أقدامنا تدمى

وأمجادنا في مثل جملة معانيّه

«وخلف كل عظيم امرأة عظيمة،

كل عام والمجد للمرأة العمانية

صوت الحي الأخير

أموت وأحيائها سناء،
ماتت جميع أصواتهم،
قفزت في خطواتهم،
ولا لقيت..
إلا حروف
مُن الضياء،
تعتب علي.

حين تنعق الحروف من مكانها، ويبدأ صوت الشعر طافيا، تأتي القصيدة محملة بحنين الشاعر وأنيته، ذلك الصوت الهامس الذي ينسل رويدا، رويدا، ليحتل مساحة من القلب، ويعيد تشكيل لحنه الأثير، ويجعل من النص ساحة للتخيل، والسؤال، حينها يأتي الشعور حقيقيا، وواضحا، وعميقا. الشاعر أحمد العمري (فلك) يعتقد من قيود الكتابة العمودية، ويأتي بنص تنعيلة فيه من العذوبة والعقوبة ما يجعل منه حريا بالقراءة، والجمال.

إلا حروف
مُن الضياء،
تعتب علي،
تقول: وادمت الهنوف؟
من بعدها
شعرت عيني
ما تشوف!!

هو صوتها لي شمعدان؟
أو ضيها صبح وحنان؟
أو حضنها نصف الأمان؟
أموت وأحيائها سناء،
ماتت جميع أصواتهم،
قفزت في خطواتهم،
ولا لقيت..

مدري غفيت
ولا لصحيت
إلا على صوت
من أجدات التراب،
حلم وزهق لي ليلتي
ليه الحبر؟
ياخذ شفاهي لبسمتي

حديثها ضي المجرات البعيدة
والنجوم،
حاولت أفك شفراتها،
كانت رموز،
كانت تدل إن التعب
أول دلائل للكنوز،
واجهت ذهني في فضاها وانطويت،

يا صوتها الحي الأخير،
ماتت جميع أصواتهم،
وعني طفت نجماتهم!
ولا بقي في مسمعي
إلا صدى من صوتها،
كانت تحدثني بلغة
عكس اللغات،

أحمد العمري (فلك)

دروب العلى

دروب للعلیٰ في شَفْها ما يتعب الرّجال
عواقبها تسرّ وتلبسك ثوب الفخر ضايّ

الوصول إلى القمة ليس سهلا، إنه طريق محفوف بالمصاعب، ومليء بالأشواك، لا يسلكه إلا أصحاب الهمم العالية، والنفوس الأبية، والذين يبحثون عن الأفعال العظيمة، ويشعلون في دروبهم قناديل الأمل، والرجاء، فكيار النفوس هم وحدهم من يبحثون عن سيل الشيم، والفضائل، مهما كان الدرب، مشاقا، وطويلا. الشاعر علي الحكماني هو واحد من أولئك الذين يمشون هذا الطريق الصعب، ويحافظون على قيم المجتمع، وعادات الأواثل.

ألا يا صاحبي كلّ الدروب أَلّتي مشيت طوال

ولكن كلّها تستاهل أمشيها ولو خاليّ

دروبُ للعلیٰ في شَفْها ما يتعب الرّجال

عواقبها تسرّ وتلبسك ثوب الفخر ضايّ

وأنا لو ما دفعت الساق ما جبت العلوم جزال

ولا دانت لي الدنيا ولا أعطتني الصايّ

مشيت وشفت ما يكسر ظهر ويشمّت الأندال

وخليت الذي شفته من أحوال الزّمن خاليّ

يلين اليوم زهر في علم فوق السحب يختال

ويوم يُجاب لي طاري يقولون العرب: «وايّ،

قتيل ومحروم

نجوم بئت سليم المخينية

فزيت من جرحي وأنا منه محموم
ميت..أهلوس في شفاتي دعاية!!
تظل الحكايات أحيانا حبيسة القلوب، لا يعرفها إلا أصحابها، ولا يتجرع طعمها إلا من اكتوى بنيرانها، ولا يعرف معناها وعمقها إلا من كابدها؛ لأن هناك الكثير من الحكايات المنوعة التي لا يمكن اليوح بها، والكثير من المواقف التي نشعر بها، ولا يمكن للآخرين أن يطلعوا عليها، فتظل مختبئة بين أضلعنا، لا يعلمها إلا الله، ولا يشعر بها غير صاحبها، نضحك أمام الناس ولكن في قلوبنا غصة، ومرارة. الشاعرة نجوم المخينية تكتب نصها التالي من باب موارد، وتحفظ بتفاصيل القصة في أعماقها، ولكن لا بد للجرح أن يتور ذات يوم، ولا بد للقصيدة أن تبوح بما في القلب.

عزّاه من قلبٍ قتيل ومحروم

ما عاد أميز بين فكّه ونابه

أرضه شحيحة والهوى عنّه معدوم

قانون حبه منبني فوق غابة

طبع الهوى يا ناس لليوم مظلوم

تحت الثرى نايح بصوت الربابة

يا شعر بعزف بك ولو كنت مهموم

نظم الحزن لا زاد يتعب شبابه

ممطر خفوقي دوم وبشكل مزحوم

لا روحت أيام عدت سحابة

تيجان ورد وقل والشوك مسموم

أعطب وريد القلب حضرة جنبابه

فزيت من جرحي وأنا منه محموم

ميت..أهلوس في شفاتي دعاية!!

زيف الدمامع تقطر بكذب مزعوم

ومغزى الحكى لليوم محد درى به

أهل النفوس الرفيعة

نشري ولا نسخي بوقا أو نبيعه
ما غير نتباهي بهم في المخاليق

«الود، شيمة الكرماء، ومعدن النبلاء، وخلق الشرفاء، وهو السمة التي تجعلنا أكثر إنسانية، ورقيا، وهي الصفة التي تعطي الأشياء من حولنا بريقها، وقيمتها، ولذلك يبقى أولئك الذين يحتفظون بحبل الود مع الآخرين، والذين يمتلكون نفوسا صافية، وقلوبا محبة للخير، والذين لا يتوانون عن فعل كل ما من شأنه سعادة غيرهم، يبقون في الذاكرة دائما. الشاعرة فاطمة الفرعية تشيد بأصحاب هذه النفوس السخية، والصفة النبيلة، وتستحضر حكاية الشاعر عمر بن أبي ربيعة، وببت شعره الذي قاله فأصبح مضرب الأمثال..

«الود، في عمق النفوس الرفيعة

مُلّة وميثاق وحياة وتوافق

نشري ولا نسخي بوقا أو نبيعه

ما غير نتباهي بهم في المخاليق

الزّين عملة نادرة في الوسيلة

صايّ النوايا ما التقت للمخاليق

من نهج خلاق البشر والشرية

اللي جعل في الخلق ميزة وتضريق

كم نضخربصيت الأشاوس نذيعه

بيرق فخامة معتلي قمة «طويق،

ما لي على مدح البشر أي ذريعة

غير أن مدح الأجودي عدل ويليق

من شاعرية عمر بن أبي ربيعة

نفوص في عشق النوارد بتعميق

شاعر محنك شاعريته طبيعة

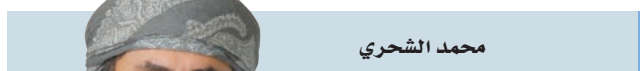
غزل خراي يرتقي الجو تحليق

قالت: (وهل يخفى القمر)يابديعة؟

تعبير ناطق ممتزج فيه تشويق

عشق الورد اليائعة في ربيعهِ

بلاغة المنطوق عن كل تعليق



محمد الشكري

منجزات الأخوين في الثقافة والعلوم والفنون

عندما يُذكر اسم الأخوين يتبادر إلى الذهن اسم الأخوين رحباني: عاصي (١٩٢٣م-١٩٨٦م)، ومنصور (١٩٣٥م-٢٠٠٩م) اللذان يعدان من أهم رموز الموسيقى العربية بجانب المطربة فيروز (١٩٣٥م)، وإنهما زياد عاصي الرحباني الذي رحل في يوليو هذا العام، أو ربما يخطر على البال اسم الأخوين رايت مخترعي الطائرات، واللذان قادا أول طائرة في القرن العشرين سنة ١٩٠٣م. هنا سنحاول تتبع مساهمات الإخوة أو الأخوين في الإنجازات الثقافية، والإعلامية، والفنية، والفكرية، والعلمية، لمعرفة إنجازات الإخوة، وتأثيرهما في المجالات التي عملوا بها. فعلى سبيل المثال أبدعت أسر لبنانية في المهجر في تأسيس الصحافة، والأعمال الفنية أمثال الأخوين تقلال، والأخوين نمر، والإخوة كرم في تأسيس الصحف، وكذلك الأخوان نقاش في المسرح، وحاليا لا يزال الأخوان شحادة يقدمان أعمالاً موسيقية، وفنية داخل لبنان وخارجها.

دفعنا الحرب الطائفية التي وقعت بين المسيحيين، والدروز في لبنان وسوريا سنة ١٨٦٠م أثناء الحكم العثماني إلى هجرة الكثير من الأسر اللبنانية والسورية إلى عدة مهاجر في أوروبا والأمريكيتين، والقليل منها اتجه إلى البلاد العربية المستقرة نسبيا كمصر وبلاد المغرب العربي. هاجرت الأسر المقتدرة والمتقنة، ومنها عائلة تقلال إلى مدينة الإسكندرية، وهناك أسس الأخوان تقلال: سليم (١٨٤٩م-١٨٩٢م)، وبشارة (١٨٥٢م-١٩٠١م) جريدة الأهرام المصرية سنة ١٨٧٥م، قبل انتقالها إلى القاهرة سنة ١٨٩٩م، وبعد رحيل سليم تقلال، وتكفل بشارة أعباء الصحيفة الفنية، والإدارية، والمالية اعترض سبيلهما في تأسيس الصحيفة عدة عراقيل بسبب الصراعات والثورات السياسية في مصر، وسلك الأخوان طريق الحياد لتجنب آثار النزاع بين الأطراف.

أما الأخوان نمر: فرح الله نمر (١٨٦٥-١٩٢١)، وأرتور نمر- لم نعر له على معلومات شخصية- فقد تبعا درب مواطنيهما الأخوين تقلال، فأقاما في الإسكندرية مدة زمنية قبل التوجه إلى تونس، وتأسيس هناك صحيفة البصيرة سنة ١٨٩٣م، والتوجه إلى المغرب، وتحديدا إلى مدينة طنجة التي شهدت حينئذ منافسة بين عدة أطراف دولية منها: فرنسا، وإسبانيا، وبريطانيا، وألمانيا. في طنجة أسس الأخوان نمر مجلة لسان الغرب سنة ١٩٠٧م الصادرة باللغة العربية، وبعد عام نشرت الصحيفة أول مشروع دستور في المغرب. في طنجة أيضا أسست عائلة كرم اللبنانية المكونة من أربعة أشقاء هم: وديع، وأسد، وميشيل، ويوسف، عدة صحف ناطقة بالعربية منها السعادة والصباح، وأسس ميشيل مكتبة تجارية حملت اسم مكتبة ميشيل كرم اللبناني.

في المسرح والأدب والصحافة أيضا برع الأخوان نقاش: مارون (١٨١٧م-١٨٥٥م)، ونقولا (١٨٢٥م-١٨٩٤م) إذ سمي مارون بأبي المسرح العربي: نظرا لتأسيسه المسرح العربي وقيامه بالتمثيل ودعم المسرح أيضا: نظرا لتأثيره بالمسرح الإيطالي واهتمامه بالثقافة الأوروبية، وهذا ما شجع شقيقه نقولا للكتابة والتأليف في المسرح.

في مجال المسرح والأدب أيضا برز الأخوان تيمور: محمد تيمور (١٨٩٢م - ١٩٢١م)، ومحمود تيمور (١٨٩٤-١٩٧٣م)، فينسب لهما تطوير المسرح العربي بعد الأخوين نقاش، وقد كان والدهما أحمد تيمور باشا (١٨٧١م - ١٩٢٠م) رجلا ثريا ومثقفا تتواركه أخته غير الشقيقة عائشة التيمورية (١٨٤٠م-١٩٠٢م) في الثقافة، والأدب، والسياسة.

في أوروبا برعت عدة أسر في مجالات الثقافة والفكر والعلوم، فمثلا الأخوان غريم: ياكوب أو يعقوب (١٧٨٥-١٨٦٣م)، وفيلهلم (١٧٨٦-١٨٥٩م) ذاع صيتهما في الثقافة الشعبية عبر جميع القصص والحكايات والأمثال في ألمانيا، ولا تزال آثارهم حاضرة في الوقت الحاضر من خلال القصص المشهورة كالأخزام السبعة، وسندريلا، وغيرها من القصص التي ساهم الأخوان في كتابتها.

في ألمانيا أيضا برز الأخوان هومبولت: الإسكندر (١٧٦٩م-١٨٥٩م)، وفيلهلم (١٧٦٧م-١٨٣٥م)، إذاشتهر الإسكندر بالتأليف الموسوعي، ورحلاته إلى الأمريكيتين، وكتابته في الجغرافيا والفلسفة، في حين اهتم فيلهلم بعلم اللغويات، وعلم النبات، ووضع أسس لبعض العلوم .

« blockquote » في مجال السينما اشتهر الأخوان الإيطاليان تافيناني: بولو (١٩٣١م-٢٠٢٤م)، وفيتوريو (١٩٢٩م-٢٠١٨م)، فقد عملا على إخراج العديد من الأفلام السينمائية، أبرزها فيلم « القصير يجب أن يموت، الفائز بالجائزة الذهبية المهرجان برلين السينمائي (٢٠١٢) .

« blockquote »، وفي الوقت الراهن لا تزال بعض الأسماء الفنية تعمل معا تحت اسم الأخوين مثل: الأخوان شحادة: فريد (١٩٧٥)، ورامي (١٩٧٢-) لبنانيان من أصل فلسطيني-، والأخوان ملص التوأم السوريان: أحمد، ومحمد (١٩٨٣م)، اللذان حازا الاهتمام والمتابعة بعد أحداث ٢٠١١ في سوريا. تجمع بين المبدعين الحاملين للاسم الفني أو الأدبي «الأخوين»، عدة عوامل منها تأثير العائلة وتشجيعها للأبناء على الاهتمام بالعلوم والثقافة والفكر، إضافة إلى التعاضد الأخوي في الدعم والمساندة، وتقاسم الخيبات والإنجازات أيضا.

■ محمد الشكري كاتب وروائي عُمان

الجمعية العُمانية للفنون تجسد جماليات الهوية عبر برنامج الفن الإسلامي



العُمانية: تواصل الجمعية العُمانية للفنون تنفيذ برنامج الفن الإسلامي الذي يعكس جماليات الهوية الإسلامية والعربية من خلال الخط العربي والزخرفة الإسلامية، في إطار سعيها المستمر للحفاظ على الموروث الفني، وتطوير مهارات الفنانين الشباب. ويشمل البرنامج مسارين: الأول هو مسار الخط الديواني الذي يسلط الضوء على جماليات هذا النوع من الخطوط ودقته وتاريخه العريق، إذ يعد الخط العربي جزءاً أصيلاً من الهوية العربية والإسلامية، وله أهمية كبيرة في الحفاظ على التراث ونقل العلوم والآداب، أما المسار الثاني فيشمل اجتياز الأساسيات الفنية للزخرفة الإسلامية، وبرنامج اجتياز التحليل الفني للمتقدمين، بهدف صقل قدرات المشاركين، وتمكينهم من قراءة الأعمال الفنية بروح نقدية وجمالية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وقالت الخطاطة والمزخرفة ومدربة البرنامج أنوار بنت خليفة الحسنية إن برنامج مسار الخط الديواني برنامج تدريبي مكثف يستمر لمدة عام كامل، ويهدف إلى تعليم الطلبة فن الخط الديواني بشكل شامل ومتكامل، وتحسين المهارات الفنية للمشاركين، إضافة إلى تعزيز الثقافة والفن، وتنمية الصبر والتركيز والحفاظ على التراث.

وأضافت أن البرنامج يستهدف ٢٠ متدرباً ومتدربة من المهتمين بالخط العربي، وسيضم محاضرات نظرية حول تاريخ الخط الديواني وأساسياته، وورش عمل، وإنتاج أعمال فنية، وغيرها من المحاور التي سيضمها التدريب، منها تطوير المهارات والتدريب على كتابة الجمل والفقرات وتصميم لوحات كبيرة ومعقدة تحتوي على نصوص متنوعة.

وأشارت إلى أن برنامج اجتياز الأساسيات الفنية للزخرفة الإسلامية والتحليل الفني للمتقدمين يهدف إلى تعليم المشاركين الأساسيات الفنية



■ إحدى المشاركات تنفذ عملاً فنياً في البرنامج

■ من أعمال برنامج الفن الإسلامي

كتاب يُعيد تعريف اللغة والمنطق بوصفهما جوهر الوجود الإنساني

الحقيقة وتشكيلها وتطويرها عبر الزمن..

ويقارن الخواجا بين المنطق الأرسطي التقليدي، والمنطق البياني عند المعتزلة، والمنطق الجدلي عند هيغل، ليخلص



عَمَّان - العُمانية: يرتاد الباحث الأردني صادق إنعام الخواجا في كتابه «رسالة في اللغة والمنطق» عوالم فكرية وفلسفية غير تقليدية بينما يحاول إعادة تعريف اللغة والمنطق بوصفهما جوهر الوجود الإنساني لا مجرد أدوات تواصل أو تفكير عادية. تقوم فرضية الكتاب الصادر مؤخراً عن «الآن ناشرون وموزعون»، أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي الكينونة ذاتها، أو جوهر التفكير ذاته، فهي «ليست مجرد أصوات يلفظها الإنسان، بل نظام داخلي معقد يُفعل الذاكرة وينظم فعل العقل ويُنتج الفكر بشكل متداخل لا انفصال فيه». من هذا المنطلق يتتبع المؤلف العلاقة بين الصوت والنطق والمعنى، ليصل إلى أن «كل فكرة هي كلمة، وكل كلمة هي فكرة، ولا يمكن فصلهما، أو التعامل معهما ككيانين مستقلين».

ينظر الخواجا إلى اللغة كنظام صوتي وجدلي يعكس تركيب الجسد الإنساني وتفاعلاته مع محيطه، مستعرضاً كيفية نشوء اللغة من تفاعل الأصوات الداخلية للإنسان كنضيب القلب، وأنفاس الرئتين، وتناغم الأعضاء المختلفة مع الأصوات الخارجية التي يلتقطها من العالم، هذه الأصوات التي قد تبدو عشوائية في ظاهرها، تتحول عبر عمليات عقلية وعصبية معقدة إلى تركيب لغوي معقدة بالمعنى، ومنها يُبنى نسج المعرفة الذي يُخزن ويُستعاد ويُطوّر الحضارة الإنسانية، ويمتد النقاش في الكتاب إلى مفهوم المنطق، حيث يفكك الخواجا المفهوم التقليدي السائد للمنطق بوصفه «قواعد صورية جامدة ومعزولة عن الواقع»، ليعيد تأسيسه كمنهج جدلي ينبع من الواقع ويتحرك معه، فالمنطق عنده ليس معياراً نهائياً للحقيقة، بل هو «أداة لغوية حية لوصف

إلى ضرورة «تأسيس منطق لغوي جديد ينبع من طبيعة اللغة ذاتها، وليس من قواعد مفروضة عليها من الخارج».

ومن مميزات هذه الأطروحة انفتاحها على مصادر فكرية عميقة، لكنها مهملة أو غير معروفة في سياقات الدراسة التقليدية، مثل أعمال علي زكيور، وأحمد الداوود، وعالم سبيلط النيلي، وعلي فهمي خشيم، ووفقاً للمؤلف «يشكل هؤلاء المفكرون جبهة تفكر في اللغة من خارج المنظومة الغربية السائدة، ويعيدون الاعتبار لمفهوم الحرف العربي كوحدة دلالية متعددة الأبعاد تجمع بين الشعور والنطق والبعد النفسي»، وبذلك تفتح هذه الرؤية آفاقاً جديدة لفهم اللغة العربية على نحو «يتجاوز مجرد كونها أداة اتصال، لتصبح كياناً ذا حضور وتأثير حي في تكوين الفكر».

إلى جانب ذلك، يوجه الخواجا في أطروحته نقداً ضمنياً للمنظور الأوروبي السائد في دراسة اللغة، الذي يربط بين الكتابة وتعدد الشعوب ويرى في اختلاف الرموز دليلاً على اختلاف الأجناس والثقافات، وهو منظور «قلص من وحدة اللغة العربية وجعلها عرضة للانقسامات والتجزئة». في المقابل يقدم المؤلف رؤية عربية جغرافية توضح أن اللغة العربية «نظام صوتي موحد يمتد عبر الزمان والمكان، لا يحتاج إلى فرض سلطوي أو قوة خارجية لتثبيته أو تأكيد وحدته».

ويتجاوز هذا الكتاب مجرد كونه دراسة تحليلية للغة، والمنطق؛ ليغدو «تجربة فكرية عميقة تعيد للغة قدسيته، وتفكر إصالتها، وتفتح مسارات، لتجديد البناء المعرفي العربي من الداخل، انطلاقاً من مفاهيم ذاتية نابضة بالحياة تعكس عمق الحضارة والثقافة العربية في أبهى صورة».

مسرحية «فريجدير»..

جدلية الذاكرة والنسيان

الحنين والألم، بينما اضطلعت المثلة رزان الكردي بدور النظام والفضى، أو بين الرئيسة، وواصلت التنقل فوق خشبة لتثير التفكير الذاتي، والتحليل النفسي.

وكذلك الحال بالنسبة للفنانة فداء أبو حماد، التي قدمت دور القيود المجتمعية، حيث ظهرت كشخصية تنظم الفضى، وتواجه انهيار الذات، وتناغمت حركاتها الهندسية مع التصميم السينمائي لخشبة المسرح، أما الفنان حسام حازم، فقد قدم دور العاطفة المكبوتة، والصراع الداخلي للشخصية المركزية، معتمداً على حركات تظهر التباين بين الركود والانفجار العاطفي، وقدم محمد مغايز دور صوت المجتمع، الذي ظهر بين الحين والآخر؛ لتعزيز فكرة الاغتراب والشعور بالفقد، فيما لعب الفنان حمزة سبيعان دور الضمير المكبوت مجسداً الأبعاد النفسية الخفية للشخصية الرئيسة، واتسم

تعبّر صراعاً داخلياً بين التذكّر الموجع والإنكار، أو بين النظام والفضى، أو بين الصمت كقيد والكلمة كخلاص. ويجسد دور هذه الجئة رجل ذو ذاكرة مهشمة تتراكم الجثث في داخلها، في إشارة رمزية إلى المهضة، وقد عبر الأداء المتقن للفنان غنام غنام عن الرمز البصري الذي يكشف مدى الألم المكتوم عبر التحرك في فضاء نفسي مكثف يهيج بأسئلة الحياة والموت. وبموازاة ما اعتمد غنام من أداء تعبيرى، ومن حركات تعكس التوتر النفسي، والانزعاج الداخلي للشخصية، قدم بقية الممثلين أدواراً محورية هم الآخرون، حيث جسدت دلال فياض شخصية الذاكرة المؤلمة التي تظهر في مشاهد متقطعة تمثل ذكريات الماضي المؤلمة والمهملة، واستخدمت الفنانة الإيماءات والتغيرات الحركية لتعكس التناقض بين

عَمَّان - العُمانية: تطرح مسرحية «فريجدير» جدليات على غرار الحضور والغياب، والوجود والعدم، والذاكرة والنسيان، بأسلوب تجريبي يلقي الضوء على هواجس الإنسان المعاصر والقضايا التي تؤرقه. اقتبست أحداث المسرحية التي أخرجها الحاكم مسعود عن نص «زمن الباب، لهزاع البراري، وهي تدور ضمن فضاء رمزي، حيث تُطرح على الدوام تساؤلات وجودية على غرار: «هل نحن أحياء مُؤجل موتنا في ثلاثة، أم موتى نرفض أن نُدفن؟»، مهبطاً بذلك إلى سلسلة من المشاهد واللوحات الأدائية التي تجسد صراع الإنسان مع نفسه، ومع مرور الزمن.

وتدور حكاية المسرحية التي قدمتها فرقة «أرتوكان»، على مسرح هاني صنوبر بالمركز الثقافي الملكي، حول جثة صامئة تُحاكم ذاتها، كما لو أن ما يحدث محاكاة لمرآة مجمّدة



■ من مسرحية «فريجدير»

التفسي الذي يعيشه الأفراد، وعبرت الآثوان، وتشكيل فضاء تعبيرى يعكسضمون العرض ورويته الفنية، إذ تم تصميم الفضاء المسرحي ليعكس حالة الاغتراب، والتمزق والذاكرة، والوجع، والإنكار.

أداء الطفلة شهد رمزي بالمهارة في تقديم دور يمثل البراءة المفقودة والذاكرة الطفولية. ونهضت السينوغرافيا التي صممها محمد المرشدة، ورمزي بندورة بفكرة العمل حيث

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تشكّل السحب على معظم المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان، وفرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحياناً مصحوبة بتساقط حبات البرد ورياح هابطة نشطة على محافظة مسندم، بالإضافة إلى المناطق الجبلية لبقية المحافظات الشمالية، وفرص لتكون السحب المنخفضة أو الضباب خلال آخر الليل والصباح الباكر على معظم المناطق الساحلية.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له إلى ١,٧٥ متر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متراً واحداً.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صدار	لـزوى	صور	إبراء
27	31	27	32	33
هبله	البريمي	جبل شمس	جبل سحمان	الدقم
22	35	26	27	29

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

نوافذ

سالم الجهوري

Salim680@hotmail.com

غزة تصنع لحظة تاريخية

اعتبرها العديد من المراقبين فخاً محكماً ورفضاً متوقعاً من الحركة كان صادماً لقادة الاحتلال والمصطفين معه بسحب البساط والدرائع من تحت أقدامهم التي كانوا يرتكزون عليها في الوقت الذي لم تفرض فيه الحركة في الثوابت ومنها تسليم السلاح عندما تم ربط تسليمه بوجود الدولة الفلسطينية، وهذا يلقى بالكرة في ملعب الاحتلال وواشنطن.

غزة أسرت أبواب العالم ودفعت ثمن هذا اليوم المشهود لها في التاريخ ٧٠ ألف شهيد و٢٠٠ ألف جريح وتدمير تام للشجر والحجر والحياة في القطاع، لكن هذا الثمن أثبت أنه لا يوجد شعب يستطيع أن يتحمل هذا الصبر الكبير جداً، تكن تجارب الجزائر والدول العربية الأخرى وفيتنام قدمت ملايين الشهداء من أجل الحرية والكرامة، وهذا يدين الشعوب النائرة على الطغيان، التي أنهكتها الظلم والكبر والتجبر عليها ومحاولة جعلها أمة خانعة للمحتل، وهو من المحال أن تقبل به، كونها من أنارت بإنجازاتها مسارات الحضارة التي نعيشها، وكان لها أثر ليس كمثلها من الأمم الأخرى ويكفي أن الله أكرمها بأنها مهد الديانات والرسل.

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عُمانِي

اجتمع العالم من أجل غزة في شرم الشيخ المصرية؛ للتوقيع على إنهاء الحرب في القطاع بحضور كبير جداً للدول المهمة في العالم، برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؛ لإنهاء عامين من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال .

العبرة في الحدث وفي موقع غزة على مر التاريخ؛ فأغلب الجيوش من الحضارات القديمة والحديثة التي وصلت إلى غزة هُزمت وتراجعت وأخرها جيش الاحتلال الذي لم يستطع تحرير رهائنه وتحقيق انتصاره المزعوم، وهذه عبرة أخرى في مسار التاريخ.

اليوم يتكرر المشهد ليجتمع العالم في غزة بعد ٣١ عاماً من اجتماع شرم الشيخ ١٩٩٤م في القرن الماضي الذي أجمع على محاربة حركات المقاومة وعلى رأسها حماس لتفريغها من أهدافها وتصنيفها «المحرم» وقتل أي محاولة لمقاومة الشعوب خاصة في دول الشرق الأوسط وأهمها فلسطين وإقصائها من المشهد بهدف كبح طموحها المقاوم.

يعود هذا العالم إلى الاجتماع نفسه والمقاومة طرف مهم في صناعة المشهد في المنطقة والتفاوض معها الذي أفضى إلى تحرير غزة من الاحتلال وتراجعه إلى حدود القطاع وإطلاق الأسرى الفلسطينيين (أكثر من ١٧١٨ أسيراً)، منهم من المحكوم عليهم بالمؤبدات مقابل الرهائن الإسرائيليين.

موافقة حماس على خطة ترامب التي

«الصحة العالمية» تحذر من تزايد

مقاومة المضادات الحيوية

جنيف د.ب.أ.ه: حذرت منظمة الصحة العالمية

من تزايد مقاومة البكتريا للمضادات الحيوية، حيث إن واحدا من بين كل ٦ حالات عدوى بكتيرية مؤكدة معملياً ناجمة عن عدوى مسببات أمراض مقاومة للمضادات الحيوية.

وقامت المنظمة بتحديد المشكلة لأول مرة فيما يتعلق بـ٢٢ مضادا حيويا، يتم استخدامها بصورة شائعة لعلاج عدوى المسالك البولية والجهاز الهضمي أو مجرى الدم أو السيلان المنقول جنسيا. وتعود آخر إحصاءات بهذا الشأن

إلى عام ٢٠٢٣ كما درست المنظمة التركيبات المتعددة للبكتريا والمضادات الحيوية. وخلصت إلى تزايد المقاومة في أكثر من ٤٠٪ من الحالات ما بين ٢٠١٨ و٢٠٢٣، بواقع ٥-١٥٪ سنويا بناء على التركيبة

ما بين البكتريا والمضاد الحيوي. وقال يфан هوتين، مدير الإدارة ذات الصلة بمكتب منظمة الصحة «مقاومة مضادات الميكروبات أصبح شائعا ويهدد مستقبل الطب الحديث.. ويتفاوت حجم المشكلة في العالم، حيث تسود المشكلة بصورة خاصة في الدول التي بها أنظمة صحية ضعيفة. ووفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية، فإن ٧,٧ مليون شخص لقوا حتفهم على مستوى العالم بسبب العدوى البكتيرية عام ٢٠٢١، من بينهم ١,١ مليون شخص ترجع وفاتهم بصورة مباشرة إلى مقاومة المضادات الحيوية.

وتحث المنظمة على إجراء مزيد من البحوث بصورة عاجلة وتطوير مضادات حيوية جديدة.

نقدم لكم الأولى على الإطلاق

لاندكروزر | HEV



مستوحاة من التراث. مدفوعة بالابتكار.

اعيد تعريف أول سيارة لاند كروزر الهايبрид الكهربائية على الإطلاق لتجسد معياراً جديداً وجريئاً للأداء الذكي، وذلك بفضل تقنيّتها الهايبريد الكهربائية، حيث تجمع بين قدرات لا مثيل لها، وكفاءة مذهلة في استهلاك الوقود، ونهج أكثر استدامة، وكل ذلك دون المساس بالحضور القوي الذي تشتهر به لاند كروزر. إنها ليست مجرد سيارة رياضية متعددة الاستخدامات هايبريد، بل هي معيار جديد للريادة، ومصممة لتحدي الصعاب بقوة، وتتحرك بعزم، وتقود نحو مستقبل أكثر استدامة. لاند كروزر الهايبريد الكهربائية. قم بزيارة أي صالة عرض تويوتا لتجربة الجديدة لاند كروزر الهايبريد الكهربائية

القوة
٤٥٧ حصاناً

عزم الدوران
٨٠,٥ كجم/م

استهلاك الوقود
١٠,٩ لتر

سعود بهوان للسيارات ش.م.م
(حائزة على شهادة أيزو ١٥٩٠٠١) سجل تجاري ١٧٠٣٤١٢



التحرير:

مدير التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجتابة:

22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراك:

22651144

mal@omandaily.om

قسم الرياضي:

22651112

sport@omandaily.om

قسم الشفق:

22651121

thagaft@omandaily.om

قسم الدول:

22651105

politics@omandaily.om

قسم الجزيرة الإلكترونية:

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم الفن:

22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om